الشرق الأوسط
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 13 December 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2207
الخميس ٢١ ربيع الأول ١٤٠٥هـ - ١٣/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

من المجاملة .. إلى المفاصلة !! بقلم: خالد محمد خالد (ص٩)
ذكريات فلسطينية - حلقة جديدة - من ذكريات الشيخ علي الطنطاوي (ص١٠)
الأمم المتحدة من واحد إلى عشرة - بقلم: عبد الحميد الكاتب (ص ٦)
لا تحيز ضد النساء (ص١٠)

انقلاب موريتانيا يخلط أوراق المغرب العربي

ولد طايع يطيح بولد هيداله المسافر!



الرئيس المعزول ولد هيد اله بلباسه التقليدي المعروف

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» - نواكشوط - الوكالات - من طلحة جبريل:

اهتزت منطقة المغرب العربي امس لنبأ اذاعه راديو نواكشوط معلنا الاطاحة بالرئيس الموريتاني محمد خونا ولد هيداله وعلى الفور توقع المراقبون تحولا جذريا في علاقات موريتانيا مع جيرانها، كما توقعوا ان تتوثق علاقات موريتانيا مع فرنسا. ورغم ان الاطاحة بالرئيس الموريتاني وصفت بانها انقلاب ابيض فهناك من المصادر ما يشير إلى حركة اعتقالات واسعة شملت عسكريين ومدنيين. ولم يعرف بعد مصير مولاي ولد بو خريص الرجل الثاني والحليف القوي للرئيس المعزول داخل التركيبة الحاكمة.

وكانت وكالة الانباء الفرنسية أول من اذاع نبأ الاطاحة بالرئيس الموريتاني نقلا عن بيان اذاعه من راديو نواكشوط الكولونيل معاوية سيد أحمد ولد طايع الذي تولى السلطة خلفا للرئيس المعزول، الذي كان خارج البلاد في بوروندي لحضور القمة الافريقية - الفرنسية التي اختتمت اعمالها أمس.

ولم يذكر الراديو الموريتاني في بياناته الاولى شيئا عن اسباب الانقلاب قائلا إن الرئيس الجديد ابقى على جميع اعضاء لجنة الخلاص الوطني الحاكمة في مناصبهم لمساعدته في إدارة شؤون البلاد.

وفي وقت لاحق اذاع الراديو بيانا وقعه الكولونيل معاوية وجاء فيه قوله إنه «تلبية لارادة الجيش والمصالح العليا للدولة وللشعب الموريتاني فقد تمت إعادة تشكيل اللجنة العسكرية للخلاص الوطني».

لكن التغيير الوحيد الذي لوحظ انه طرأ على تشكيل اللجنة هو تعيين الكولونيل طايع (قائد الانقلاب) رئيسا للجنة بدلا من الليفتنانت كولونيل محمد خونا ولد هيداله.

حظر تجول

واذاع البيان ايضا قرارا بفرض حظر التجول بين الساعة السابعة مساء والسادسة صباحا بالتوقيت المحلي في جميع انحاء موريتانيا. وقرر غلق جميع المطارات أمام حركة الملاحة الجوية.

يبلغ الكولونيل معاوية من العمر ٤١ عاما، فهو من مواليد عام ١٩٤٣ في بلدة أتار الكائنة على بعد ٤٥ كيلومترا شمالي العاصمة نواكشوط، وشغل وقت وقوع الانقلاب منصب رئيس أركان الجيش وهو المنصب الذي نزل إليه في مارس (اذار) ١٩٨٤ حين كان يشغل منصبي رئيس الوزراء ووزير الدفاع منذ شهر ابريل (نيسان) ١٩٨١.

وكان معاوية أثناء استقلال موريتانيا عام ١٩٦٠ واحدا من اوائل الضباط الذين تدربوا في فرنسا لتشكيل كوادر الجيش الجديد. وفي عام ١٩٧٦ تولى منصب مساعد رئيس الأركان المكلف بالعمليات، ثم عين في وقت لاحق قائدا للمنطقة الشمالية أثناء «حرب الصحراء».

وعين معاوية، الذي ينتمي إلى قبيلة أسما سعيد، نائبا لرئيس الأركان عام ١٩٧٨ ثم وزيرا للدفاع حتى شهر مارس (اذار) ١٩٧٩ فوزيرا مكلفا برئاسة لجنة الخلاص العسكرية.

وتردد عقب اقصائه من منصب رئاسة الوزارة ان خلافا نشب بينه وبين هيداله حول موقف موريتانيا من نزاع الصحراء.

وكان الكولونيل معاوية يعتبر في فترة من الفترات من الذين تولوا متابعة العلاقات الموريتانية - الليبية عن كثب، إلا أنه لوحظ في الآونة الأخيرة ان علاقات الكولونيل معاوية قد توثقت مع فرنسا التي كانت تعتبره محاورا مقبولا داخل اللجنة العسكرية الحاكمة في موريتانيا.

.. والرئيس المعزول

وكان هيداله رئيسا لموريتانيا منذ شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٠ بعد الانقلاب الذي اطاح فيه بالليفتنانت كولونيل محمد محمود ولد أحمد لولي الذي تولى منصب رئيس لجنة الخلاص العسكرية اضافة الى منصبي رئيس الوزراء ووزير الدفاع.

موقف هيداله المسافر

وكان الرئيس المعزول يشغل منصب رئيس الوزراء عام ١٩٨٠ حين نفذ الانقلاب على الكولونيل لولي.

وقد وقع الانقلاب اثناء وجود هيداله في بوجومبورا (بوروندي)، وعلم انه غادرها امس لجهة لم تعرف على الفور.

(التتمة على الصفحة ٢)

مبارك: لا لقاء مع بيريز إلا بتحقيق ٣ شروط أساسية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك، انه لن يلتقي برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، قبل أن تتحقق شروط ثلاثة اساسية هي: انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان وتحرك القضية الفلسطينية وحل مشكلة طابا.

وكان الرئيس المصري يتحدث الى المراسلين في قصر القبة امس عقب سلسلة من اللقاءات مع مستشاريه ومبعوثي عدد من الدول الاجنبية. وقال انه لم يتخذ قراره بعد بشأن القمة المصرية الاسرائيلية، لكن عقد هذه القمة على اية حال، رهم بالشروط الثلاثة التي سبق اعلانها.

وسئل مبارك عما اذا كان هناك اي تقدم على صعيد المفاوضات الهادفة الى تحسين العلاقات مع اسرائيل او حل مشكلة طابا على وجه الخصوص، فرد بقوله: نحن نناقش المسألة وامل ان يكون لدي شيء ابلغه لكم، فكما تعلمون هذه المسائل تستغرق وقتا.

ومضى مبارك يقول: «نحن مازلنا نبحث مشكلة طابا وليس باستطاعتي ان اخبركم بما يجري تماما ونأمل ان نصل الى نتيجة طيبة».

والمعلوم ان الشروط التي اكدها مبارك هي ايضا شروطه لاعادة السفير المصري الى تل ابيب الذي خلا منصبه منذ شهر سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢ اثر سحب مصر لسفيرها احتجاجا على مذابح صبرا وشاتيلا.

وكان مبارك قد عقد امس اجتماعا حضره المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصري اضافة الى وزراء التخطيط والتعمير والصناعة والانتاج الحربي وشؤون مجلس الوزراء.

وصرح المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير بان الاجتماع تناول بحث سبل التنسيق بين الوزارات المصرية المختلفة وقال ان الرئيس مبارك طلب سرعة الانتهاء

(التتمة على الصفحة ٢)

بيروت تهتز والحرائق تشتعل: ٣ قتلى و١٠ جرحى واضرار كبيرة بانفجار استهدف دار الطائفة الدرزية

جنديان لبنانيان يقفان امام سيارة محترقة بعد الانفجار الكبير.

بيروت - ي ب.ا:

اهتزت المباني في بيروت الغربية في الساعة السادسة من مساء امس بالتوقيت المحلي (الرابعة بتوقيت جرينتش) بفعل انفجار كبير وقع عند مدخل المبنى الذي تقع فيه دار الطائفة الدرزية في حي فردان وقد تسابقت سيارات الاسعاف وهي تطلق اصواتا كالعويل نحو مكان الانفجار لنقل القتلى والجرحى، كما انطلقت سيارات الاطفاء الى شارع فردان، وتمكنت من السيطرة على حريق نتج عن الانفجار في صالة عرض للسيارات في الطابق الارضي من المبنى، بالاضافة الى اشتعال النيران في عدة سيارات كانت متوقفة او منطلقة في الشارع لحظة وقوع الانفجار، كما امتدت النيران الى محطة للبنزين قريبة.

وافادت مصادر مستشفى الجامعة الامريكية حيث نقل القتلى والجرحى ان هناك ثلاثة قتلى وعشرة جرحى. لكن هؤلاء ليسوا جميع ضحايا الانفجار، اذ لم يعرف بعد عدد الضحايا داخل المبنى، الذي نقلت اليه ٥٠ عائلة درزية من مناطق القتال في الجبل، كما لم يعرف عدد الضحايا في الابنية المجاورة التي تحطم زجاج نوافذها.

وقالت مصادر امنية إن حلول الظلام واغلاق المنطقة من قبل مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي جعل من الصعب معرفة مدى الاضرار البشرية والمادية للانفجار الذي تسبب عن سيارة ملغومة كانت تقف امام المبنى الذي يضم دار الطائفة الدرزية.

وذكرت انباء غير مؤكدة ان سائق السيارة الملغومة قتل في الانفجار الذي يعتقد انه متصل بجهاز توجيه لاسلكي.

وفيما قالت مصادر امنية ان السيارة الجانية هي من نوع مرسيدس، اكد راديو الكتائب انها امريكية الصنع.

سري وليس للنشر!

اجواء حالة حرب بدات تظهر على الحدود بين بلدين عربيين متجاورين ... الخوف الآن من اي حادث قد يشعل نار حرب قد تمتد لتشمل منطقة اوسع وتتخذ ابعادا دولية خطيرة.

ماذا يُبحث في لندن؟

الملك حسين يسعى لتحريك مبادرة أوروبية فاعلة واقناع ثاتشر بدعمها

لندن - «الشرق الاوسط»
من عبد الباري عطوان:

شهدت العاصمة البريطانية جهودا دبلوماسية عربية مكثفة طوال الايام الثلاثة الماضية تركزت كلها حول كيفية تحريك جهود السلام الغربية لايجاد تسوية سلمية للصراع العربي الصهيوني.

وكان العاهل الاردني الملك حسين الذي وصل الى لندن في زيارة خاصة هو محور هذه الجهود الدبلوماسية حيث اجرى عدة لقاءات واتصالات مع شخصيات عربية واجنبية كان أبرزها لقاؤه مع مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا، والسيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية ومسؤول الاعلام في حركة «فتح» الذي غادر العاصمة البريطانية بعد هذا اللقاء مباشرة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان مباحثات العاهل الاردني واتصالاته في لندن تركزت حول نقطتين رئيسيتين:

● الاولى: محاولة اقناع الجانب البريطاني في ضرورة قيادة بريطانيا لمبادرة اوروبية جديدة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

● الثانية: حث ثاتشر على استخدام علاقاتها الوثيقة مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وادارته من اجل تنشيط واحياء جهود السلام الامريكية وادخال بعض التعديلات على مبادرة الرئيس ريجان.

وذكرت مصادر دبلوماسية عربية في لندن لـ «الشرق الاوسط» ان ريتشارد لوس وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية قد نقل لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي نتائج مباحثات العاهل الاردني مع ثاتشر، اثناء توقف الوزير الامريكي في العاصمة البريطانية وهو في طريقه الى بروكسل.

واشارت هذه المصادر الى ان الملك حسين اطلع رئيسة وزراء بريطانيا على آخر تطورات التنسيق الاردني الفلسطيني، والاتجاه المعتدل الذي يسود حاليا صفوف منظمة التحرير الفلسطينية والذي تبلور في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في عمان، وتشكيل اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة.

وقالت هذه المصادر ان العاهل الاردني حث بريطانيا على تغيير مواقفها تجاه منظمة التحرير الفلسطينية وضرورة اخذها في الاعتبار التطورات الاخيرة التي حدثت داخل صفوف المنظمة.

واكدت هذه المصادر ان هناك قناعة ثابتة لدى العاهل الاردني بأن تغيير الموقف البريطاني تجاه قضية الشرق الاوسط، يعتبر شرطا اساسيا لتغيير الموقف الاوروبي، وتقدم اوروبا بمبادرة جديدة للسلام في الشرق الاوسط، خاصة بعد ان ثبت ان التحركين الايطالي واليوناني في هذا الاطار قد وصلا الى طريق شبه مسدود بسبب عدم موافقة بريطانيا وتبنيها لمثل هذه التحركات.

ويذكر ان بريطانيا لا تزال ترفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، وتربط بين حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وضمان امن وسلام اسرائيل داخل حدودها. وتعتبر الدولة الفلسطينية هي احدى الخيارات وليست الخيار الوحيد لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وبررت بريطانيا عدم اعترافها بالمنظمة بانها لا تعترف الا بدول فقط.

لقاء ايجابي

وعندما سئل السيد خالد الحسن عن نتائج لقائه بالعاهل الاردني وصف هذا اللقاء بانه كان «ايجابيا»، ورفض اعطاء اي تفاصيل جديدة ولكنه اضاف لـ «الشرق الاوسط» بان المهم الان ان تتركز الجهود العربية حول عودة الارض للعرب وليس المهم هو من يعيدها.

واشار السيد الحسن بان القضية العربية تضعف بالموقف العربي الضعيف وتقوى بالموقف العربي القوي، والخلافات العربية هي تدمير للقضية العربية.

الرئيس الايطالي: المركز الاسلامي حدث فريد

روما - «الشرق الاوسط»:

اعربت جميع الصحف واجهزة الاعلام الايطالية في اعدادها الصادرة امس عن ترحيبها بوضع حجر الاساس للمركز الثقافي الاسلامي في روما وقالت ان هذه الخطوة عمل عظيم وان المركز سيمثل بعدا حضاريا ويضيف عطاء للاكاديميات الايطالية التي كانت تفتقد ذلك من قبل.

ونشرت الصحف تصريحات للرئيس الايطالي ساندرو برتيني الذي حضر الاحتفال وقال فيها ان بناء المركز مهم وفريد في حقل العلاقات الانسانية والسلام. وقال «ان الذين يسعون الى اعطاء مغزى سياسي لهذا الحدث يسلكون طريقا خاطئا». كما وصف جوليو اندريوتي وزير الخارجية المشروع بانه علامة مميزة للحضارة في مدينة عريقة.

وقالت مصادر دبلوماسية ان المسجد سيبنى على ارض بين نهر التيبر وهضبة باريولي الفاخرة بكلفة تصل الى ٣٥ مليون دولار تضمنها المملكة العربية السعودية.

وستكون للمسجد قبة كبيرة تحيط بها ١٦ قبة صغيرة على الطراز الروماني وسيصل طول المئذنة الى ٢٥ مترا.

ولدى وضع حجر اساس المسجد زرعت شجرة صنوبر وارفة الظلال لتكون أول شجرة من مائة وعشرين شجرة من هذا النوع ستحيط بصحن المسجد.

الملك الحسن يستقبل عرفات

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في فاس امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي قام بزيارة للمغرب في اطار جولة عربية شاملة.

وحضر المقابلة من الجانب الفلسطيني السادة جويد الغصين رئيس مجلس ادارة الصندوق القومي وفهد القواسمة عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وابو مروان ممثل المنظمة لدى المغرب.

كما حضرها من الجانب المغربي الدكتور عبد الواحد بلقزيز وزير الدولة للشؤون الخارجية والسيد أحمد رضا اكديره مستشار العاهل المغربي والمستشار أحمد بن سوده.

وتناولت المباحثات نتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد اخيرا في عمان وتطورات القضية الفلسطينية والوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وكان السيد عرفات قد اشاد عند وصوله الى فاس بدعم المغرب لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وبالرسالة التي وجهها العاهل المغربي لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني اثناء انعقاده في عمان.

الجدير بالذكر ان زيارة عرفات للمغرب جاءت بعد مضي فترة طويلة نسبيا لم يقم فيها مسؤول من منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة الى المغرب.



احتياطات أمنية أمريكية ضخمة

تهديدات شولتز بالانتقام تثير غضب «البنتاجون»

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
من محمد صادق:

اثارت تهديدات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ودعوته مجددا لاستخدام القوة العسكرية الامريكية ضد المواقع والقواعد التي يعتقد بانها منطلق للذين يقومون بالهجمات الانتحارية ضد السفارات والمنشآت الامريكية في الخارج غضب الكثيرين من المسؤولين الامريكيين وخاصة في وزارة الدفاع، كما جاءت لتزيد من حدة الصراع بين وزارتي الخارجية والدفاع، حول هذا الموضوع وغيره.

وكان شولتز قد جدد دعوته بان تستخدم الولايات المتحدة القوة العسكرية في ضربات انتقامية او وقائية حتى لو ادى ذلك الى سقوط ضحايا ابرياء من المدنيين، في اعقاب اختطاف الطائرة الكويتية الى طهران، والذي راح ضحيته اثنان من الرعايا الامريكيين. ويذكر ان شولتز تبنى وجهة النظر القائلة بالانتقام بشكل علني وصريح في اعقاب نسف المبنى الملحق بالسفارة الامريكية في منطقة عوكر ببيروت الشرقية في العشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي. واثارت في حينه جدلا كبيرا بين المسؤولين الامريكيين لا يزال قائما.

وفي هذا الصدد، علمت «الشرق الاوسط» ان كبار المسؤولين في وزارة الدفاع «البنتاجون» نصحوا شولتز مؤخرا بالكف عن مثل هذه التصريحات والتهديدات، لانها على حد قول مصدر امريكي لـ «الشرق الاوسط» «لا تفيد في شيء، ان لم تكن مضرة، وهو الامر الارجح».

(التتمة على الصفحة ٢)

مواضيع بالغة الأهمية يناقشها المجمع الفقهي بدورته المقبلة

جدة ـ واس ـ نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يفتتح الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اعمال الدورة الثامنة للمجمع الفقهي برابطة العالم الاسلامي في الفترة من الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني القادم الى السابع من جمادى الاول.

وستناقش هذه الدورة عددا من المواضيع التي تهم المسلمين ومنها موضوع فتح باب الاجتهاد والاعجاز العلمي في القرآن والسنة وجمع وتقسيم الزكاة والتلقيح الاصطناعي وتبني اطفال المسلمين.

كما سيتم بحث مواضيع تتعلق بالطب الاسلامي والدواء الاسلامي وموضوع زراعة الاعضاء واسقاط الجنين اضافة الى عدد من المواضيع الاخرى المدرجة على جدول اعمال الدورة.

ومن المقرر ان يحضر افتتاح الدورة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز والامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف وعدد من سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى المملكة اضافة الى اعضاء المجمع الفقهي البالغ عددهم ثمانية عشر عضوا.

الامير سلطان يصل الى الظهران بعد جولة تفقدية بمنطقة الاحساء

الظهران ـ واس ـ وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى الظهران امس قادما من الاحساء. وكان في استقبال امير المنطقة الشرقية الامير عبد المحسن بن جلوي والامير مشاري بن سعود بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان الامير سلطان قد غادر الاحساء في وقت سابق بعد ان افتتح مطار الاحساء امس الاول وكان في وداعه امير منطقة الاحساء الامير محمد بن فهد الجلوي وكبار المسؤولين.

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد قام امس بجولة تفقدية لعدد من قرى ومدن منطقة الاحساء وزيارات ودية لعدد من اهالي واعيان ومشايخ منطقة الاحساء وتبادل معهم الاحاديث الودية وتناول لديهم الشاي والمرطبات. ثم قام الامير سلطان بجولة استطلاعية لمشروع هيئة الري والصرف بالاحساء حيث كان في استقباله لدى وصوله الى مقر المشروع مدير عام المشروع صالح السليمان وتفقد مرافق المشروع واستمع الى شرح مفصل عن سير وعمل المشروع، ورافق خلال هذه الجولة الامير محمد بن فهد الجلوي امير منطقة الاحساء وعدد من المسؤولين بالدوائر الحكومية بالاحساء.

وحضر الامير سلطان ظهر امس حفل الغداء الذي اقامه على شرفه امير منطقة الاحساء الامير محمد بن فهد الجلوي بمقر امارة الاحساء وحضر الحفل عدد من الامراء وكبار ضباط القوات المسلحة والمسؤولين في الدوائر الحكومية بالاحساء وعدد من اهالي ومشائخ واعيان منطقة الاحساء.

الأمير سلمان يتسلم دفعة من التبرعات للمجاهدين الافغان

الرياض ـ واس : تلقى الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان دفعة جديدة من التبرعات بلغ مجموعها سبعة ملايين و٤٦١ الف و٤٨٥ ريالا قدمها المواطنون والمقيمون في المملكة العربية السعودية لاخوانهم المجاهدين الافغان .

وتأتي هذه التبرعات في اطار المساعدة التي يقدمها المواطنون في السعودية لاخوانهم المجاهدين الافغان الذين شردوا من اراضيهم نتيجة الغزو السوفياتي لبلادهم .

جولة على منشآت الدفاع المدني بالرياض

الرياض ـ واس ـ قام المشاركون في دورة تنمية مهارات الدفاع المدني التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية بجولة على منشآت الدفاع المدني في الرياض. واطلعوا على غرفة العمليات الحديثة لمبنى الادارة العامة للدفاع المدني بمنطقة الرياض وعلى قاعدة المكافحة الجوية للحرائق اضافة الى عدد من الالات والمعدات التي يستخدمها الدفاع المدني في السعودية.

شجون عربية

تصريحات العمل المصرية (٢)

تلقيت محادثات هاتفية عديدة من الاخوة المصريين حول ما كتبته في هذه الزاوية حول تصاريح العمل للمصريين في الخارج.

ولمن لم يقرأ هذه الزاوية فوجهة نظري كانت:

١ـ من حق الدولة على المصريين في الخارج أن تفرض عليهم رسوما، فهذا حق الوطن على المواطن.

٢ـ اعترضت على اسلوب تنفيذ القرار، وعدم الحوار الشعبي قبيل اتخاذه، والخطأ بتنفيذ القرار بأثر رجعي، كأن لو كان هناك قرار منذ ١٩٥٨ إلا أن المواطن لم يكن يعلم به.

٣ـ إن مصر تحتاج إلى مساهمة ابنائها ولا يمكن أن تترك السيادة الوطنية لهذا الوطن تمس بسبب الحاجة الاقتصادية لقوى أجنبية، دون أن يترك ابناء هذا الوطن قبل غيرهم للمساهمة في تحمل نصيبهم من المسؤولية الوطنية.

ومرة اخرى أقول، إن مصر خلال العام الماضي تعرضت لثلاثة أحداث أثرت على دخلها الوطني:

الاول: انخفاض الدخل من مبيعات البترول بسبب هبوط سعره العالمي.

الثاني: انخفاض عائدات المصريين في العالم العربي بسبب بدء بعض الدول العربية في تخفيض عمالتها العربية والأجنبية.

الثالث: انخفاض دخل قناة السويس.

ومثل هذه الأحداث، ومع استمرار قرارات المقاطعة الاقتصادية التي فرضتها قمة بغداد فأن الاقتصاد المصري ليس أمامه سوى طريقين:

طريق الاعتماد على الخارج وهذا فيه بالتأكيد الاعتماد بالدرجة الأولى على الولايات المتحدة الامريكية بقدر كبير.

وواشنطن مثلها مثل أي قوة عظمى لا تعطي بدون ثمن سياسي.

ولا يمكن لمصر أن تعطي واشنطن ما تريد، دون أن تتخلى عن سيادتها. فمصر لا تقبل بقواعد امريكية على أرضها. ومصر لا تقبل بأن تدير لها واشنطن شؤونها الداخلية والخارجية، يكفي ان القمح الامريكي هو المصدر الرئيسي لرغيف الخبز المصري.

وهناك الحل الثاني الذي اختاره الرئيس مبارك وهو حل الاعتماد على الذات.

وقرار رسوم تصريحات العمل، هو جزء من سياسة الاعتماد على الذات.

يا مصريين: أيهما أفضل أن تدفعوا انتم وتعيشوا كراما أم أن تدفع لكم امريكا ونعيش تحت رحمة القرار الامريكي، لا قدر الله؟

عماد الدين أديب

الولايات المتحدة وكندا واسرائيل ضد القرار

الأمم المتحدة تؤيد عقد المؤتمر الدولي وقيام الدولة الفلسطينية

نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء: اكدت الجمعية العمومية للامم المتحدة تاييدها لعقد مؤتمر دولي بشأن السلام في الشرق الاوسط ودعت جميع الدول إلى مضاعفة جهودها حتى يتسنى توجيه الدعوة لعقد هذا المؤتمر في اقرب وقت ممكن، مع تاكيدها على اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وقد تم اتخاذ قرار الامم المتحدة حول هذا الموضوع بعد مناقشات مستفيضة خلال هذا الاسبوع للمشكلة الفلسطينية وانعكاساتها الخطيرة على الامن والسلام العالميين. وصوت لصالح القرار ١٣٠ دولة مقابل ثلاثة أصوات رفضته هي اصوات الولايات المتحدة واسرائيل وكندا، وامتنعت ٢٣ دولة عن التصويت من بينها دول اوروبا الغربية.

واعربت الجمعية العمومية في قرارها عن اسف الدول الاعضاء ازاء رفض حكومتين ـ لم تذكر اسميهما ـ الاشتراك في هذا المؤتمر، ولكن على ما يبدو انهما الولايات المتحدة واسرائيل.

وكان خافيير بيريز دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة قد اوضح في التقرير الذي قدمه الى الجمعية ان الجهود التي بذلها من أجل عقد هذا المؤتمر لم تؤت ثمارها، ومما يذكر انه ينبغي ان تشترك في المؤتمر اسرائيل والاطراف العربية المعنية واعضاء مجلس الامن التابع للامم المتحدة فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد رفضت الولايات المتحدة وإسرائيل بصورة قاطعة بحث القضية في اطار الامم المتحدة، وكانت العديد من الدول الاوروبية كذلك، من بينها فرنسا وبريطانيا، قد أبدت تحفظات كبيرة على مثل تلك المبادرة.

والقى مندوب الأردن لدى الأمم المتحدة السيد عبد الله صلاح كلمة الليلة قبل الماضية قال فيها انه يتعين على الولايات المتحدة ان لا تتجاوز اطر مبادرات السلام الدولية، وان تتخذ الخطوات الجادة لتنفيذ القرارات الصادرة عن الأمم المتحدة.

واكد ان الاردن يعود للاردنيين تماما مثلما هي فلسطين ملك للفلسطينيين وكان يرد بذلك على مزاعم المندوب الاسرائيلي قال فيها ان «الاردن هي فلسطين»، كما رفض المندوب الاسرائيلي فترة عقد المؤتمر الدولي ووصفها بانها «مؤامرة لاقامة ميدان واسع تلقى فيه اسرائيل للحيوانات الكاسرة».

وقال المندوب الأردني إن بلاده ملتزمة بالتضامن مع الفلسطينيين وحاجتهم الملحة للتحرر من الاحتلال مشيرا إلى أن هذا الالتزام تجسد في الحوار الدائر بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، واضاف ان تعاون الأردن مع منظمة التحرير هو جزء من الثقة التاريخية للتعبير عن ارادة الشعب الفلسطيني الحرة.

واستنكر موقف الولايات المتحدة المنحاز لاسرائيل قائلا «ان الولايات المتحدة في واقع الأمر مستغلة من قبل اسرائيل».

من ناحية ثانية، تحدث الدكتور كلوفيس مقصود ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة، بعد التصويت على القرار فقال مخاطبا المندوبة الامريكية جين كيركباتريك «أمل أن تعيد الولايات المتحدة النظر في تبسيطها المفرط في سياستها تجاه المشكلة الفلسطينية والتي لا تخرج على ما يبدو عن سياسة الكيان الصهيوني».

وردا على مزاعم كيركباتريك التي اشارت فيها إلى أن الولايات المتحدة تتعاطف كثيرا مع الشعب الفلسطيني وتترجم اقوالها إلى افعال عبر المساعدات الانسانية للفلسطينيين قال ممثل الجامعة العربية «إن حقوق الفلسطينيين ليست مسألة صدقة واهتمام انساني، وإنما هي مسألة تمييز يمارس على الفلسطينيين».

● على صعيد آخر، اكد وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري في تصريح صحفي نشر بالكويت أمس ان بلاده ترفض اي حوار مباشر مع اسرائيل تحت أي ظرف لانها لا تجد مبررا لهذا الحوار، طالما ان الاردن يرى في المؤتمر الدولي افضل وسيلة لتحقيق السلام الشامل في الشرق الأوسط.

وقال السيد المصري ان التصور الاردني ـ الفلسطيني لاحلال السلام في المنطقة سيطرح على مؤتمر القمة العربي المقبل للحصول على تأييد ودعم الدول العربية وكمحطة اولى على طريق طرحه دوليا.

واكد انه في حالة الموافقة الدولية والعربية على عقد مؤتمر السلام الدولي باشراف الامم المتحدة فان الأردن يصر على حضور منظمة التحرير الفلسطينية كطرف مستقل ومميز.

الجزائر تعترض على عودة القوات الاجنبية الى تشاد

الجزائر ـ ا . ف . ب : اعرب السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري امس عن اعتراض بلاده على « عودة القوات الاجنبية الى تشاد » .

ودعا الوزير الذي كان يعرض إمام ممثلي الصحافة الجزائرية الخطوط العريضة للديبلوماسية الجزائرية .. « لتسوية سلمية للمسألة التشادية بين كل الفرقاء التشاديين » .

واشار في معرض حديثه عن القضية الفلسطينية الى ضرورة ان يوحد الفلسطينيون صفوفهم مذكرا بموقف الجزائر المؤيد لحرية واستقلالية القرار الفلسطيني دون اي تدخل خارجي .

كما دعا الفلسطينيين الى تجاوز خلافاتهم والعمل من اجل تحقيق الهدف الاساسي وهو استعادة حقوقهم المشروعة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني .

اجراءات لتنفيذ قرارات قمة مجلس التعاون الخليجي

المنامة ـ ق . ن . ا ـ اجتمع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس مع السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يزور البحرين حاليا، وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني والشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية.

ونقلت وكالة انباء الخليج عن السيد بشارة قوله في تصريح عقب المقابلة انه اوضح لامير البحرين ان الامانة العامة للمجلس بدأت باتخاذ اجراءات تنفيذ القرارات التي تمت الموافقة عليها خلال القمة الخامسة التي عقدت في الكويت اخيرا.

واضاف انه اجتمع مع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية والشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية حيث تم عرض الترتيبات بشأن اتخاذ خطوات التعاون الامني بين دول المجلس.

واشار الى انه تم بحث الخطوات التي ستتخذها دول المجلس من اجل تقوية دعائم الامن مستقبلا.

وكان السيد بشارة قد وصل الى المنامة يوم امس الاول في زيارة للبحرين تستغرق عدة ايام.

منع محاكم الضفة الغربية من محاكمة الاسرائيليين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اصدرت السلطات الاسرائيلية قرارا بمنع المحاكم في الضفة الغربية المحتلة من محاكمة الاسرائيليين، وكل من يحمل الهوية الاسرائيلية في القضايا الجزائية ومنع المدعين العامين من ملاحقة القضايا الجزائية التي يكون احد طرفيها اسرائيليا او يحمل الهوية الاسرائيلية ومنع الشرطة من ملاحقة ومتابعة اجراءات اية قضية جزائية تقام ضد اسرائيليين كما منعت السلطات الاسرائيلية الدوائر من تنفيذ الاحكام الجزائية الصادرة من محاكم الضفة الغربية ضد الاسرائيليين بما في ذلك قضايا السير.



ولي عهد الكويت خلال استقباله بعض ركاب وطاقم «كاظمة».

الكويت تدرس الاسانيد القانونية التي تتيح لها مطالبة ايران بتسليم خاطفي «كاظمة»

الكويت ـ ا . ف . ب : تبحث الكويت في الوقت الراهن الاسانيد القانونية التي تتيح لها مطالبة السلطات الايرانية بتسليم الخاطفين الذين اختطفوا الطائرة الكويتية ، صرح بذلك مصدر كويتي مسؤول امس .

واوضح المصدر « ان الكويت شأنها شأن ايران ، انضمت الى اتفاقية لاهاي الدولية بشأن اختطاف الطائرات وكذلك الى الاتفاقية الدولية لمكافحة الارهاب وهو ما يتيح لها المطالبة بتسليمها القراصنة » .

واشار المصدر نفسه الى ان « الجريمة وقعت على متن الطائرة الكويتية ، وانها تشكل مساسا بسيادة الكويت ومساسا بمواطنين كويتيين ورعايا اجانب تحميهم القوانين الكويتية » .

وكان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض قد اوضح يوم الاول من امس ان ايران « تقع عليها التزامات واضحة ، باعتبارها منضمة الى الاتفاقية الدولية بشأن اختطاف الطائرات .

واضاف المصدر الكويتي انه اذا ما امتنعت ايران عن تسليم الخاطفين بحجة انه لا يربطها بالكويت اتفاقية لتسليم المجرمين فسوف تضطر شركة الخطوط الجوية الكويتية لاقامة دعوى قضائية .

من ناحية ثانية ، اعلن متحدث باسم القنصلية العامة للولايات المتحدة في فرانكفورت ان جثماني الامريكيين الذين قتلا خلال عملية احتجاز رهائن الطائرة الكويتية التي اختطفت الى طهران اعيدتا الليلة قبل الماضية الى واشنطن .

وكان نعشان يضمان الضحيتين قد وصلا بعد ظهر اول من امس الى فرانكفورت على متن طائرة تابعة لشركة لوفتهانزا قادمة من طهران .

قضايا عربية واسلامية ودولية أمام المؤتمر الاسلامي في صنعاء

صنعاء ـ واس ـ يبدأ في صنعاء يوم الثلاثاء القادم مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية لمناقشة عدد من القضايا التي تهم العالم الاسلامي والاوضاع الدولية الراهنة اضافة الى الوضع في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط.

كما يبحث الوزراء خلال اجتماعاتهم التي تستمر اربعة ايام عددا من المواضيع السياسية والاقتصادية المهمة التي تعزز مسيرة التضامن الاسلامي.

ويبحث الوزراء تعيين امين عام جديد لمنظمة المؤتمر الاسلامي وتعيين امين عام مساعد للمنظمة وانتخاب اعضاء المجلس الدائم لصندوق التضامن الاسلامي وانشاء محكمة العدل الاسلامية.

كما يناقش وزراء الخارجية عددا من القضايا الاسلامية منها قضية فلسطين ووضع مدينة القدس وقضية طرد اي دولة تقيم علاقات مع الكيان الصهيوني والوضع في افغانستان ومساندة نضال شعبي ناميبيا وجنوب افريقيا وامن الدول الاسلامية وتضامنها وانشاء مناطق خالية من السلاح النووي في افريقيا والشرق الاوسط وجنوب آسيا ودعم وحماية الدول غير النووية وتعزيز التضامن الاسلامي في مجال مكافحة القرصنة الجوية.

كما يبحث الوزراء الخطة الاعلامية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ووكالة الانباء الاسلامية ومواضيع التعاون الاقتصادي والزراعي والتجاري والصناعي والفني بين الدول الاسلامية.

وتلقت الجمهورية العربية اليمنية التي تستضيف مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية موافقة ثمانية وثلاثين دولة للمشاركة في المؤتمر وهذه الدول هي السعودية وجيبوتي وبنين وفلسطين والجابون والبحرين وقطر والصومال والسنغال وايران وبنجلاديش واندونيسيا وجزر القمر ومالي وليبيا وتونس وما لديف وتركيا وماليزيا وباكستان والسودان وتشاد والامارات العربية المتحدة والعراق وسيراليون وجامبيا وسوريا والاردن وموريتانيا وجمهورية اليمن الديمقراطية والكويت والكمرون وغينيا وسلطنة عمان واوغندا وبروني ولبنان.

كما ستشارك في المؤتمر بصفة مراقب وفود من خمسة وعشرين منظمة دولية واقليمية.

عمليات المقاومة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

صرح مصدر عسكري باسم فرق العودة «قوات الـ ١٧ فتح» أن مقاتليها نفذوا العمليات التالية:

● ١٩٨٤/١٢/٧ في الساعة ٥,٤٥ مساء: القاء قنبلة حارقة على سيارة عسكرية في وسط نابلس.

في الساعة ٨,٥٠ مساء: انفجار في مستوطنة النبي يوسف بلاطة.

في الساعة ١١,٢٠ مساء: حرق سيارة اسرائيلية تابعة للمشاة نوع اوبيل بشارع جامعة النجاح ـ نابلس.

● ١٩٨٤/١٢/٨ في الساعة ١١,٣٠ صباحا: تحطيم سيارة مستوطنين في المركز التجاري بنابلس.

● ١٩٨٤/١٢/٩ في الساعة ٨,٠٠ مساء: القاء قنبلة حارقة على سجن بيرزيت بنابلس والقاء قنبلة على دورية اسرائيلية شارع غرناطة، واستشهاد المناضل بسام عزت حلاوة (٣٦ سنة) من جراء التعذيب الوحشي على أيدي سلطات العدو الصهيوني.

تحركات عسكرية اسرائيلية في الجنوب والبقاع

ربط انتشار الجيش اللبناني على الساحل بنتائج جولة المبعوث الامريكي مورفي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

تدهور الوضع الامني في منطقة الجبل ومحاور الاشتباكات بعد ظهر امس، بعد ان شهدت المنطقة واقليم الخروب هدوءا حذرا في الصباح بعد اشتباكات دامية الليلة قبل الماضية، فيما عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسة قبل ظهر امس برئاسة الرئيس امين الجميل وغياب وليد جنبلاط وكميل شمعون. كما نقلت مصادر لبنانية ان القوات الاسرائيلية انسحبت من قاعدة الجية التي كانوا قد اقاموها يوم الاحد الماضي عند نهر الاولي، في الوقت الذي نفذ فيه رجال المقاومة اللبنانية عملية مزدوجة ضد قوات الاحتلال.

وناقش مجلس الوزراء اللبناني خطة اعادة فتح الطريق الساحلية بين بيروت والجنوب في وقت لا تزال فيه الاجواء السياسية تميل الى الحذر والترقب بانتظار معرفة نتائج جولة المبعوث الامريكي ريتشارد مورفي .

حل وسط

وقالت مصادر حكومية ان مصير خطة الطريق الساحلية لا يزال معلقا بعدما فشلت الوساطات المحلية والاقليمية في ايجاد حل وسط بين وجهة نظر الحكم والقوات اللبنانية ـ الكتائبية من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي من جهة ثانية.

واضافت هذه المصادر قائلة ان الوضع السياسي سيء تصبيبا «ويخشى من تفاقمه» بعدما دخلت اسرائيل علنا «على الخط» عبر اشتباكات اقليم الخروب، وقالت ان مجلس الوزراء سيحاول اعادة تماسك وحدة الصف الحكومي بعد ان مال وزراء المعارضة الى تبني موقف السيد جنبلاط في الوقت الذي كانوا يجنحون فيه الى التهدئة خلال الاسبوعين الماضيين .

واعلن رئيس الوزراء اللبناني السيد رشيد كرامي بعد انتهاء جلسة مجلس الوزراء ان المجلس قرر متابعة الاتصالات لتنفيذ خطة انتشار الجيش على الطريق الساحلي من طرابلس في الشمال حتى نهر الاولي في الجنوب، كما زود الوفد العسكري اللبناني الى محادثات الناقورة بالخطوط العريضة التي يمكن التحرك ضمنها، كما استمع المجلس الى تقرير من قائد الجيش ورئيس الاركان عن نتائج الاتصالات الدائرة في ضوء الخطة الامنية .

من ناحية ثانية، ظلت الاشتباكات بالمدفعية والقذائف الصاروخية ونيران الاسلحة الاوتوماتيكية بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والميليشيات المسيحية محتدمة حتى ساعة متأخرة من ليلة الاول من امس. ولم تتوفر معلومات بعد عن الاصابات، ولكن مصادر امنية ذكرت ان عددا من القتلى قد سقطوا ووقعت اضرار جسيمة في الاشخاص والممتلكات».

وذكرت هذه المصادر ان هذه الاشتباكات التي لم تسلم من قذائفها مناطق خارج محاور القتال في بيروت وفي محيط القصر الجمهوري في ضاحية بعبدا وقرى اخرى في عمق الجبل لم تتوقف الا بعد ستة اتفاقات معلنة لوقف اطلاق النار واتصالات مكثفة بين الاطراف المعنية.

وحملت اذاعة صوت لبنان الناطقة باسم حزب الكتائب مسؤولية تجدد القتال للحزب التقدمي الاشتراكي، وذكرت ان القصف شمل منطقة كفر شيما ومواقع في بسابا والمنصورية .

وقالت الاذاعة، ان القتال قد تجدد ايضا في اقليم الخروب بعد وصول تعزيزات عبر البحر الى القوات الكتائبية التي واصلت قصف قرى شحيم وبرجا ومبلين .

تعثر في طرابلس

وعلى صعيد آخر، تعثر تنفيذ خطة امنية كان ينتظر ان يتسلم الجيش اللبناني بموجبها امس امن مدينة طرابلس العاصمة الاقليمية لشمال البلاد.

وقال صحفيون محليون ان هيئة التنسيق الشمالية اعلنت عن تأجيل تنفيذ خطة امنية لمدينة طرابلس لمدة ٤٨ ساعة فقط .

وافاد هؤلاء ان اشكالات تتعلق بطريقة انتشار الجيش في بعض المناطق الداخلية للمدينة هي التي حالت دون تنفيذ الجيش لبنود الخطة الامنية امس كما كان مقررا .

وكانت الاطراف السياسية المحلية في طرابلس قد التقت يوم الاثنين الماضي في دمشق بحضور نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ، وتم وضع خطة امنية تقضي بانسحاب الميليشيات المسلحة لصلحة انتشار الجيش .

من ناحية اخرى ، قالت مصادر امنية امس ان القوات الاسرائيلية انسحبت من قاعدة كانت قد اقامتها يوم الاحد الماضي على بعد نحو ١٠ كيلومترات الى الشمال من خطها الامامي في جنوب لبنان المحتل عند نهر الاولي شمالي صيدا.

وكان شهود عيان قد قالوا الاحد الماضي ان الاسرائيليين قد اقاموا هذه القاعدة على تلة مشرفة على الطريق الرئيسي قرب بلدة «الجية» على بعد نحو ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من بيروت واحاطوها بالاسلاك الشائكة ونصبوا فيها مرابض مدفعية واقاموا تحصينات .

وقالت المصادر الامنية انها علمت ان القاعدة ستبقى على حالها على الرغم من انسحاب الافراد منها لتستخدمها الدوريات الاسرائيلية المصفحة عندما تتوغل بين الحين والحين شمالي مدينة صيدا في اقليم الخروب المحاذي للخط الامامي الاسرائيلي.

عملية مزدوجة للمقاومة

وعلى صعيد آخر، نفذ رجال المقاومة الوطنية اللبنانية عملية مزدوجة فجر امس، تمثلت بهجوم على دورية اسرائيلية في منطقة مرجعيون المحتلة، وانفجار عبوة ناسفة في تعزيزات اسرائيلية حاولت نجدة الدورية، وتمت العملية قرب بلدة مركبا الحدودية، حيث تمكن المهاجمون من الانسحاب، ثم قامت قوات الاحتلال بتمشيط المنطقة، واعتقلت بعض الاشخاص الذين صادف مرورهم قرب مسرح العملية .

واخترقت الطائرات الاسرائيلية المقاتلة امس جدار الصوت فوق البقاع الشرقي، كما ذكر مصدر امني لبناني ان طائرات اسرائيلية من طراز كفير و اف ١٦ بعلبك، وتصدت لها المضادات الارضية واجبرتها على الانكفاء نحو فلسطين المحتلة .

تحركات اسرائيلية مكثفة

وفي هذه الاحيان، ذكر ان قوات الاحتلال بدأت تتحرك بشكل مكثف في الجنوب اللبناني، وقالت الانباء الواردة من الجنوب ان قوافل عدة شوهدت وهي تتجه الى مناطق الحدود الرئيسية، في الوقت الذي شهدت فيه خطوط المواجهة مع القوات السورية تحركات اسرائيلية مكثفة، كما نفذت طائرات اسرائيلية مناورة اخرى فوق منطقتي مرجعيون وحاصبيا .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.

العالم العربي في سطور

امير الكويت يشكر الشيخ زايد

ابو ظبي ـ تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة برقية شكر من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح على مساندة دولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا لدولة الكويت في محنة الطائرة الكويتية المختطفة واستنكارها لهذا الحادث.

رسالة من السلطان قابوس لمستشار النمسا

فيينا ـ تسلم فريد سينوفاتي مستشار النمسا رسالة خطية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لم يذكر شيء عن مضمونها، وذكرت اذاعة مسقط ان المستشار منير مكي القائم بأعمال سفارة سلطنة عمان في فيينا قام بتسليم الرسالة خلال استقبال المستشار النمساوي له امس.

الرئيس العراقي يستقبل السفير الفرنسي

بغداد ـ استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس السفير الفرنسي في بغداد، ولم يذكر اذاعة بغداد شيئا عما دار خلال هذه المقابلة التي حضرها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي.

ومن جهة اخرى تسلم الرئيس العراقي اوراق اعتماد ابو حسن محمد عبد المؤمن سفيرا لبنجلاديش لدى العراق.

مسؤول ماليزي يغادر جدة

جدة ـ غادر جدة قبل ظهر امس رئيس وزراء ولاية زغفانو بماليزيا داتو وان مختار احمد بعد زيارة للسعودية، وقد ادى المسؤول الماليزي خلال الزيارة مناسك العمرة.

بحث العلاقات الصحية بين العراق والبحرين

بغداد ـ استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية العراقي امس السيد جواد سالم العريض وزير الصحة البحريني الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت اذاعة بغداد انه جرى خلال المقابلة التي حضرها الدكتور صادق حميد علوش وزير الصحة العراقي استعراض العلاقات بين البلدين ومجالات تطويرها.

تتمات تتمات

انقلاب موريتانيا

والجدير بالذكر ان هيداله، الذي ينتمي الى قبائل العروسين الموجودة في الصحراء الغربية، ابدى تعاطفا ملحوظا منذ توليه للسلطة مع جبهة البوليساريو وهو التعاطف الذي انتهى اخيرا بالاعتراف بالجمهورية الصحراوية. كما كانت تربطه علاقات وثيقة مع الجزائر خاصة بعد توقيع اتفاقية الاخاء والتعاون بين الجزائر وتونس والتي انضمت إليها موريتانيا في وقت لاحق.

ويلاحظ المراقبون ان موريتانيا كانت دائما تشكل الحلقة الرخوة بالنسبة لتفاعلات التوتر في منطقة شمال غرب افريقيا وفي هذا الصدد يمكن القول إن اشتداد حدة هذا التوتر كانت دائما تؤدي إلى تغيير في السلطة داخل موريتانيا.

ويعتبر الانقلاب الذي قام به الكولونيل معاوية هو خامس عملية تغيير تتم في موريتانيا بعد الاطاحة بالرئيس الموريتاني الأسبق مختار ولد دادة في يوليو (تموز) ١٩٧٨ حين كان يعتزم السفر إلى الخرطوم للمشاركة في القمة الافريقية التي عقدت في ذلك العام.

وبعد الاطاحة بولد دادة تشكلت لجنة الانقاذ الوطني برئاسة العقيد مصطفى ولد محمد السالك الذي سرعان ما أطيح به ليحل محله المقدم ولد بوسيف الذي لقي مصرعه في حادث غامض بعد سقوط طائرته على شاطىء المحيط الاطلسي وخلفه المقدم محمد ولد اللولي الذي نحي بعد فترة قصيرة ليتولى مقاليد السلطة هيداله.

وكان هيداله قد تعرض لمحاولة انقلابية دموية في مارس (اذار) عام ١٩٨١ قام بها العقيد أحمد سالم ولد سيدي والعقيد عبد القادر ولد باه اللذان كانا يتزعمان الجناح العسكري لمنظمة «التحالف من اجل موريتانيا الديمقراطية»، وكانت موريتانيا قد اتهمت المغرب في ذلك الوقت بتقديم الدعم للانقلابيين وهو الأمر الذي أدى إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

موريتانيا

وتقع موريتانيا في أقصى غرب القارة الافريقية حيث يحدها المحيط الاطلسي غربا ومالي من الشرق والجنوب الشرقي والسنغال من الجنوب الغربي والجزائر في الشمال الشرقي والمغرب في الشمال الغربي، وكانت مستعمرة فرنسية حتى الاستقلال عام ١٩٦٠ ويقدر عدد السكان بمليون ونصف المليون نسمة.

احتياطات أمنية

واضاف : «ان مجرد التهديد يلغي من فعالية اية عملية انتقامية او وقائية، وهذا اذا كنا ننوي فعلا القيام بها ، لان مثل تلك التهديدات تعطي للذين يقومون بالهجمات الفرصة للحركة وتغيير مواقعهم، لا سيما وأن المعلومات المتوفرة لدينا تشير الى انهم يتألفون من مجموعات صغيرة، كما ان مواقعهم او قواعدهم غير محددة بالضبط بالنسبة الينا. بالاضافة الى ان تلك التهديدات تتعارض مع الحرص البالغ الذي يجب اتخاذه عند العزم على توجيه ضربة مضادة».

واضاف قائلا: «ان وزارة الدفاع تعمل على محاربة الارهاب ولكن بشكل مدروس ، لان اي خطأ سيؤدي الى نتائج سلبية ، ثم انه من غير المبرر اطلاقا ان تلجأ دولة عظمى الى اسلوب مماثل للاسلوب الذي تحاربه. فهناك وسائل وطرق اخرى عديدة بديلة»!

تخوف من هجوم

ومن جهة اخرى، يرى عدد كبير من المسؤولين في وزارة الدفاع ان نتائج العمليات الوقائية والانتقامية غير مضمونة بشكل مؤكد، ومن المرجح الا تكون عاملا مساعدا على محاربة الارهاب. بل يرون ان مثل هذه العمليات قد تؤدي الى تعزيز منطلقات ومواقف من يقومون به.

وعلى هذا الصعيد، ازداد تخوف المسؤولين الامريكيين، ليس من تعرض منشآتهم وسفاراتهم في الخارج للهجمات، بل للمراكز الحيوية في داخل الولايات المتحدة، ومما يعكس زيادة التخوف اجراءات الامن الوقائية التي يجري تنفيذها حول عدد من المراكز المهمة في العاصمة الامريكية .

فبعد تعزيزات الحماية التي اتخذت في السابق حول البيت الابيض ، تم مؤخرا اتخاذ اجراءات مماثلة حول وزارة الدفاع الامريكية والمقر الرئيسي لوكالة المخابرات المركزية الامريكية. مثل اقامة الموانع والحواجز والتحصينات المتعددة التي تتراوح بين الحواجز الهيدروليكية الحديثة والحواجز الصخرية الضخمة بالاضافة الى مضاعفة اجراءات الأمن المشددة حولها .

مبارك : لا لقاء

من المشروعات التي يجري تنفيذها في المحافظات المصرية .

وكان رئيس الوزراء المصري، كمال حسن علي، قد صرح في وقت سابق امس تعليقا على مباحثات اجراها مع السفير الاسرائيلي، موشي شاسون قائلا : لقد استعرضنا العلاقات الثنائية وكيفية تحسينها، لكنكم تعلمون ان موقفنا يعتمد في هذا الشأن على الجانب الاسرائيلي، وحتى الآن لا نستطيع القول بان هناك موقفا لكل منا بخصوص استمرار مباحثات طابا.

واكد رئيس الوزراء المصري ان تحسين العلاقات مع اسرائيل يعتمد على مدى استجابة الاسرائيليين لما طالبت به مصر مرارا وهو ان ينسحبوا من لبنان وان يعملوا على تحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، كما يجب عليهم حسم مشكلة طابا مع مصر.

وكان رئيس الوزراء المصري قد اجتمع مع السفير الاسرائيلي يوم الاحد الماضي بعد ايام قليلة من اعلان وزير الخارجية المصري، الدكتور عصمت عبد المجيد ان القاهرة ترفض ما جاء على لسان نده الاسرائيلي اسحق شامير من قوله انه يتعين على مصر والاردن معا ان تختارا بين السلام ومنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد عبد المجيد التزام مصر بالسلام مع اسرائيل دون ان يكون ذلك على حساب عروبة مصر قائلا : ويتعين الا تنسى اسرائيل ان مصر دولة عربية.

الشرق الاوسط تطرح تساؤلات المصريين حول أذونات العمل

لا علاقة لإذن العمل بتجديد الجواز المصري
التعامل بصورة شهادة الميلاد مع القنصليات بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرحت مصادر وزارتي الداخلية والهجرة في مصر لـ « الشرق الاوسط » بأن كل التسهيلات والترتيبات تتخذ حاليا داخل مصر وفي القنصليات والسفارات المصرية بالخارج لتذليل الصعاب والمشاكل أمام كل مصري يريد الحصول على تصريح عمل أو استخراج أية أوراق خاصة بالمواليد والالتحاق بالمدارس والجامعات .

وردا على العديد من خطابات المصريين في الخارج التي وصلت الى « الشرق الاوسط » . صرح اللواء ميشيل سليم سعد مدير مصلحة الاحوال المدنية المصرية بأنه تقرر الاكتفاء بتقديم صورة طبق الاصل من شهادة الميلاد او الوفاة المحلية أو الاجنبية معتمدة من القنصلية او السفارة ومصدقا عليها من الادارة القنصلية في حالة فقد الشهادة الاصلية أو اضطرار المواطن المصري المقيم في الخارج للاحتفاظ بها لتقديمها لسلطات الدولة المضيفة لغرض او اخر .

كما اوضح ان تقديم تلك الصورة يكفي لاستخراج بطاقة اثبات شخصية اوجواز سفر او اية مستندات اخرى .

واشارت « الشرق الاوسط » الى ان هناك من المصريين من يحملون جنسية دولة اخرى ـ عربية او اجنبية ـ فهل باستطاعة هؤلاء تجديد جوازات سفرهم المصرية والاحتفاظ بها مع الجوازات العربية او الاجنبية ؟

ورد المسؤول بوزارة الداخلية على هذا الاستفسار بقوله انه لا علاقة بين تجديد جواز السفر وتصريح العمل ويمكنهم تجديد الجوازات من السفارات والقنصليات المصرية بالخارج ولكنهم عند استخدام الجوازات المصرية سيطالبون بتصاريح العمل اذا كانوا عاملين في شركات في البلاد التي يقيمون فيها وتسري عليهم اجراءات الحصول على التصاريح .

وحول سؤال يتضمن اقتراحا بامكانية وقف عملية تحصيل تصاريح العمل بالاثر الرجعي على أن تخصص حصيلة طابع يباع للمصريين المسافرين للخارج في عملية التنمية بمصر ، يقول المختصون ان تحصيل رسوم على تصاريح العمل معمول بها وفق قوانين صدرت منذ عام ١٩٥٨ ولكن قانون تنمية موارد الدولة في مصر الصادر في اكتوبر ٨٤ حتم احكام عملية استخراج التصاريح ومنع سفر المصري للخارج بغير الحصول على التصريح الذي يمكن الحصول عليه خلال ٢٤ ساعة من أحد مكاتب استخراج التصاريح في المحافظات المصرية وخلال ساعتين فقط بمطار القاهرة ويتم التحصيل بأثر رجعي وفقا للقوانين التي كانت سارية على كل مدة والتحصيل وفقا للقانون الاخير يسري على العام الحالي فقط .. وللعلم فان القانون قصد به اولا تنظيم الهجرة والعمل بالخارج لامكان معرفة اعداد المصريين في الخارج ولم يقصد به وضع العراقيل .

وردا على سؤال من مصري يعمل في الخارج منذ عشر سنوات يقول كيف يمكنه استخراج تصريح عمل لأول مرة ، اوضح المسؤولون بوزارة الداخلية ان المطلوب منه هو التقدم الى القنصلية المصرية في بلد اقامته لاستخراج تصريح العمل وسيتم حساب الاثر الرجعي على السنوات الماضية وفقا للضريبة المقررة في كل قانون يسري على المدة الساري العمل به وقتها ، ويمكنه ايضا تجديد التصريح لثلاث سنوات قادمة مع تسوية ضريبتها ، واذا كان خلال هذه المدة انقطع عن عمله عاما او اكثر فعليه ان يثبت ذلك بأوراق حتى يعفى من تسديد الرسوم .

وقالت مصادر الداخلية المصرية لـ « الشرق الاوسط » ان القنصليات المصرية في الخارج يمكنها طلب الفتوى في اية حالات تعرض عليها من المصريين المقيمين في الخارج والذين يطلبون تصاريح عمل إذ لا يتم تقدير الرسوم المطلوبة منهم خاصة فيما يتعلق بمدد سابقة جزافا ولكن وفقا للقوانين التي كان معمولا بها ويتم شرح كل حالة لصاحبها حتى يعرف كيف يدفع الضريبة .

واضافت هذه المصادر انه يتم تجديد تصريح العمل من السفارات والقنصليات المصرية في الخارج فور تقديم طلب التجديد دون الرجوع لدوائر الوزارة في مصر ، ثم قالت ان عدد العاملين المصريين في الخارج وصل الى ٣ ملايين منهم مليون مصري فقط يحملون تصاريح عمل .

وأكدت المصادر المسؤولة انه لم يمنع مصري واحد خلال العام الماضي من الحصول على تصريح العمل وفي السنوات الماضية لم يتجاوز عدد الممنوعين ٤ مصريين كما انه لا يوجد اي سبب يمنع حصول اي مصري في الدول العربية والاجنبية على تصريح العمل .

مبارك يلتقي الرئيس الماليزي
علماء من الازهر الشريف لدعم الدعوة الاسلامية بماليزيا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس السيد مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا الذي يزور القاهرة حاليا على رأس وفد من بلاده يضم وزيري الخارجية والزراعة .

وصرح رئيس وزراء ماليزيا عقب المقابلة التي حضرها السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري بأن المناقشات تناولت التعاون الثنائي بين مصر وماليزيا ووصف رئيس وزراء ماليزيا المباحثات بأنها كانت ودية للغاية .

وقال رئيس وزراء ماليزيا انه وجه الدعوة للرئيس المصري حسني مبارك لزيارة ماليزيا الذي قبل الدعوة على أن يحدد موعد الزيارة فيما بعد .

ومن ناحية أخرى أكد السيد كمال حسن علي اتفاقه التام مع رئيس الوزراء الماليزي بالنسبة لما تم في اجتماعه مع الرئيس مبارك ، وقال انه تم خلال الاجتماع علاوة على العلاقات الثنائية بين مصر وماليزيا استعراض بعض المواقف في الشرق الأوسط وفي المنطقة بصفة عامة .

وذكر رئيس الوزراء المصري أنه سيتم خلال زيارة رئيس الوزراء الماليزي الحالية لمصر توقيع بروتوكول تنفيذي يتعلق ببعض المواضيع الخاصة بالتعاون بين البلدين وذلك بعد الاتصال مع رجال الاعمال المصريين .

وقال رئيس الوزراء المصري انه تم استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين بهدف تنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين مصر وماليزيا .

كما استقبل فضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر رئيس وزراء ماليزيا حيث بحثا سبل تدعيم العلاقات بين مصر وماليزيا .

وصرح رئيس الوزراء لـ « الشرق الاوسط » بانه طلب من شيخ الازهر تزويد بلاده بالمراجع والكتب الدينية وزيادة المنح الدراسية لطلاب ماليزيا في معاهد الازهر وكلياته وزيادة عدد العلماء الازهريين المعارين لبلاده لنشر الدعوة هناك وفي جميع ارجاء افريقيا . وقد وعد شيخ الازهر بتلبية احتياجات ماليزيا من العلماء والمنح الدراسية . وربط المسلمين هناك باخوانهم في مصر والبلاد العربية وباقي انحاء العالم .

رئيس الاركان الكويتي يتفقد القوات المسلحة

الكويت ـ كونا : قام رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة الكويتية اللواء عبد الله فراج الغانم صباح امس بزيارة تفقدية للمنطقة الشمالية الغربية من البلاد .

كما زار اللواء الغانم في وقت لاحق لواء الدروع الخامس والثلاثين ، وكان في استقباله قائد اللواء العقيد الركن عبد العزيز البرغش ومجموعة من ضباط لواء الدروع ٣٥ .

واجتمع اللواء الغانم خلال الزيارة مع قادة الوحدات الرئيسية والفرعية كما شملت جولته زيارة لغرفة العمليات ومركز العمليات ومركز الاتصالات وكتيبة المدفعية ٥١ واجتمع مع ضباط الاستطلاع هناك .

واثنى رئيس الاركان العامة بضباط وافراد اللواء ٣٥ على الجهود المبذولة لتطور العمل العسكري .

تحليل اخباري | حول الواقع الاسرائيلي الراهن

هل تصدت حكومة بيريز للأزمة الاقتصادية والجنوب اللبناني؟

القدس المحتلة ـ ا . ف . ب : ذكرت مصادر مطلعة في الكيان الاسرائيلي ان شمعون بيريز قبل دعوة من الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو لزيارة رومانيا خلال الاشهر القليلة المقبلة .

واضافت المصادر أن الزيارة ستتم على الارجح في شهر فبراير (شباط) المقبل ، ويذكر ان رومانيا هي الدولة الشرقية الاوروبية الوحيدة التي تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

من ناحية ثانية ، اوردت وكالة الصحافة الفرنسية تحليلا من القدس المحتلة بعنوان « شمعون بيريز بين مأزق الجنوب والتدهور الاقتصادي » قالت فيه :

لم يكن من المتوقع في اسرائيل منذ ثلاثة أشهر بقاء ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية برئاسة شمعون بيريز المنبثقة عن تحالف مثير للدهشة بين كتلة ليكود وحزب العمل اللذين لم ينصر الناخبون أيا منهما بشكل قاطع .

ويرى المراقبون بالاجماع أن الفرص المتاحة لبيريز الآن أكثر جدية ، فقد استغل مهلة المائة يوم التي تمنح بصفة عامة لاية حكومة كي يتغلب على توقعات المتشائمين وذلك بمحاولته التصدي في ان واحد للتدهور الاقتصادي والازمة اللبنانية .

وقد ضاعف بيريز المبادرات في مواجهة انتقادات المعارضة التي اتهمته برئاسة « حكومة ذات وجهين على غرار جانوس سلطان روما وحاميها ومن ثم فهي حكومة الجمود الوطني » ، فقد أرسى أسس خطة لتصحيح المسار الاقتصادي وبدأ مع لبنان المفاوضات العسكرية في الناقورة ، واستجاب بذلك لامال الاغلبية العظمى من الاسرائيليين ، اذ تحقق اجماع وطني بصدد الضرورة العاجلة لحل هاتين المسألتين دون غيرهما من المسائل .

وثمة دليل له مغزاه ، فقد جاء في استطلاع أخير للراي أن هذه المحاولات أدت الى تزايد واضح في شعبية حزب العمل وزعيمه اللذين قد يفوزان بخمسين مقعدا في الكنيست بينما يحصل ليكود الذي تتدهور شعبيته على ٣٤ مقعدا فقط .

مشكلات جمة

غير أن الرهان المزدوج لبيريز لا يزال مشكوكا فيه الى حد كبير بسبب حجم المشكلات الواجب حلها ، واذا كانت الحكومة قد نجحت في ان توقع مع ارباب العمل والاتحاد العام لنقابات العمال (الهستدروت) على عقد اجتماعي يجمد لمدة ثلاثة اشهر الاسعار والمرتبات والضرائب فان انجازات الاقتصاد الاسرائيلي ما زالت تبعث القلق .

وقد وافق العاملون بأجر على خفض قدرتهم الشرائية حتى نسبة ٣٠ في المئة للعودة تدريجيا الى مستوى معيشتهم في عام ١٩٨١ ، ولكن النفقات الحكومية تظل بالفعل المصدر الرئيسي للتضخم الذي يتذبذب الان في حدود ٨٠٠ في المئة سنويا .

وهذا المعدل للتضخم « الذي يشكل رقما قياسيا في الارتفاع » مثير للقلق اذ أن ميزان المبادلات الخارجية سجل رغم الزيادة الطفيفة في حجم الواردات عجزا قدره ٣,٥ بليون دولار في عام ١٩٨٣ ، وعجزا قدره ٢,١ بليون دولار بالنسبة للاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨٤ في حين تجاوزت المديونية الخارجية ٢٤ بليون دولار في العام الماضي .

وقد طلب اسحق موداعي ـ مدركا هذه المعطيات ـ أن يستقطع بلا توقف من ميزانية الدولة ، مبلغ بيلون دولار ثم مبلغ اضافي قدره ٥٥٠ مليون دولار بما في ذلك ميزانية وزارة الحرب ، وبما أن حكومة بيريز اختارت طواعية التقشف فقد قررت أيضا أن تخفض قيمة الشيقل وفرض قيود على القروض مع حظر استيراد السلع الفاخرة لمدة ستة اشهر .

الدعم الامريكي

وكانت الادارة الامريكية قد اشترطت تطبيق خطة التقشف هذه ابان الزيارة التي قام بها بيريز لواشنطن في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي .

وقد قدمت الولايات المتحدة لاسرائيل في السنة المالية ١٩٨٥/١٩٨٤ مساعدة مدنية وعسكرية قدرها ٢,٦ بليون دولار كمنح لا ترد ، ويأمل المسؤولون الاسرائيليون في امكانية زيادة هذه المساعدة بمقدار بليون دولار اضافية على الاقل اذ تشكل هذه المساعدة دعامة اساسية للنهوض بالاقتصاد الاسرائيلي .

كما يأمل بيريز ـ الذي يواجه صعوبات ضخمة لتصحيح مسار الاقتصاد الذي يوجد على حافة الهاوية ـ في الوفاء بوعوده عن طريق سرعة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ، اذ ان بقاء هذه القوات الذي لا يلقى تأييدا داخل اسرائيل وخارجها ، يمثل خسارة تقدر بما يتراوح بين ١٥٠ و٣٠٠ مليون دولار سنويا كما يذكر الخبراء .

غير أن هذه المهمة ليست بيسيرة ، فقد لقي أكثر من ستمائة جندي اسرائيلي مصرعهم في لبنان ، ويتعين على بيريز أن يستغل الى حد ما هذه المحصلة المفجعة ، اذ اضطرت اسرائيل أن تعدل عن اقامة نظام جديد في لبنان ولم تعد تشترط انسحاب القوات السورية من البقاع اثر الغاء الاتفاقية الاسرائيلية اللبنانية الموقعة في ١٧ مايو (ايار) ١٩٨٣ ، من جانب واحد .

ويأمل فقط في التوصل الى ترتيبات أمن ويعتمد في ذلك على قوات الطوارىء الدولية التابعة للقوة المؤقتة للامم المتحدة في لبنان وجيش لبنان الجنوبي وهي الميليشيات التي ترفض السلطات اللبنانية الاعتراف بشرعيتها .

رسائل لقادة دول الخليج العربية من العاهل الاردني

العواصم الخليجية ـ وكالات الانباء: يقوم مبعوث اردني حاليا بزيارات لدول الخليج العربية لتسليم قادتها رسائل من الملك حسين عاهل الاردن تتعلق بالاوضاع على الساحة العربية في الوقت الراهن وموقف الاردن تجاه هذه الاوضاع في ضوء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني اخيرا في عمان والمقترحات الاردنية التي اعلنها الملك حسين امام تلك الاجتماعات.

وذكرت مصادر مطلعة ان الرسائل الاردنية تتضمن ايضا نتائج زيارة الملك حسين للقاهرة بعد عودة العلاقات الاردنية ـ المصرية الى طبيعتها.

وقد تسلم امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وامير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالتين من العاهل الاردني امس، خلال استقبالهما في المنامة وقطر لرئيس الديوان الملك الاردني السيد مروان القاسم.

وكان المبعوث الاردني قد سلم رسالة مماثلة الى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يوم الاول من امس.

مصر تطالب الولايات المتحدة بزيادة معونتها العسكرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقدمت الحكومة المصرية رسميا الى الحكومة الامريكية بطلب زيادة المساعدات العسكرية بمقدار ٥٠٠ مليون دولار . وقد ضمت الحكومة المصرية الى طلبها دراسة خاصة بكيفية الاستفادة من المبلغ الجديد .

ويجيء طلب الحكومة المصرية قبل زيارة الرئيس حسني مبارك المقررة الى واشنطن للتباحث مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان في بداية فترة رئاسته الثانية للولايات المتحدة الامريكية التي أعلن الرئيس المصري انها من المقرر ان تكون في مارس (اذار) القادم .

وتقول مصادر امريكية في القاهرة ان الطلب المصري بزيادة المساعدات العسكرية لن يكون الاخير لمصر فهناك طلبات مصرية أخرى بزيادة المساعدات الاقتصادية .

وكان الرئيس حسني مبارك قد أوضح خلال احاديثه التي اجراها اخيرا ان لمصر نقاط اختلاف مع واشنطن خاصة ما يتعلق بوفاء الولايات المتحدة بما التزمت به لمساعدة مصر اقتصاديا ومساوامتها بالمعاملة مع اسرائيل .

وفي الوقت نفسه أعرب السيد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك خلال تصريحاته الاخيرة عن نفس المعنى مطالبا واشنطن بمساعدة مصر اقتصاديا بأسلوب اكثر فعالية عما يتم حاليا ومراعاة الطلبات المصرية بزيادة المساعدات العسكرية والاقتصادية .

والمعروف أن مصر تحصل من الولايات المتحدة الامريكية على ٢,٢ مليار دولار منها ١,٢ دولار للمساعدات الاقتصادية والباقي مساعدات عسكرية .

تونس تفرج عن سفن صيد ايطالية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد زيارة رئيس الحكومة الايطالية بتينو كراكسي الى تونس قررت السلطات التونسية الافراج على (١٠) سفن صيد ايطالية كانت قد احتجزتها داخل المياه الاقليمية التونسية . وكثيرا ما ضبطت اجهزة حراسة الحدود البواخر الايطالية لا سيما القادمة من جزيرة صقلية تمارس الصيد الممنوع داخل المياه التونسية .

وتطالب بعض الجهات السياسية في تونس بعد عملية الافراج على السفن المعاملة بالمثل فتحترم ايطاليا حقوق العمال البحريين التونسيين في موانىء صقلية . وفعلا تم اخيرا ابرام اتفاقية للضمان الاجتماعي بين تونس وايطاليا تنص على ضمان حقوق العمال التونسيين بايطاليا والعمال الايطاليين بتونس في التمتع بالمنح العائلية حتى وان كانت عائلاتهم مقيمة في الوطن وكذلك التمتع برواتب التقاعد والعجز .

ويعمل اغلب العمال التونسيين الموجودين في ايطاليا في ميادين الصيد البحري والفلاحة بينما تعمل نسبة قليلة منهم في النزل السياحية .

استقالة الشرقاوي من منظمة التضامن الافرو ـ آسيوي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت « الشرق الاوسط » ان الكاتب المصري عبد الرحمن الشرقاوي تقدم باستقالته من رئاسة منظمة التضامن الافرو أسيوي وذلك نتيجة لظروف صحية.

وبحث الرئيس المصري حسني مبارك اثناء لقائه به منذ ايام سبب الاستقالة وناقش معه دور مصر في منظمة التضامن الافرو أسيوي .

وسترشح مصر احمد حمروش لرئاسة المنظمة خلفا للشرقاوي .

والمعروف ان رئاسة المنظمة كانت للأديب يوسف السباعي ثم تولى الرئاسة عبد الرحمن الشرقاوي عقب اغتيال السباعي في قبرص .

جوازات سفر المصريين القديمة صالحة للاستعمال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح اللواء احمد فؤاد مدير مصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية بوزارة الداخلية المصرية ان جوازات السفر القديمة التي يحملها العديد من المصريين بالخارج صالحة للاستعمال حتى انتهاء مدة الصلاحية المقرر بها، وانه لا صحة اطلاقا لما تردد من ان من يحمل جواز سفر قديما عليه استبداله بآخر جديد.

والمعروف ان مصلحة وثائق السفر قد اصدرت في بداية عام ٨٣ جواز سفر جديد مزود بالعديد من الوسائل لتأمينه ضد التزوير والتقليد وانه تم تعميم اصدار هذا الجواز اعتبارا من اول يوليو ١٩٨٣. ويستخرج الجواز الجديد في حالة تجديد الجوازات التي انتهت مدة صلاحيتها.

اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة غدا

عمان ـ أ.ف.ب : وجهت الدعوة لاعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الخمسة المقيمين في الاردن للاشتراك في اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة غداً في تونس. وهؤلاء الاعضاء الخمسة هم ايليا خوري وفهد القواسمة ومحمد ملحم وعبد الرزاق اليحي وعبد الرحيم احمد.

وسيشترك الشيخ عبد الحميد السائح الرئيس الجديد للمجلس الوطني الفلسطيني في اجتماع اللجنة التنفيذية بصفة مراقب .

بدء مناورات بحرية مشتركة بين امريكا واسرائيل بالمتوسط

واشنطن ـ كونا : اعلن هنا الليلة قبل الماضية ان الولايات المتحدة واسرائيل بدأتا امس الاول مناورات بحرية مشتركة في البحر الابيض المتوسط هي الاولى من نوعها بين الجانبين .

وقال الناطق بلسان وزارة الدفاع مايكل بيرش ان المناورات تستهدف تدريب قوات الجانبين على « فنون الحرب ضد الغواصات » .

واضاف أن التدريب سيستمر عدة ايام لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع ان المناورات التي جرى التخطيط لها منذ فترة تاتي في اطار مذكرة التفاهم الاستراتيجي التي وقعها الجانبان في عام ١٩٨٢ .

ومن بين القطع البحرية الامريكية المشاركة في المناورات حاملة الطائرات ايزنهاور ومجموعة القتال التابعة لها والطراد مسيسبي الذي يحمل صواريخ نووية .

وكانت اسرائيل تضغط من اجل البدء بهذه المناورات منذ فترة في محاولة ذكر انها تستهدف منع امريكا من القيام بها مع دول اخرى في المنطقة بينها مصر .

ولم يشر بيرش الى عدد القطع البحرية الاسرائيلية المشاركة في المناورات .

العثور على جثة مجندة اسرائيلية!

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: عثرت احدى وحدات الجيش الاسرائيلي بعد ظهر امس على جثة مجندة اسرائيلية شابة (١٩ عاما) عند أطراف كيبوتس بيت أورين، وكانت هداس كمي المجندة المقتولة قد اختفت منذ اقل من اسبوعين حيث اثار اختفاؤها ردود فعل شديدة في اسرائيل.

وكانت احدى زميلاتها في الجيش آخر من شاهدتها وذلك اثناء محاولة رجوع هداس إلى كيبوتس كفار مزاريق، حيث تقيم بطريقة الأوتوستوب.

وتقول الشرطة الاسرائيلية انه «من المؤكد ان الفتاة المجندة قتلت».

القاهرة تحث اوروبا على القيام بدور في جهود السلام

القاهرة ـ ق ـ ن ـ ا : اكد الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري على ضرورة قيام اوروبا بدور فعال في الجهود التي تبذل لحل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط .

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الوزير المصري امس مع رؤساء البعثات الدبلوماسية لدول السوق الاوروبية المشتركة حيث استعرض معهم الوضع في منطقة الشرق الاوسط ودور اوروبا في دفع جهود السلام .

تحذير المعارضة الاسبانية من اعتبار المغرب دولة معادية

مدريد ـ ق ـ ن ـ ا : حذر نارسيس سيرا وزير الدفاع الاسباني المعارضة الاسبانية من مغبة الوقوع في خطأ سياسي بتصنيف المغرب بلدا عدوا لاسبانيا .

وكان الوزير الاسباني يرد بذلك في حديث امام البرلمان الاسباني امس على تعليق لاعضاء « المجموعة الشعبية » في لجنة الشؤون الدفاعية في البرلمان حول ما زعم عن احتمال هجوم مغربي ليبي على منطقة سبتة ومليلة .

وعبر الوزير الاسباني عن قلقه ازاء هذا الموقف للمعارضة الاسبانية ، مشيرا الى ان حكومة بلاده لا تملك اي مبرر للتفكير بأن المغرب دولة معادية ولا حتى افتراض ذلك .

فكرة!
مصطفى أمين

وصلتني مئات المنشورات التي كان يوزعها طلبة الجامعات في مصر على زملائهم أثناء انتخابات اتحادات الجامعة، واخترت واحدا منها هو القاسم المشترك الأعظم لمطالب هؤلاء الطلبة، ومنه نعرف ماذا يريد طلبة الجامعات وما الذي يشكون منه.

طالب المنشور، في مجال الخدمات، بتعديل القبول بالمدن الجامعية على أساس الحالة الاجتماعية والصحية، والبعد عن مكان الجامعة والتفوق الدراسي. مع حق الطلاب بهذه المدن في اعادة اتحاد الطلاب بها، وفي مجال نشاط اللجنة الفنية طالب المنشور بحق تكوين الأسر والجماعات الفنية دون شروط، وحرية النشاط الفني لكل مجالاته دون قيود. واقامة الندوات والحفلات الفنية مع حق استضافة الفنانين والنقاد دون شروط، على أن تكون كل مجالات النشاط الفني موافقا عليها من قبل آمين اللجنة وأعضائها دون تدخل من أحد، وانشاء مسرح للكلية، واقامة مقر دائم للاتحاد.

وفي مجال ديموقراطية الحياة الاجتماعية إلغاء لائحة ٧٩ المفروضة والتعسفية والعودة مؤقتا للائحة ٧٦ الشرعية، لحين عقد مؤتمر طلابي عام لصياغة لائحة طلابية تستهدف ديموقراطية العمل في الجامعة وعودة اتحاد طلاب مصر والغاء الحرس الجامعي وقصر دور مكاتب الأمن على حماية المنشآت الجامعية، وذلك بعد انتهاء العام الدراسي، وعودة اللجنة السياسية، ووقف كل أشكال التعاون مع المؤسسات العلمية الصهيونية وفقا لقرار اعضاء نادي هيئة التدريس في جامعات مصر. كنت أتمنى أن يكون من أهم المطالب رفع مستوى التعليم في الجامعات وحل أزمة الكتاب، وكنت اتمنى أن يكون في مقدمة مطالب الطلبة قيد أسمائهم في جداول الانتخابات وأن تقوم بينهم لجان في كل مدينة وقرية تشجع المواطنين على أداء واجبهم الدستوري حتى تصبح الأمة فعلا مصدر السلطات. وانني أعتقد أن ديموقراطية الجامعة هي الطريق الوحيد لرفع مستواها، بحيث يشارك الطلبة والطالبات في اصلاحها، ويتولى الطلبة والطالبات بأنفسهم حماية الأمن فيها، وأن تفتح الجامعة أبوابها للمناقشات الحرة وتدعو المفكرين وأصحاب الراي من مختلف الاتجاهات لحضور ندوات ومناظرات كما يحدث في كل جامعات اوروبا وأمريكا. وكنت أتمنى أن تكون انتخابات الجامعة حرة بمعنى الكلمة، فلا يتدخل أحد لشطب مرشح مغضوب عليه ولا إلى تأييد مرشح مرضي عنه. وفي الوقت نفسه يطالب الطلبة الاساتذة بالحضور الى محاضراتهم في الموعد المحدد لها فلا يقفون ينتظرون ساعات ثم لا يحضر الاستاذ المحاضر ولا يعتذر. وكنت اتمنى أن يطالب المنشور باستقلال الجامعة استقلالا تاما فأول شرط للجامعة أن تكون حرة، وأن تكون مستقلة، وأن تحكم نفسها بنفسها، وأن تحترم حرية الرأي فيها.

محاولة اغتيال ديبلوماسي سوري باثينا

اثينا ـ وكالات الانباء : اطلق مجهولون النار في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية على الديبلوماسي السوري عبد الله ياسين مهدي الملحق في السفارة السورية في اثينا ،

ولم تعلن حتى الان اي جهة مسؤوليتها عن الحادث الذي لم يصب فيه السيد مهدي بأذى الا ان زجاج سيارته قد تهشم .

وقال الديبلوماسي السوري (٣٨ عاما) وهو أب لاربعة اطفال انه تعرض لاطلاق الرصاص من قبل مجموعة من الاشخاص حين كان يغادر منزل صديق له في ضاحية كالاماكي ـ ١٥ كيلومترا ـ من وسط العاصمة اليونانية . واضاف انه رد على المهاجمين باطلاق تسع رصاصات من مسدسه واجبرهم على الفرار .

وهذا هو الحادث الثاني من نوعه خلال شهر ضد الديبلوماسيين العرب في اثينا ، وكان الاول حينما تعرض ديبلوماسي اردني لحادث ونجا منه .

أمير البحرين يفتتح مصنع تكوير الحديد
الشيراوي يحذر من مواقف الدول الصناعية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج من امين محمد امين:

اكد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين على اهمية التعاون الصناعي بين دول الخليج لخدمة اهداف مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية من اجل تحقيق التكامل الصناعي ونوه ـ لدى افتتاحه صباح امس لمصنع تكوير خام الحديد للشركة العربية للحديد والصلب بمنطقة الحد بالبحرين وتدشين سفينة تحمل اول شحنة من انتاج المصنع الى المملكة العربية السعودية ـ بالمستوى الصناعي الذي بلغته الصناعة بالخليج مؤكدا على اهمية تنويع مصادر الدخل بالمنطقة.

وقد شهد حفل افتتاح المصنع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد وعبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون وكبار المسؤولين بالدول الاربع المالكة للمشروع وهي السعودية والكويت والامارات والبحرين والذي يبلغ راس ماله المصرح ١٦٠ مليون دولار امريكي.

وقد حذر السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة بالبحرين في كلمته من محاولات الدول الصناعية المستمرة لوقف اي تقدم صناعي بدول الخليج التي تملك اركان الصناعة الحديثة وهي الطاقة والمواد الخام وراس المال وسهولة الحصول على اليد العاملة الوطنية او الوافدة وذلك من خلال تعطيلها او اغراق الاسواق بكميات هائلة من انتاجها الفائض باسعار اقل. وقال ان العالم الصناعي ينظر الى هذه المنطقة نظرة خشية وترقب.

واوضح ان العالم الصناعي يملك حاليا طاقة انتاجية تبلغ ٥٥٠ مليون طن من الحديد ولكنه لا يستغل اكثر من ٣٥٠ مليون طن منها ولديه طاقة معطلة في حدود ٢٠٠ مليون طن.

ولذلك فانه اذا انتجت الجزيرة العربية مليوني طن من الحديد فما اسهل ان يدفع للسوق العالمية ما يقابل تلك الكمية لشل حركتنا لانه يعلم اننا سوف ندفع ٣ اضعاف قيمة الحديد الذي يدخل في صناعة السيارات وخمسة اضعاف قيمة المستخدم في الالات والمحركات.

واشار الشيراوي الى ان صناعة الالومنيوم بالبحرين تعرضت من قبل للموقف نفسه ولكنها لم تنهر بسبب وقفة رئيس وزراء البحرين لدعمها.

واعلن ان امير البحرين سيدشن قريبا مصنع البتروكيماويات الذي ستساهم في انشائه الى جانب البحرين المملكة العربية السعودية والكويت وقال ان هذا المصنع الجديد سيعاني الصعوبة نفسها في باديء الامر لانه سينتج مادة اساسية تنافس الصناعة المتقدمة هائلة الحجم اذ ينتج ٢٦٠٠ مليون طن بدءا من اكياس المشتريات الى ثبات رواد الفضاء وصمامات القلوب الصناعية.

واكد ان الصناعة لا تنهض بسبب توفر عناصرها ولكن من خلال وجود مناخ سياسي واقتصادي مستقر وهو ما وفرته وتوفره البحرين التي اختيرت من بين اربعة مواقع في الخليج لاقامة صناعة تكوير خام الحديد.

واكد السيد حسين ابراهيم الجاسم رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للحديد والصلب على ان التطور الحديث الذي قامت عليه الصناعة يعتمد على نقل الحديد الخام من الهند وامريكا الجنوبية الى مصادر الطاقة من الغاز الطبيعي بالبحرين واوضح ان استهلاك الصلب في الخليج العربي، ارتفع من ١,٢٦٣ مليون طن عام ١٩٧٣ الى ٦,٩٩٦ مليون طن عام ١٩٨٠ بمعدل زيادة مقداره ٢٧٪ سنويا مقارنة بمعدل زيادة من ٢ الى ٥٪ بالدول الصناعية.

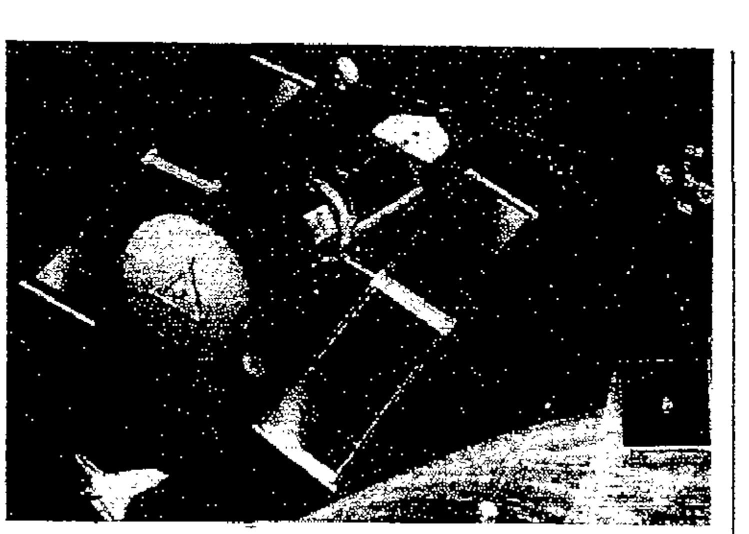
وقال ان العرض المحلي من الصلب المنتج محليا بلغ في العام الحالي ١,٣ مليون طن ومن المتوقع ان يرتفع الى ١,٤ مليون طن في عام ١٩٨٥.

واوضح ان الطاقة الاجمالية لانتاج الصلب بالخليج تبلغ حاليا ٢ مليون طن في العام ومن المتوقع ان يصل الطلب على كريات خام الحديد لمصنع الاختزال المباشر الى ١٠ مليون طن سنويا في عام ١٩٩٠ وقال ان العمل بالمشروع بدأ في يوليو (تموز) ١٩٨١ بردم مليون ونصف مليون متر مربع من مياه البحر بالخليج لاقامة المصنع الذي افتتح امس.

وتوقع رئيس الشركة العربية للحديد والصلب ان يكون استغلاله دول الخليج العربي من الصلب في عام ١٩٨٥ حوالي ١١,١ مليون طن ليصل في عام ١٩٩٠ الى ١٥,٨ مليون طن وفي عام ١٩٩٥ الى ٢٠,٦ مليون طن.

واوضح انه بناء على ذلك فانه من المتوقع ان يصل العجز في دول الخليج العربي الى ١١,٤ مليون طن في عام ١٩٩٠ ترتفع الى ١٦,٧ مليون طن عام ١٩٩٥ وبالنسبة للعالم العربي من المتوقع ان يكون العجز اكثر حيث ان استيراد الدول العربية من الصلب في عام ١٩٨٠ بلغ ١٠,٦ مليون طن ويتوقع ان يرتفع معدل الاستيراد الى ٢٨ مليون طن سنويا في عام ١٩٩٥ وهو ما يستوجب انشاء طاقات انتاجية جديدة لسد حاجة العجز.

واوضح انه من المتوقع ان يكون الطلب اكثر على المسطحات مقارنة بالطلب على القضبان والاسلاك خلال الفترة الحالية.



شكل توضيحي لاخر مستحدثات غزو الفضاء وهو تلسكوب فضائي ضخم تحمله إحدى سفن الفضاء وتطلقه في مدار ثابت حول الارض حيث يرصد الفضاء الخارجي ويلتقط الصور للكواكب والنجوم البعيدة ثم يبثها الى إحدى المركبات الفضائية التي ترسلها بدورها الى محطات الاستقبال الارضية.

وزير التجارة والصناعة السعودي يلتقي بالمستثمرين بالمنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: نظمت الغرفة التجارية الصناعية بالمنطقة الشرقية لقاء امس بمقر الغرفة بالدمام بين الدكتور سليمان السليم وزير التجارة والصناعة السعودي وعدد من رجال الاعمال واصحاب المصانع الوطنية والمكاتب المهنية والهندسية والتجار بالمنطقة.

وتحدث الوزير خلال اللقاء عن الاقتصاد السعودي والقفزات الاقتصادية الهائلة التي عاشتها المملكة العربية السعودية خلال الاعوام الماضية مشيرا الى انها تعتمد على نظام الاقتصاد المفتوح الذي هو مصدر قوة اقتصادها.

واجاب د. السليم على عدد من الاسئلة والاستفسارات التي طرحت خلال اللقاء والمتعلقة بتطبيق قرار مجلس الوزراء المتضمن الزام المقاول الاجنبي بتخصيص نسبة ٣٠٪ من قيمته العقد لمقاول سعودي واثر ذلك على الشركات المشتركة ونظام اعادة العمال ومشكلة اغراق الاسواق ببعض السلع المستوردة من الخارج مع وجود مثيلاتها من المنتجات الوطنية بالمملكة.

وكذلك مشكلة الاحتيال البحري ونظام الوكالات التجارية ونظام التحكيم بالمملكة ودور الغرف التجارية في هذا الشأن ومشكلة الشيكات المؤجلة، وموضوع الاستفادة من الكوادر الوطنية المؤهلة لدعم الشركات التجارية والصناعية في المملكة، بالاضافة الى عدد من الموضوعات ذات العلاقة بالمؤسسات وشركات القطاع الخاص.

وزيرا البترول السعودي والمكسيكي يزوران الجبيل

الدمام ـ واس ـ قام وزير الطاقة والمناجم المكسيكي فرانسيسكو ادكوا ومعه وزير البترول والثروة المعدنية السعودي احمد زكي يماني امس بزيارة لمدينة الجبيل الصناعية وقد شملت الزيارة معرض مدينة الجبيل الصناعية الذي يضم معروضات تمثل الانجازات الصناعية التي تشهدها المملكة العربية السعودية ومعهد الهيئة الملكية لتنمية القوى وعدداً من الاحياء السكنية والمرافق الصناعية بالمنطقة وغرفة التحكم لشركة بترومين بالجبيل.

وقد اطلع الوزيران على عدد من المخططات والصور والخرائط والنماذج للمدينة الصناعية ومرافقها.

ومن جهة اخرى قام الوزير المكسيكي والوزير السعودي بزيارة لجامعة البترول والمعادن بالظهران حيث شاهدا فيلما اعلاميا عن الجامعة وبرامجها الاكاديمية وقاما بجولة على عدد من مرافق الجامعة شملت المعامل والمختبرات ومركز تبويب المعلومات ومعهد البحوث التطبيقية حيث استمعوا الى شرح موجز عن برامج المعهد فيما يتصل بالابحاث التطبيقية المتعلقة ببرامج التنمية في السعودية.

الزامل يستقبل وزير البترول والصناعة التركي

الرياض ـ واس: اجتمع المهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بمقر شركة سابك امس مع اوزديفلر وزير الدولة للشؤون البترولية والصناعات البتروكيماوية التركي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل دعم التعاون بين المملكة وتركيا في مجالات الصناعات البتروكيماوية.

وسيقوم الوزير التركي خلال زيارته الحالية للمملكة بزيارة لمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين للاطلاع على المنشآت الصناعية فيهما.

بدء التشغيل التجريبي لمصانع «كيميا» بالجبيل

الجبيل ـ واس: احتفلت شركة الجبيل السعودية للبتروكيماويات (كيميا) امس بمقر الشركة بمدينة الجبيل الصناعية ببدء التشغيل التجريبي لمصنع الشركة وذلك بحضور رئيس مجلس ادارتها الدكتور فيصل البشير وعدد من المسؤولين بشركات سابك.

وقد بدأت شركة «كيميا» وهي احدى الشركات التابعة لشركة سابك تشغيلها التجريبي بعد انتهاء مرحلتي التصميم والانشاء والتي استغرقت وقتا قياسيا يسبق الموعد المحدد في الخطة بحوالي خمسة شهور.

وتبلغ طاقة مصنع الشركة ٢٧٠ الف طن متري سنويا من البولي ايثلين المنخفض الكثافة وهي المادة الاساسية لصناعة البلاستيك كما استطاعت الشركة بالتعاون مع شركة «سابك» استقطاب الشباب السعودي للعمل فيها في جميع الاعمال الفنية والادارية بحيث بلغت نسبة موظفي الشركة السعوديين ٨٤٪ من مجموع القوى العاملة في الشركة.

الأسواق المالية

موقف ايجابي للدولار والذهب رغم الهدوء الشديد للاسواق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الدولار زيادة بسيطة امس في مقابل معظم العملات الرئيسية في الاسواق العالمية كما تحسنت اسعار الذهب تحسنا طفيفا في سوق اتسمت بالهدوء الشديد.

وذكر المختصون ان حالة الهدوء المخيمة على الاسواق منذ عدة ايام هي سمة معتادة للايام الاخيرة من السنة الميلادية.

واشاروا الى ان وضع الدولار ايجابي بشكل عام غير انه ليس هناك اي مؤشرات على حدوث تغيرات ذات مغزى في قيمته خلال الايام القادمة. كما اشاروا الى انطباق نفس الحالة بالنسبة لاوضاع الذهب.

وفي طوكيو حيث ينتهي العمل قبل بدئه في اسواق الغرب عانى الدولار لليوم الثاني من انخفاض بسيط مقابل الين حيث وصلت قيمته الى ٢٤٦,٩٠ ين مقابل ٢٤٧,٠٥ ين امس الاول.

وفي لندن كان الوضع افضل قليلا حيث بلغت قيمة الدولار ٢٤٧,١٠ ين.

وكانت قيمة الدولار بالعملات الاخرى مقارنة باسعار امس الاول كما يلي:

ـ ٣,٠٨٩٣ مارك الماني مرتفعا من ٣,٠٨٣٥

ـ ٢,٥٥٦٨ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٥٤٧٥

ـ ٩,٤٦٧٠ فرنك فرنسي مرتفعاً من ٩,٤٤٥٠

ـ ٣,٤٨٥٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٤٨٥٠

ـ ١٩٠٣,٠٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٩٦,٠٠

ـ ١,٣١٩٤٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٣١٨٢٥

وفي لندن بلغت قيمة الجنية الاسترليني ١,١٩٩٠ دولار مقابل ١,٢٠٢٥ يوم الثلاثاء.

وبلغ سعر اونصة الذهب عند افتتاح السوق بلندن ٣٢٦,٩٠ دولار مقابل ٣٢٦,٥٠ دولار امس الاول، ثم حددت بيوت الذهب الرئيسية الكبرى السعر عند ٣٢٧,٦٠ دولار.

وفي زيوريخ كان سعر الاونصة ٣٢٧,٧٠ دولار مقابل ٣٢٦,٧٥ دولار امس الاول، بينما ارتفع السعر في هونج كونج بمقدار ٢٩ سنتا ليصل الى ٣٢٧,٩٧ دولار. وكان ثمن اونصة الفضة امس ٦,٨٢ دولار مقابل ٦,٨١٥ دولار امس الاول.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٦٣٠	٣,٥٦٣٠
جنيه استرليني	٤,٣٠	٤,٢٧٢٨
مارك الماني	١,١٥٨٥	١,١٥٤٢
فرنك سويسري	١,٣٩٩٥	١,٣٩٦٢
فرنك فرنسي	٠,٣٨	٠,٣٧٦٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠١٩١٠	٠,٠٠١٨٨٥
ين ياباني	٠,٠١٤٤٧	٠,٠١٤٤٧
جلدر هولندي	١,٠٢٥٠	١,٠٣٢٤
دولار سنغافوري	١,٦٤٢١	١,٦٤٢١
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٧٠٢٧
شلن كيني	٠,٢٤٦٠	٠,٢٤٦٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٣٢	٠,٢٠٣٣
شلن نمساوي	٠,١٦٦٠	٠,١٦٥٩
كرون سويدي	٠,٤٠٨٠	٠,٤٠٨١
كرون نرويجي	٠,٤٠٢٥	٠,٤٠٣٥
كرون دنمركي	٠,٣٢٥٠	٠,٣٢٤٧
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢١٢٥	٠,٠٢٠٨٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٧٧	٠,٠٥٧٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٨٣٣
روبية هندية	٠,٢٥١٠	٠,٢٩٠٣
روبية سريلانكا	٠,١٣٩٧	٠,١٣٩٧
تاكا بنغلاديشية	٠,١٢٢٥	٠,١٢٢٥
روبية باكستانية	٠,٢٥	٠,٢٢٥٧
دينار كويتي	١١,٧٥	١١,٧٤٢٠
دينار تونسي	٤,٣٠	٤,٣٣٣٠
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار اردني	٩,٦٠	١٠,٢٨٥٣
دينار بحريني	٩,٤٦	٩,٤٤٩٣
ريال عماني	١٠,٣١	١٠,٣٠٢٨
ليرة لبنانية	٠,٤١٨٥	٠,٤٠٤٦
ليرة سورية	٠,٣٥٩٠	٠,٤٤٥٩
درهم امارات	٠,٩٧	٠,٩٦٩٩
ريال قطري	٠,٩٧	٠,٩٧٨٥
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٧٧٩
ريال يمني	٠,٥٩٧٥	٠,٥٨١٥
جنيه مصري	٢,٨٠	٣,١٦
جنيه سوداني	١,٦٥	—
دينار ليبي	٨,٨٨	٨,٨١٩٣

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٧٤٠٠	٣٧٣٣٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٠٠	٤٣٧٠
اونصة ذهب	١١٧٦	١١٦٩
(كيلو) الفضة	٨٦٠	٧٧٥
الاونصة	٣٣	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار: (ت: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

بحوث بجامعة البترول بالظهران لمكافحة التلوث البحري بالخليج

الظهران ـ واس: يجري معهد البحوث بجامعة البترول والمعادن بالظهران حاليا مشاريع ويقوم بتطوير مجالات جديدة في مجال الدراسات البيئية بتمويل مشترك مع شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) وذلك ضمن الاتفاقية التي وقعها المعهد مع الشركة ومدتها خمسة اعوام.

وصرح مدير المعهد الدكتور عبد الله عيسى الدباغ بان البحث يشتمل على اجراء دراسات بيئية عن الكائنات البحرية في خليج تاروت بالقطيف بغرض اختيار المكان الملائم للمنشآت البحرية وتطوير افضل النظم التكنولوجية لمكافحة التلوث وكذلك عمل اختبارات احيائية تمكن الباحثين من معرفة الاثار السامة لبعض المخلفات المتسربة الى الخليج العربي في درجات حرارة وملوحة مختلفة.

واوضح الدكتور «الدباغ» ان تلك الاختبارات ستجري للمرة الاولى للحصول على معلومات حول التسمم في ظروف البيئة الخاصة بالخليج وكائناتها البحرية وستكون هذه المعلومات اساسية للتوصية بمعالجة المخلفات او عدم معالجتها.

واشار انه سيتم جمع معلومات اساسية عن الظواهر البحرية السائدة في الخليج واثارها على تحديد مواقع المنشآت البعيدة على الشواطيء وطرق مراقبة والتحكم في بقع الزيت المتسربة والعمليات البحرية الاخرى.

واضاف مدير المعهد ان هذه الاتفاقية مع شركة ارامكو جاءت بعد التأكد من النجاح الذي حققته الاتفاقية السابقة مع المعهد واستمرت ثلاثة اعوام اجرى خلالها المعهد دراسات اخرى جميعها تتعلق بالمشاكل التي تواجه تطبيق التكنولوجيا الحديثة في بيئة المملكة العربية السعودية وظروفها الطبيعية.

الازمة الاقتصادية باسرائيل تؤدي لخفض مبيعات سنداتها بأمريكا

واشنطن ـ كونا: قال تقرير اقتصادي جديد بالولايات المتحدة ان مبيعات السندات الاسرائيلية للمؤسسات الاستثمارية الامريكية قد انخفض بشكل كبير خلال العام الحالي وان احد اسباب ذلك هو القلق الناجم من الازمة الاقتصادية التي تعصف باسرائيل.

واضاف التقرير الذي نشره مركز ودراسات الشرق الاوسط (ميبارك) وهو معهد تابع للمنظمة الوطنية للامريكيين العرب ان مبيعات اسرائيل من السندات للمستثمرين الافراد قد انخفضت خلال العام الماضي ايضا.

وعمدت اسرائيل طوال العقود الثلاثة الماضية الى بيع سنداتها المقومة بالدولار الامريكي داخل الولايات المتحدة ودول اخرى في محاولة للمساعدة في تسديد تكاليف المساعدات العسكرية والاقتصادية الامريكية الرسمية للكيان الصهيوني.

وقد بلغ اجمالي قيمة السندات الاسرائيلية التي اشتراها مواطنون امريكيون ومؤسسات استثمارية منذ عام ١٩٥١ حوالي ٥,٤ بليون دولار.

كما حاول مسؤولون اسرائيليون عبثا الضغط لزيادة المبيعات من السندات الاسرائيلية بهدف جمع الاموال لانقاذ اقتصادهم المتردي والعجز الهائل في ميزانيتهم.

لكن تقرير ميبارك قال ان ذلك قد يكون صعبا في ظل القلق المتزايد هنا حول الجدوى الاقتصادية من شراء مثل هذه السندات.

وبينت احصائيات ارفقت بالتقرير انه اعتبارا من اول نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي انخفضت مبيعات اسرائيل من السندات للمؤسسات الاستثمارية الامريكية بنسبة الثلث او الى ما قيمته حوالي ١٠٠ مليون دولار مقارنة مع ١٥٠ مليون دولار خلال نفس الفترة في العام الماضي.

واظهرت الاحصائيات كذلك ان المبيعات للافراد انخفضت من ١٩٠ مليون دولار في عام ١٩٨٣ الى ١٧٠ مليون دولار في العام الحالي.

وذكر التقرير المذكور ان هذه الارقام مؤشرات اكيدة على ان تل ابيب ستواجه صعوبات حقيقية في السنوات القليلة القادمة وبخاصة فيما يتعلق بالدفعات الاولية لديونها الخارجية.

وتوقع ان تواجه اسرائيل في عام ١٩٨٩ فاتورة ديون اولية قيمتها حوالي ١١ بليون دولار جنبا الى جنب مع فاتورة بحوالي ٦٦٢ مليون دولار في عام ١٩٨٨.

واوضح ان هذا الاجمالي يضم مبلغ ١,٨ بليون واجبه السداد ثمنا لسندات باعتها اسرائيل لتمويل حرب عام ١٩٧٣ ويبلغ ٨,٢ بليون دولار في صورة دفعات مبدئية لتسديد قروض من الولايات المتحدة وغيرها من المصادر الاجنبية.

وقال تقرير ميبارك انه مع الاخذ في الاعتبار وضع الاقتصاد الاسرائيلي المتردي فمن الواضح ان على اسرائيل ان تحاول جمع الاموال من جديد لتسديد معظم هذه الديون.

واضاف كذلك انه من المستبعد جدا ان تتمكن اسرائيل من الوفاء بوعودها والتزاماتها الخاصة بتسديد الديون الاجنبية بدون تدفق كبير للمنح والمساعدات من الولايات المتحدة.

واشار الى انه في الوقت الذي فطن فيه الامريكيون اكثر واكثر الى وجوب تخفيض العجز المحلي لميزانيتهم فلا يمكن ان تتأكد تل ابيب من استمرار المساعدات الامريكية في السنوات القادمة واستمرار زيادتها بمعدل كاف لتغطية الدفعات المطلوبة ثمنا للسندات الاسرائيلية المباعة في الخارج.

اتفاقية تعاون بين اليمن والسوق الاوروبية

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مجلس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماعه الدوري الذي عقده امس في صنعاء على اتفاقية التعاون المعقودة بين اليمن والمجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تهدف الى ترسيخ الروابط بين اليمن والمجموعة الاوروبية رعاية للمصلحة المشتركة والمتبادلة بين الطرفين في المحاولات التجارية والاقتصادية والتنموية بصورة عامة.

كما استمع المجلس الى اربعة تقارير مقدمة من اربعة وزراء اولها قدمه المهندس احمد فائز بركات وزير الاقتصاد والصناعة عن مباحثاته مع المسؤولين في وكالة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي والتي اسفرت عن التوقيع على محضر اتفاق قرض تقدمه الوكالة لليمن لدعم مشاريع البنك الصناعي اليمني.

والتقرير الثاني مقدم من عبدالله ناصر الظرافي وزير الدولة والامين العام للمجلس الاعلى للشباب والرياضة عن مشاركته في المؤتمر الكشفي العربي السادس عشر الذي انعقد مؤخرا في عمان.

والتقرير الثالث مقدم من عبد السلام حداد نائب وزير الخدمة المدنية والاصلاح الاداري عن مشاركته في المؤتمر العلمي للمنظمة العربية للعلوم الادارية.

محادثات بين اوابك والسوق الاوروبية

الكويت ـ ق.ن.ا: بدأت في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابك) صباح امس المحادثات بين وفد يمثل الادارة العامة للطاقة للسوق الاوروبية المشتركة والمسؤولين بالمنظمة.

وقد ترأس وفد السوق في هذه المحادثات كريستوفر اولاند مدير ادارة الطاقة بالسوق بينما رأس جانب اوابك الدكتور علي أحمد عتيقة امينها العام.

تقدم ايجابي بواسطة الأمم المتحدة
لقاء مباشر بين دنكتاش وكبريانو في خطوة لحل المشكلة القبرصية

الامم المتحدة ـ كونا : يتوقع ان يعقد زعيما الطائفتين المتنازعتين في قبرص التركية واليونانية اول محادثات مباشرة بينهما منذ عام ١٩٧٩ في الشهر المقبل فيما وصف بانه تقدم رئيسي تجاه اعادة توحيد الجزيرة الواقعة في البحر المتوسط وانتصار شخصي للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار .

وقال زعيم الطائفة التركية رؤوف دنكتاش انه من «المؤكد بنسبة ٩٩,٩ بالمائة» عقد مباحثات قمة على مستوى رفيع في الشهر المقبل لحل المشكلة القبرصية .

وابلغ الصحافيين بينما كان يهم بمغادرة مقر الامم المتحدة انه يتوقع ان يصدر دي كويلار بيانا بهذا الشأن في وقت لاحق .

وشارك دنكتاش والرئيس القبرصي سبيروس كبريانو في ثلاث جولات من المباحثات غير المباشرة باشراف السكرتير العام للمنظمة الدولية .

وناقش الزعيمان كل على انفراد مع دي كويلار خطة الأخير باقامة دولة فيدرالية من قطاعين ـ تركي ويوناني ـ تحل محل قبرص الموحدة التي كانت موجودة قبل الغزو التركي للجزيرة في صيف عام ١٩٧٤ .

وابلغ كبريانو الصحافيين بعد اجتماع مع دي كويلار امس الأول ان الاجتماع كان «مفيدا للغاية» .

ويدأ كبريانو ودنكتاش متفائلين على غير العادة بنتائج اخر جولة من المباحثات .

وقال دبلوماسيون مقربون من المباحثات انه كان هناك اتفاق حول كل القضايا الملحة ولم يتبق سوى تقرير زمان ومكان القمة .

ومن بين القضايا العالقة مسألة تحديد مساحة الاراضي التي سيتنازل عنها القبارصة الاتراك من القطاع التركي لصالح القبارصة اليونانيين . وكان دنكتاش قد أعلن دولة قبرصية تركية مستقلة في الجزء الشمالي من الجزيرة في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي .

وذكر أن دنكتاش عرض تقليص مساحة دولته الى اقل من ٣٠ بالمائة من المساحة الاجمالية للجزيرة . ويحتل القبارصة الاتراك بدعم من القوات التركية التي غزت الجزيرة ولم تغادرها منذ صيف ١٩٧٤ حوالي ٣٨ بالمائة من اجمالي مساحة الجزيرة .

ويتزامن الاتفاق على القمة القبرصية مع انتهاء فترة انتداب قوات حفظ السلام الدولية التابعة للامم المتحدة التي ارسلت الى قبرص عام ١٩٦٤ بعد عام واحد من اندلاع القتال بين الطائفتين .

وحصلت الجزيرة على استقلالها من بريطانيا عام ١٩٦٠ ووضعت دستورا استهدف تحقيق التوازن بين الطائفتين .

وينتهي انتداب قوات الامم المتحدة في ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي ويتوقع ان يصدر دي كويلار تقريرا عن الوضع في الجزيرة يضمنه طلبه لمجلس الأمن لتجديد انتدابها لفترة ستة اشهر اخرى .

اهم احداث العام ١٩٨٤

شيكاغو ـ ر : يرى محررو دائرة المعارف البريطانية ان اغتيال رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي والاضطرابات التي وقعت في بلادها وادت الى مقتلها والأحداث التي اعقبت ذلك هي اهم اخبار عام ١٩٨٤ .

وجاءت انتخابات الرئاسة الامريكية في المرتبة الثانية في قائمة اهم انباء العام التي وضعتها دائرة المعارف البريطانية .

وهذا هو العام الثاني الذي تضع فيه دائرة للمعارف مثل هذه القائمة .

واهم الانباء العشرة الاخرى التي اختارتها دائرة المعارف هي المجاعة في افريقيا وتخفيف الضوابط الاقتصادية والسياسية في الصين وتولي قنستنطين تشيرنينكو الحكم في الاتحاد السوفياتي ودور الفاتيكان في الشؤون العالمية واولمبياد لوس انجليس والارهاب العالمي وبرنامج المكوك الفضائي الامريكي وكارثة الغاز السام في بوبال بالهند .

شولتز يبحث مع حلفاء امريكا في الموقف من نزع السلاح

بروكسل ـ وكالات الانباء : يجري وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز مباحثات مكثفة مع وزراء خارجية ودفاع دول حلف شمال الاطلسي وذلك تمهيدا للقاء المقبل بينه وبين وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو .

كما سيبحث شولتز والوزراء الغربيون في العمليات الارهابية التي تنفذ ضد منشآت الحلف في اوروبا ، وكان اخرها ستة انفجارات استهدفت امس الاول شبكة انابيب النفط الخاصة بقوات الحلف في بروكسل .

وقد عقد شولتز امس الاول مباحثات مع نده البريطاني السير جيفري هاو في لندن تناولت «الخط الذي يجب ان يتبناه الغرب بشأن محادثات نزع التسلح النووي» .

وقال مسؤول امريكي كبير ان شولتز طار في وقت لاحق الى بروكسل حيث من المتوقع ان يحث قادة بلجيكا وهولندا على المضي قدما في نشر الصواريخ من طراز كروز .

واضاف المسؤول قوله ان شولتز يعتقد ان نشر الصواريخ في بلجيكا وهولندا سيجعل موقفه قويا في محادثات الاسلحة في الشهر المقبل مع جروميكو .

ومن المقرر ان يجتمع شولتز مع قادة حلف شمال الاطلسي ومن بينهم رئيس وزراء بلجيكا ولفرد مارتنز ووزير خارجية هولندا هانز فان دن بروك .

من جهة اخرى تعهدت الخلايا الشيوعية اليسارية المتطرفة بالمضي في هجماتها على حلف شمال الاطلسي بعد تفجير ست قنابل في خطوط انابيب وقود الحلف عبر بلجيكا .

وادت الانفجارات التي وقعت في خمس مواقع متباعدة للغاية خلال فترة ثلاث ساعات تقريبا الى تعطل الخط الرئيسي من ميناء الهافر الفرنسي الى اخن في المانيا

عدد من الثوار يبثون بواسطة الاذاعة المتنقلة رسائل تعلن وقف اطلاق النار المؤقت.

ثوار السلفادور يعلنون وقف اطلاق نار من جهة واحدة

مكسيكو سيتي ـ كونا : اعلن الثوار السلفادوريون ليلة امس الاول هدنة من جانب واحد بمناسبة اعياد السنة الميلادية الجديدة بعد ثلاثة ايام فقط من اتهام الرئيس السلفادوري خوزيه نابليون دوارتي لهم بعرقلة المباحثات الرامية للتوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في السلفادور .

وقالت جبهة فاراباندو مارتي والجبهة الديمقراطية الثورية في بيان رسمي وزع هنا انهما ستوقفان كافة عملياتهما العسكرية على فترتين مدة كل منهما ٤٨ ساعة تبدأ اولاهما في ٢٤ الشهر الحالي والثانية عند منتصف يوم ٣١ الشهر.

واضافتا انه لا علاقة لوقف اطلاق النار من جانبهما باتفاق تم التوصل اليه مع الحكومة السلفادورية خلال الجولة الثانية من المفاوضات في مدينة اياغلو ايل سلفادور في ٣٠ الشهر الماضي .

واتفق الجانبان في تلك الجولة على السماح بحرية تنقل السيارات من ٢٣ ديسمبر (كانون اول) وحتى الثالث من يناير (كانون الثاني) بمناسبة اعياد السنة الميلادية الجديدة.

ونسب صحافيون امريكيون الى الرئيس دوارتي قوله يوم الاحد الماضي ان قوات الثوار «رفضت امكانية» التوصل الى سلام اوسع اثناء المفاوضات .

وتساءل دوارتي الموجود في الولايات المتحدة في زيارة قصيرة عما اذا كان الثوار الذين يسيطرون على ثلث البلاد تقريبا «يريدون حقا مفاوضات سلام».

وقال ناطق باسم الجبهتين في مؤتمر صحافي الاسبوع الماضي ان الجبهتين اضطرتا لرفض الخطة التي اقترحها الرئيس السلفادوري من اجل وقف اطلاق النار لانه كان يطالب لا بوقف العمليات العسكرية للجبهتين فقط وانما ايضا نشاطهما السياسي.

غارة افغانية جديدة على حدود باكستان

اسلام اباد ـ ا. ف. ب : اتهمت باكستان امس حكومة افغانستان بانها اقدمت على قصف جوي جديد على حدودها صباح امس الأول واسقطت اربع قنابل واطلقت عدة صواريخ في منطقة قورام التي تسكنها القبائل وتقع على الحدود دون ان يسفر القصف عن سقوط ضحايا .

وذكرت اسلام اباد ان الغارة قامت بها طائرتان افغانيتان. وعلم في العاصمة الباكستانية ان الغارات الجوية الافغانية اصبحت شبه يومية . وتنفي كابول هذه الغارات نفيا قاطعا وتتهم باكستان بأنها تنتهك الاراضي الافغانية بالطريقة نفسها .

وكان الجنرال محمد ضياء الحق رئيس باكستان قد ذكر اخيرا انه يرفض الرد عى «استفزازات» كابول حتى لو كلف الأمر بعض «المهانة» لقواته المسلحة .

وحدة طبية بريطانية مع المجاهدين في افغانستان

لندن ـ ا.ف.ب : ذكرت صحيفة «تايمز» اللندنية امس ان فريقا طبيا بريطانيا تمركز في جنوب افغانستان حيث يعمل بالتعاون مع المجاهدين .

واوضحت الصحيفة ان هذا التعاون تحقق اثر جولة سرية قام بها في الصيف الماضي طبيبان بريطانيان مع ٩٠ من المجاهدين المنتمين الى جمعية اسلامي احدى الحركات الاسلامية الرئيسية التي تكافح الوجود السوفياتي في افغانستان .

وقد عاد الدكتور كن جرانت ، الذي نقلت عنه «التايمز» النبأ ، الى بريطانيا بينما مكثت الدكتورة فاي هاقندن في افغانستان حيث تدير الوحدة الطبية .

دعاوى بمليارات الدولارات بأمريكا ضد شركة الغاز السام في الهند

بوبال (الهند) ـ ر : رفع محامون امريكيون قضية ثانية ضد شركة يونيون كاربايد الامريكية يطالبون فيها بتعويض يبلغ مليارات الدولارات وحصلوا على توقيعات نحو ١٠,٠٠٠ شخص ممن اضيروا من كارثة تسرب غاز سام في مدينة بوبال في وسط الهند .

كما رفع محام في امريكا قضية امام محكمة في نيويورك يتهم فيها الشركة بالاهمال والتراخي ازاء كارثة الغاز في بوبال .

وقد وصل فريق من المحامين من كاليفورنيا الى بوبال امس الاول . وقال المحامون انهم رفعوا قضية تعويض بالنيابة عن جميع ضحايا الكارثة يطالبون فيها بمبلغ ٢٠ مليار دولار وذلك يوم الاثنين امام محكمة اتحادية في نيويورك .

ويمثل فريق المحامين الامريكيين من سانتا مونيكا وهم جاري جولد وفريدريكو ساير ورالف فرتيج واحدا من عدة فرق محاماة تقوم بجمع توقيعات الناجين من مأساة الغاز السام التي وقعت الاثنين الماضي كموكلين لهم .

وكان الامريكي ملفين بيلي وهو من سان فرانسيسكو قد رفع قضية اخرى للمطالبة بتعويض قدره ١٥ مليار دولار بالنيابة عن اثنين من سكان بوبال فقدا اقارب لهما في اسوأ كارثة صناعية في العالم حتى الآن .

وفي نيويورك قال المحامي ديفيد ياروسلافيتش انه لم يحدد قيمة مالية للتعويض في القضية التي رفعها امس الأول امام محكمة في نيويورك بالنيابة عن اربعة من سكان بوبال . وقال انه اراد ان تتعامل معها المحكمة كقضية بالنيابة عن جميع ضحايا الكارثة والمتضررين منها .

والمدعون الاربعة هم سونا بهاي وسونجا فولواتي اللذان اصيبا بسبب الغاز وسومر سينغ وسيد علي اوراف بابو خان وريتا شخصين قتلا في الكارثة .

وتزعم الدعوى انه بعد وقوع التسرب لم تطلق الشركة انذارا اوتحذر اي شخص وخاصة هؤلاء الذين يقيمون بجوار الشركة .

وتقول ان الشركة «لم تتبع مواصفات الامان الملائمة واخفت اخطار المصنع وفشلت في تشغيل موظفين مهرة او الالتزام بالقوانين والتشريعات والقوانين المحلية المعمول بها وانها كانت مهملة بشكل حاد» .

وقد ادى تسرب الغاز السام الى مصرع نحو ٢,٥٠٠ شخص واصاب حوالي ٤,٠٠٠ شخص بتسمم خطير .

ويقول مسؤولو المستشفيات ان ٢٥,٠٠٠ شخص تلقوا علاجا منذ وقوع المأساة قبل ثمانية ايام .

وقال مسؤولون في بوبال ان المدارس والكليات في المدينة ستغلق من اليوم حتى ٢١ الشهر الجاري . ولم يذكروا اي اسباب .

ويقول سكان انهم يعتقدون ان الاجراء تدبير وقائي يشير الى ان عملية تحييد الغاز ستتم خلال الايام القلائل المقبلة .

وقال رئيس وزراء ولاية مادهيا براديش ارجون سينغ انه سيظل في المصنع اثناء اجراء العملية بهدف تبديد مخاوف الناس

اسبانيا قادرة على صنع القنبلة النووية

مدريد ـ ق. ن. ا: اعلن فرناندو موران وزير خارجية اسبانيا ان بلاده تمتلك القدرات الفنية التي تؤهلها لصناعة القنبلة الذرية ، ولكنها لن تقدم على هذه الخطوة في الوقت الحاضر لاسباب اقتصادية واستراتيجية .

وقال موران في تصريح لصحيفة «الفيس» الاسبانية نشرته امس أن الحكومة الاسبانية تعهدت بالمحافظة على حيادها النووي رغم انها لم توقع على معاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية .

الأمم المتحدة : من واحد إلى عشرة | ٩

مصر كانت أول دولة محايدة في الأمم المتحدة بامتناعها عن التصويت لصالح التدخل دوليًا في كوريا

عندما دخل العرب الى ميدان الحرب الباردة في الامم المتحدة دخلوها في حكمة واتزان وتقدير سليم للأمور .
لاتندهشوا .. فهذا ما حدث اول مرة .. أما ما حدث بعد المرة الأولى فكان على النقيض من هذا !

بقلم : عبد الحميد الكاتب

في المرة الاولى وقع على عاتق مصر « واجب » الدخول في الحرب الباردة التي نشبت بين الدولتين العظميين في الأمم المتحدة منذ بدايتها .. ثم اشتدت وبلغت درجة الاشتعال في سنة ١٩٥٠ .. ونشبت الحرب في الشرق الاقصى وكانت الولايات المتحدة طرفا « مباشرا » في الحرب .. تحارب بجنودها واسلحتها .. وكان الاتحاد السوفياتي طرفا غير مباشر يزود حليفه بالسلاح ويتحدث باسمه في الامم المتحدة .. ودرست مصر الموقف بعناية في ضوء ظروفها وفي ضوء ما حدث في فلسطين .. فقررت الا تنحاز الى هذا الجانب او ذاك .. وان تقف موقف الحياد .. ولم يكن هذا شيئا بسيطا .. فتلك كانت اول مرة تجرؤ فيها دولة صغيرة مثل مصر على ان تعلن موقفا محايدا .. بينما سارع عديد من الدول الصغرى الى ارسال وحدات من جيوشها لتشارك في الحرب الدائرة في الشرق الاقصى .. في كوريا !

اما ما حدث بعد هذه المرة الأولى ، فكان شيئا آخر .

محاور عربية

فقد امتدت السنة الحرب الباردة العالمية الى العالم العربي ، وتسربت تياراتها الى عقول القيادات والحكومات العربية ونفثت السموم فيما يزخر به العالم الغربي من طوائف وجماعات وطبقات .. فقامت المحاور العربية محور تحركه واشنطن ، ومحور تحركه موسكو ، ومحور يدور حول نفسه ولا يدري الى اين يتجه ! .. فنشبت الخلافات واحتدمت بين الحكومات العربية وراحت بعضها تشكو بعضا وتتهمها وتندد بها على ملأ العالم من فوق منصة الأمم المتحدة ..

وتوالت هذه الشكاوى والاتهامات طيلة عدة سنوات حتى تبلور منها ما عرف باسم « الحرب الباردة العربية » .. وهي في واقع الأمر ليست « عربية » في اسبابها ودوافعها ، ولكنها حرب دخيلة تفرعت وتشعبت .. من الحرب الباردة العالمية بين الدولتين العظميين ..

لنتحدث في هذا المقال عن المرة الاولى التي دخل فيها العرب ميدان الحرب الباردة العالمية كما ينبغي ان يدخلوها .. في حكمة واتزان وتقدير سليم للأمور . وكان الفضل في هذا لمصر .. ولرجلين أو ثلاثة من رجالها العاملين في ميدان السياسة في ذلك الوقت البعيد .. في سنة ١٩٥٠ على وجه التحديد .

فكرت الولايات المتحدة في وقت ما ان تضرب الصين وتغزوها .. وهذا أمر لا نعرفه الا من الكتب الجادة والتي تعتمد على وثائق معتمدة .. فنقرأ فيها ان القيادة العسكرية الامريكية ممثلة في الجنرال ماك ارثر كانت تتأهب لضرب الصين وتصر على غزوها .. وخرج ماك آرثر من الحرب العالمية وهو البطل الشامخ الذي حقق انتصارا ساحقا على اليابان .. ووصف انتصاره بأنه كان « ساحقا » ، وصف صحيح . فقد « سحق » اليابان « سحقا » باساطيله وجيوشه .. ثم بالسلاح الذري .. وحطم قواها العسكرية ودمر مرافقها الصناعية وحطم كيانها السياسي واصاب قوتها المعنوية في الصميم .. وخرج القائد الامريكي من تلك المعارك الضاربة في أرجاء المحيط الهادي وأرجاء الشرق الاقصى وجنوب شرقي اسيا مزهوا ومغرورا .. وصار يوصف بانه « الامبراطور الامريكي » الذي حل محل الامبراطور هيروهيتو في حكم اليابان .

تقسيم كوريا

في غمرة الانتصار الهائل وما خلق في نفوس العسكريين الامريكيين من الزهو والغرور . قرر ماك آرثر ان يغزو الصين ، وكانت الصين حينذاك في سنة ١٩٤٩ قد شهدت انتصار الشيوعيين يقودهم زعيمهم المفكر الشاعر ماو تسي تونج وشهدت اندحار القوات المعادية للشيوعية وقرار رئيسها تشيانج كي تشك الى جزيرة تايوان .. ولكنه كان يحلم في ذلك الوقت وظل يحلم بعد هذا سنين طويلة بعودته الى الصين حيث يقضي على النظام الشيوعي الذي قام فيها ويبسط أيديه في جميع انحائها .. وكان يرى ان القوة الامريكية الهائلة وطموح ماك آرثر الذي لا حدود له كفيلان بتحقيق احلامه بالعودة الى الصين ليحكمها مرة اخرى وليجعل منها دولة معادية للشيوعية وموالية للولايات المتحدة .

وكان هناك رجل آخر هو سيجمان ري حاكم كوريا الجنوبية .. فقد تحررت كوريا من الحكم الياباني الذي دام اربعين سنة . وكان تحريرها بواسطة القوات السوفياتية من الشمال والقوات الامريكية من الجنوب . ولهذا فقد رئي تقسيم كوريا الى منطقتين احداهما تحت الحكم الامريكي والاخرى تحت الحكم السوفياتي ..

ولكن كلا من المنطقتين وكلا من الرجلين اللذين يحكمان فيهما لم يكن راضيا عن التقسيم .. وكان يسعى الى ان تبقى كوريا بلدا موحدا تحت نفوذه ورئاسته طبعا . ولهذا التقت أطماع سيجمان ري في كوريا . وأطماع كي تشك في تايوان . وأطماع ماك ارثر الذي يريد ان يقيم امبراطورية امريكية في تلك الارجاء .

هذا من ناحية الولايات المتحدة .. اما من ناحية الاتحاد السوفياتي فقد كان اهم ما يعنيه في ذلك الوقت هو تثبيت اقدامه في دول اوروبا الشرقية التي وقعت في قبضته .. والتي قامت فيها احزاب شيوعية متفرعة من الحزب الشيوعي السوفياتي . ومعلنة ولاءها المطلق لموسكو ، وضاربة بيد من حديد على كل حركة قومية أو دينية أو ايديولوجية تقاوم الحكم الشيوعي في تلك الدول .

وقدرت موسكو أن الخطر الذي يتعرض له نفوذها في تلك البلاد لا يأتي الا من مكان واحد .. من أمريكا .. فألمانيا هزمت وسحقت .. وبريطانيا محطمة المرافق ومرهقة وفقيرة .. وفرنسا تلعق جراحها بمحاكمات الخونة الذين تعاونوا مع النازي وتبديل الوزارات بين احزاب شيوعية واشتراكية وكاثوليكية .. فلا خطر على أوروبا الشرقية من هذه البلاد الاوروبية انما الخطر كل الخطر يأتي من أمريكا .. اذ قررت أن تحشد مزيدا من قواتها العسكرية الى اوروبا .. « لتحرير » دولها الشرقية : بولندة وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبلغاريا ورومانيا .. وايضا يوغوسلافيا .

واستقر في تفكير موسكو وتفكير ستالين على الاخص ، أن السبيل الى منع هذا الخطر هو ان تكون القوات الامريكية بعيدة في ميادين الشرق الاقصى واسيا .. وان يخلق من الوزارات والاوضاع ما يجعل الهم الاول والاخير لأمريكا هي تلك البلاد البعيدة عن اوروبا . والتي تستطيع أن « تبتلع » كل ما تستطيع امريكا أن تحشده من جيوش واساطيل وكل ما تضعه من أسلحة وذخائر .

اذن فالجانبان ، الامريكي والسوفياتي ، لهما مصلحة مشتركة في ان تكون منطقة الشرق الاقصى منطقة قتال .. وفي ان يشعلا نار حرب يتخذها الاتحاد السوفياتي وسيلة لاحتجاز اكبر قدر من القوات الامريكية في تلك المناطق بعيدة عن اوروبا . وتتخذها امريكا نقطة او على الأصح القيادة العسكرية وبطلها ماك آرثر نقطة البداية في حرب واسعة النطاق تستهدف ضرب الصين ثم غزو اراضيها الشاسعة .

وكانت نقطة البداية هي حرب كوريا ..

وحاولت في تلك العجالة ان أبين ان حرب كوريا لم تكن مجرد حرب محلية في منطقة بعيدة كل البعد عن بلادنا .. ولكنها في الواقع كانت البداية في حرب واسعة النطاق جدا ، بل نقطة البداية في حرب من المحتمل ان تطور الى حرب عالمية .. تلك الحرب التي لو قامت واستخدمت فيها الاسلحة الذرية التي تملكها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين لكانت هي الحرب الاخيرة التي تدمر الأرض وما عليها ..

وكانت القيادة السياسية في امريكا برئاسة ترومان اضعف من أن تقف في وجه القيادة العسكرية ووجه الجنرال ماك آرثر فانتخب الشعب الامريكي رجلا قويا هو ايزنهاور .. الذي كان أول ما فعله هو عزل ماك آرثر من الجيش . ثم الخروج بأمريكا من حرب كوريا بعد أن تورطت فيها عدة سنوات .

بداية التقسيم

تلك المشكلة الدولية الكبرى التي قسمت العالم الى فريقين او معسكرين .. معسكر امريكي ومعسكر سوفياتي .. هي التي اتخذت منها مصر موقفا معقولا ومشرفا فلم تضع نفسها في هذا المعسكر او ذاك .. وتعرضت من اجل هذا لغضب امريكا وغضب حلفائها ابتداء ببريطانيا ومرورا بتركيا وايران .. وفي الوقت نفسه لم تحظ بكلمة شكر من الاتحاد السوفياتي الذي كانت تقوم بينه وبين مصر مجرد علاقة دبلوماسية شكلية لم تبلغ حتى مستوى تبادل السفراء .. والتي كانت في ذلك الوقت تناهض الشيوعية او ما يقترب من الشيوعية في أوساط العمال والشباب والكتاب بقوة وبشراسة .

ولأروي هنا خلاصة ما حدث ..

لقد صحا الناس في امريكا وربما في انحاء العالم ، يوم ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠ على اجهزة الاذاعة وصحف الصباح تعلن ان حربا قد قامت في الشرق الاقصى . وأن جيش كوريا الشمالية يدفعه الاتحاد السوفياتي قد اخترق الحدود وضربت طائراته ومدافعه كوريا الجنوبية .. وأن الولايات المتحدة لم تضيع وقتا في صد هذا العدوان فأرسلت أسطولا جويا وسيرت سفنا حربية . واشتركت في الحرب التي شبت نيرانها .

انها حرب في بلاد تبعد آلافا وآلافا من الاميال عن اميركا .. ومن الصعب ان يقتنع العالم بأنها حرب تهدد أمن امريكا تهديدا يستوجب هذا التدخل العسكري السريع والهائل .. فارادت ان تعطي الحرب صفة « دولية » وان تعطي تدخلها صفة « شرعية » فطلبت عقد مجلس الأمن فورا ليتخذ قرارات نافذة تجاه العدوان الخطير الذي اقترفته كوريا الشمالية ومن وراءها .

كان هذا صبيحة يوم أحد تغلق فيه الامم المتحدة أبوابها .. ويستريح العاملون فيها في بيوتهم او ينصرفون الى الشواطىء القريبة هربا من الحر والرطوبة في مدينة نيويورك .. وكنت واحدا منهم فتوجهت الى الامم المتحدة حيث وجدت الدكتور محمود فوزي رحمه الله . رئيس وفد مصر وممثلها في مجلس الأمن قد سبق معاونيه الى هناك .. واجتمع المجلس فورا واستمع الى خطاب عنيف من ممثل امريكا السناتور وارين اوستن وخطب اخرى تجارية في عنفه . ووضعت امريكا قرارا امام المجلس يدين كوريا الشمالية ويدين ايضا كل دولة تؤيدها في هذا العدوان .. وكذلك يدعو القرار وهذا هو المهم جميع الدول الاعضاء ان تسارع فترسل كل منها قوة مسلحة تشارك في رد العدوان وبهذا يتكون جيش دولي يحمل علم الأمم المتحدة ويتولى المهمة العسكرية التي تقوم بها الولايات المتحدة بمفردها .



مصطفى النحاس — دكتور محمود فوزي

موقف مصري مشرف

وكانت الفرصة مهيأة لصدور القرار فورا . لأن الاتحاد السوفياتي كان مقاطعا اجتماعات مجلس الأمن منذ بضعة اسابيع احتجاجا على ان الصين الشعبية محرومة من مقعدها الدائم في مجلس الامن .. وأن ممثلي تايوان الهاربين من الصين هم الذين يمثلون هذا المقعد .. وكانت العلاقات في ذلك الوقت بين الاتحاد السوفياتي وبين الصين الشعبية تبدو طيبة ومتينة فكان السوفيات يدافعون عنها ويتظاهرون بمظهر الراعي لمصالحها .

السوفيات غائبون .. اذن فلا « فيتو » سوفياتي .. واذن فيصدر القرار فورا وباجماع الدول الاعضاء في مجلس الامن ومن بينها مصر .. وطلب رئيس المجلس الى الاعضاء أن يصوتوا على القرار . فارتفعت ايدي جميع الاعضاء بالموافقة .. الا ممثل دولة واحدة هي مصر .. واعلن محمود فوزي ان هذا الاجتماع عقد فجأة وان حكومته تدرس الموقف بعناية وانه سيطلب عقد مجلس الامن مرة اخرى . ليثبت فيه موقف مصر بعد أن تتخذ حكومته قرارا في هذا الموقف الخطير .

ماذا كانت الحكومة المصرية تدرس وتناقش في تلك الساعة ؟ .. كانت تدرس تقريرا ابرق به محمود فوزي الى وزارة الخارجية منذ الصباح الباكر عندما اذيع ان القوات المسلحة الامريكية تحركت الى الشرق الاقصى لوقف عدوان كوريا الشمالية . وعندما اذيع أن مجلس الامن سيعقد اجتماعا طارئا بعد بضع ساعات .

قال محمود فوزي في تقريره ان المشكلة التي ستعرض الآن على مجلس الامن هي التي ستحدد موقف كل دولة لا في الامم المتحدة فحسب .. بل ستحدد سياسة الدولة الخارجية واتجاهها في الساحة الدولية فاما ان تقف الدولة مع الولايات المتحدة واما ان تقف مع الاتحاد السوفياتي ، واما أن تعلن حيادها بين الدولتين العظميين أو بين المعسكرين الشرقي والغربي .

وطلب ممثل مصر في مجلس الامن أن تقرر الحكومة المصرية على أعلى مستوياتها الموقف الذي يتفق مع مصلحتها اولا .. وفي ضوء هذا الموقف يتقرر تصويتها في المشكلة المعروضة على مجلس الامن .

وقال بطريقته المهذبة ما معناه ان الاساس الذي يجب ان تتخذه الحكومة لبحث الموقف هو الثمن الذي يجب أن تأخذه مصر مقابل الموقف الذي ستعلنه الان وستتجه به في المستقبل . فاذا وقفنا مع الولايات المتحدة فما هو الثمن السياسي وغير السياسي الذي نتقاضاه .. منها ومن حلفائها ..

مشيرا بهذا الى قضية الاحتلال البريطاني في مصر والى قضية فلسطين .. واذا وقفنا ضدها فان معنى هذا هو انحيازنا الى موقف الاتحاد السوفياتي فماذا ينتظر أن ننال من كسب سياسي وغير سياسي من مثل هذا الموقف .

وأراد أن يشير ايضا الى ان الحياد ممكن .. فقال اذا امتنعنا عن التصويت في مجلس الامن فاننا تكون اول دولة في الامم المتحدة تأخذ موقفا حياديا في مشكلة بهذه الخطورة . وان هذا الموقف سوف يحدد مواقفنا مستقبلا تجاه الدولتين العظميين .. ويدفعنا حتما الى مواقف حيادية اخرى .

هذه هي خلاصة التقرير الذي أبرق به محمود فوزي في الصباح الباكر .. وانعقد مجلس الوزراء المصري مساء ذلك اليوم .. ويبدو أن أمور السياسة لم تكن تؤخذ في ذلك الوقت ببساطة وان القرارات الخطيرة لم تكن تؤخذ ارتجالا .

حياد مدروس

فقد سألت فيما بعد الدكتور محمد صلاح الدين الذي كان وزيرا للخارجية في هذا الموضوع .. وعن السبب الذي حمل مصر على ان تشذ عن جميع الدول الاخرى بما فيها دولة آسيوية مهمة هي الهند التي ايدت امريكا وتتفرد وحدها باتخاذ موقف الحياد .

قال وزير الخارجية الاسبق : ان الامر كان كبيرا وخطيرا فعقد مجلس الوزراء اجتماعا طويلا انقسم فيه الوزراء الى فريقين : فريق يرى أن نؤيد قرار مجلس الامن . أي ننحاز الى امريكا وحلفائها ، وفي الوقت ذاته يفيد عرض قضية الاحتلال البريطاني لمصر على مجلس الأمن مرة اخرى .. ونطالب بريطانيا وحليفتها امريكا بان تطبقا في قضيتنا المبادىء التي تتحدثان عنها في صدد مشكلة كوريا .. ونطالب بان يصدر مجلس الامن قرارا حاسما يطالب فيه بالجلاء البريطاني عن مصر .

هذا فريق .. وفريق اخر كان يقول : لقد خذلتنا أمريكا في قضية فلسطين . وسار في ركابها نصف اعضاء الامم المتحدة . وخذلنا ايضا الاتحاد السوفياتي وكذلك في قضيتنا لم نسمع من امريكا ولا من روسيا اكثر من كلمات عطف مع ان في وسع أمريكا ان تضغط على بريطانيا ضغطا يضطرها الى الجلاء عن مصر ..

هذا هو موقف الدولتين المتشابكتين الآن في الشرق الاقصى .. فلماذا نؤيد أمريكا ؟ .. ولماذا نعارض القرار الذي قدمته الى مجلس الامن فنبدو وكأننا نتعاطف مع السوفيات ؟ .. ان الموقف السليم هو موقف الحياد ..

وكان رئيس الحكومة حينذاك هو مصطفى النحاس باشا ، فقال منذ البداية انه يريد ان يترك للوزراء حريتهم الكاملة في تقرير الموقف . سواء بالاجماع أو بالاغلبية .. وانه سيكون آخر من يدلي بصوته اذا لم يكن هناك إجماع .. وانه سيضم صوته الى صوت الاغلبية من الوزراء .. وهذا مثل طيب جدا من تطبيق الديمقراطية حتى داخل مجلس الوزراء في تلك الايام .

وطالت المناقشات وعاد مجلس الوزراء الى الاجتماع مرة ثانية ثم مرة ثالثة واستمر الاجتماع الثالث حتى ساعة متأخرة من الليل .. فقد كنا في شهر رمضان وفيه يحب الناس أن يسهروا طويلا .. واتخذت الحكومة قرارا بالامتناع عن تأييد القرار الذي أصدره مجلس الأمن .

وتلقى محمود فوزي رحمه الله قرار حكومته وشعرنا ـ وكنا معاونيه ـ بانه كان مستريحا الى هذا الموقف . وطلب عقد مجلس الأمن ليسجل فيه موقف مصر .. ولا أستطيع ان أصور مدى الدهشة التي استولت على بعض الاعضاء .. ومدى الغضب الذي استولى على ممثلي امريكا وبريطانيا بالذات .. عندما وجدوا دولة صغيرة مثل مصر محتلة بجيش أجنبي . ترفع صوتها وتتخذ اول موقف حيادي تجاه الدول الكبرى .. وتشق لنفسها ولغيرها من الدول بعد هذا طريق الحياد ، وطريق عدم الانحياز .

خاص بـ الشرق الأوسط — الحلقة الأخيرة

كتاب الصراع الشاذ

بقلم : ديفيد واتكنز

الدور العاجل لأوروبا لحل القضية العربية

صدر عن اوروبا الغربية إعلان مهم في يونيو (حزيران) عرف باسم «إعلان البندقية» ، وكان صدوره من جانب مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية . وتعتبر مبادىء إعلان البندقية اساسية وراسخة واكثر قابلية للتطبيق من غيرها في صدد بدء تنفيذ عملية سلام حقيقي .

فمن رأى اعلان البندقية أن الحل العادل للمشكلة الفلسطينية أمر ضروري ، وأن هذا الحل ينطوي على مراعاة حق الفلسطينيين في تقرير المصير . كما يعتقد أن التوصل الى تسوية شاملة إنما يتطلب اشتراك جميع الاطراف المعنية في المفاوضات ، ومنها الفلسطينيون ومنظمة التحرير الفلسطينية ، التي يجب أن تكون طرفا في المفاوضات .

وقد أسندت لمدينة القدس اهمية خاصة ، حيث ذكر في الاعلان انه لا يصح ادخال اي تغيير من جانب واحد على وضع المدينة .

ويدعو اعلان البندقية الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ويعتبر المستوطنات غير مشروعة بمقتضى القانون الدولي ، ويرى فيها عقبة خطيرة أمام السلام ، وهي عبارة استخدمها الرئيس ريجان بعد ذلك بعامين . وأخيرا افاد اعلان البندقية بنية المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجراء اتصالات مع جميع أطراف النزاع بهدف تحديد الصيغة التي يمكن أن تظهر بها مبادرة سلام من جانب السوق المشتركة .

وفي غضون أيام قليلة من اصدار «اعلان البندقية» شنت اسرائيل حملة دولية لتدميره . فقد هوجم الاعلان في كل من دول السوق الاوروبية المشتركة ، وفي الولايات المتحدة ايضا ، مع التأكيد بأن مثل هذا الاعلان هو عقبة أمام «عملية السلام» طبقا لكامب ديفيد . وتحت الضغط الامريكي ، انصاعت الدول الاوروبية وسكتت ، ولم تمض بضعة اشهر أعلنت اسرائيل بظفر أن اعلان البندقية قد مات واندثر .

ولكن الانهيار المهين للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط بحلول مطلع ١٩٨٤ أظهر أن الذي مات لم يكن اعلان البندقية وانما اتفاق كامب ديفيد . وفي السابع والعشرين من مارس (آذار) أصدر وزراء خارجية دول السوق المشتركة من بروكسل بيانا قويا فيه اعادة تأكيد لاعلان البندقية .

إعلان جنيف

في أواخر صيف ١٩٨٣ دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الى عقد مؤتمر في جنيف ، دعيت الى حضوره حكومات ومنظمات غير حكومية للبحث عن الطرق والوسائل الفعالة التي تمكن الشعب الفلسطيني من اكتساب وممارسة حقوقه الاصيلة» . وسعت حكومتا اسرائيل والولايات المتحدة الى بذل محاولات مستميتة لتنظيم مقاطعة لهذا المؤتمر . ومع ذلك حضر المؤتمر مندوبون لـ ١٠٤ على الاقل من المنظمات غير الحكومية ، من دول العالم اجمع ، ومنها الولايات المتحدة واسرائيل ، فضلا عن منظمة التحرير الفلسطينية الذي كان رئيسها ياسر عرفات من الذين تحدثوا أمام المؤتمر .

ودعا المؤتمر في «اعلان جنيف بشأن فلسطين» الى عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة جميع الاطراف في النزاع العربي الاسرائيلي ، ومنها منظمة التحرير الفلسطينية علاوة عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والدول المعنية الاخرى وذلك «على قدم المساواة» . أما الهدف من هذا المؤتمر فهو التوصل الى «حل شامل وعادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي ، على أن يكون تشكيل دولة فلسطينية في فلسطين عنصرا أساسيا من عناصر هذا الحل» .

واعرب اعلان جنيف عن اجماع دولي شائع على نطاق واسع للغاية ، أخذ يتشكل شيئا فشيئا على مدى فترة طويلة . ويمكن إرجاع جذور هذا الاجتماع الى القرار رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ، ومنه الى القرار ٣٣٨ لعام ١٩٧٣ ، ثم الى التعاون الامريكي السوفياتي ، وهو الذي تمخض فيما بعد عن اعلان البندقية .

ومثل هذا الاجماع يفوز بتأييد معظم الدول العربية ، وأهالي الارض المحتلة ، والقطاعات المتنورة في أوساط الاسرائيليين ، والاتجاه الاساسي في منظمة التحرير الفلسطينية ، ومعظم دول العالم الثالث أيضا ، هذا فضلا عن الاتحاد السوفياتي وحلفائه . الى جانب دول أوروبا الغربية . ولم ترفض هذا الاجماع الا اسرائيل والولايات المتحدة ، بسبب الضغط الاسرائيلي على السياسة الامريكية ، وبعض الحكومات التي تستطيع أمريكا التأثير عليها .

ومن هنا نجد أن هناك اجماعا في سبيل السلام وانهاء النزاع العربي الاسرائيلي ، وهو اجماع مقبول في الجانب العربي وفي كل موضع آخر تقريبا يخاض فيه هذا الصراع الشاذ ، وان كان يلقى الصد والاحباط من جانب اسرائيل ، والتلاعب الاسرائيلي بالسياسة الامريكية . ولا بد من اجراء ما لتحويل الاجماع في الرأي الى حقيقة واقعية يتوق اليها العالم في معظمه .

وفي اعلان البندقية اعلنت دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن اعتزامها الاتصال بجميع اطراف النزاع ، وذلك للتوصل الى الصيغة التي تتشكل في اطارها مبادرة المجموعة . ولم تظهر حتى الان اية مبادرة . أما الشكل الذي يتعين ان تأخذه هذه المبادرة فقد تم توضيح جوانبه في اعلان جنيف ، ألا وهو الاتصال بجميع الدول من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في جنيف .

ويشير الاجماع الدولي الى ان معظم الاطراف المعنية سوف تظهر استجابة طيبة . أما اسرائيل فلن تستجيب استجابة طيبة ، كما ينطبق نفس القول على امريكا في الاطوار الاولى ، علما بأنها الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تمارس النفوذ السياسي والاقتصادي الضروري لاقناع اسرائيل بالانضمام الى عملية السلام . ومن الاولويات المهمة تخفيف القبضة الصهيونية المزعجة على خناق الولايات المتحدة . ومثل هذا الاجراء يتوقف عليه استتباب السلام وتحاشي الانغماس في صراع على نطاق أوسع .

وظهر منذ السبعينات تطور جديد مزعج في الولايات المتحدة ، يعتمد على تفسير جديد لتوقعات التوراة ، باعتبارها غير مقصورة على التكهن بعودة اليهود الى فلسطين في العهود المعاصرة ، وانما تشمل ايضا قرب وقوع «المعركة الفاصلة» التي ستحارب فيها اسرائيل والولايات المتحدة «الشيطان» في شكل الدول العربية والاتحاد السوفياتي . وبعض «المسيحيين المولودين ثانية» ، ممن يؤيدون هذا التفسير للتوراة ، يظهرون وكأنهم يرحبون بما ينطوي عليه من احتمالات ، اعتقادا منهم أنهم سوف ينجون من مخاطر الحرب ، لانهم سوف يرفعون الى المجد السماوي في الوقت المناسب .

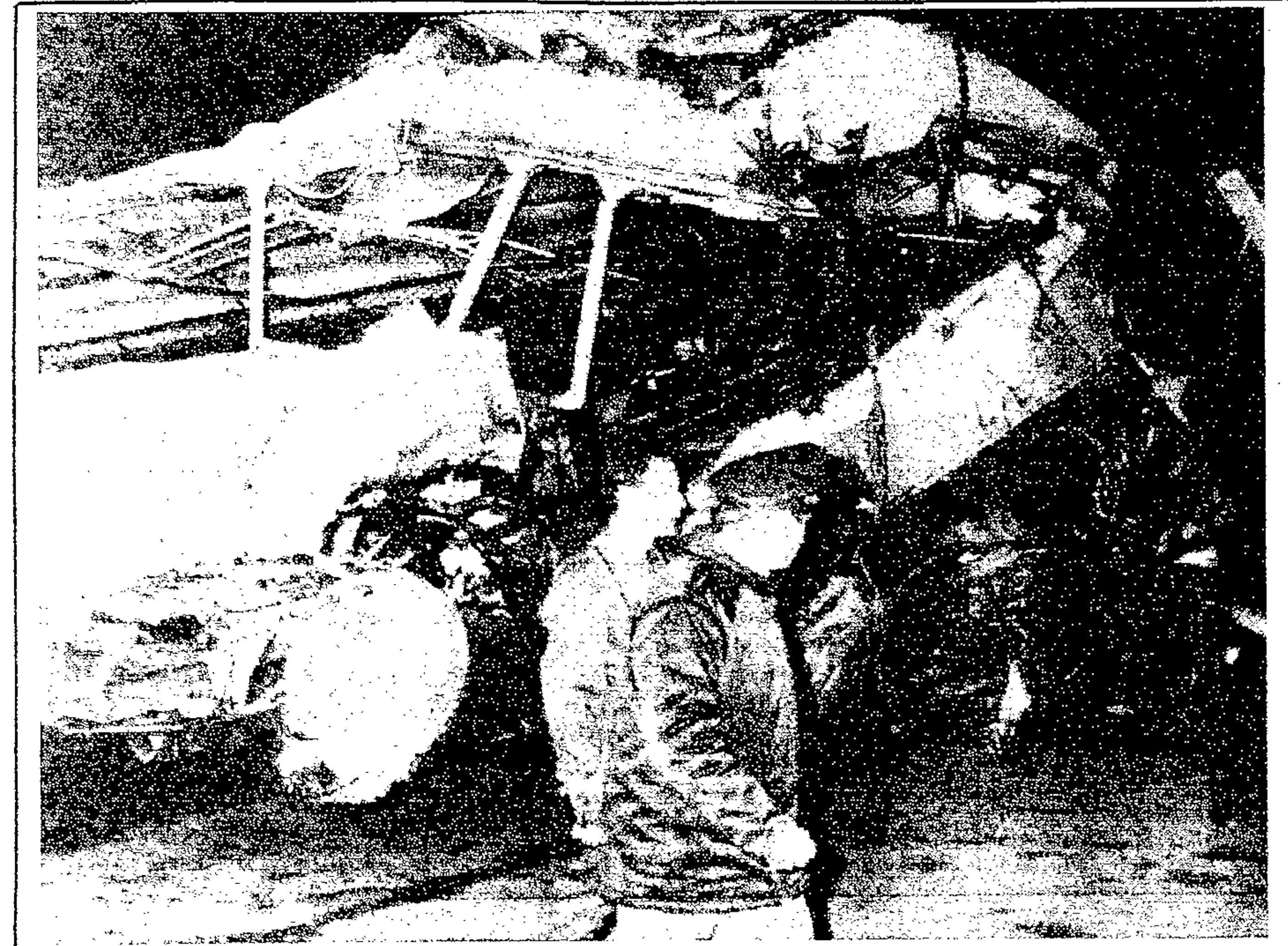
ومثل هذا الهراء المنافي للعقل يجد التشجيع والذيوع من خلال شاشات التلفزيون ، لاغراض سياسية ، باسم «الاغلبية المعنوية» ولا يصح أن يعامل بالتجاهل . ففي انتخابات الرئاسة الامريكية عام ١٩٨٠ اضطر المرشحان الرئيسيان الى الاعلان عن تقسيمهما باعتبارهما من «المسيحيين المولودين ثانية» . وفي اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٣ ابلغ الرئيس ريجان المدير التنفيذي للجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة :

«تعلم أنني استدير بأفكاري الى أنبيائكم القدامى في العهد القديم ، وأتأمل العلامات المتكهنة بحدوث المعركة الفاصلة ، وأجد نفسي متعجبا ان كان جيلنا هو الذي سيشهد وقوع هذه المعركة . ولا اعرف إن كنت قد لاحظت أيا من هذه النبوءات مؤخرا ، ولكن صدقني ان قلت لك ان تلك النبوءات إنما تصف تماما هذا العصر الذي نعيش فيه» .

إن التعاون بين الشرق والغرب بشأن النزاع العربي ـ الاسرائيلي قد ظهر من قبل . ومن جنيف ارتفع صوت العقل داعيا إلى عودة هذا التعاون . وما من شك في أن هناك فرصة فريدة في نوعها ، وقد تكون الاخيرة في بعث هذا التعاون من جديد .

(انتهت)





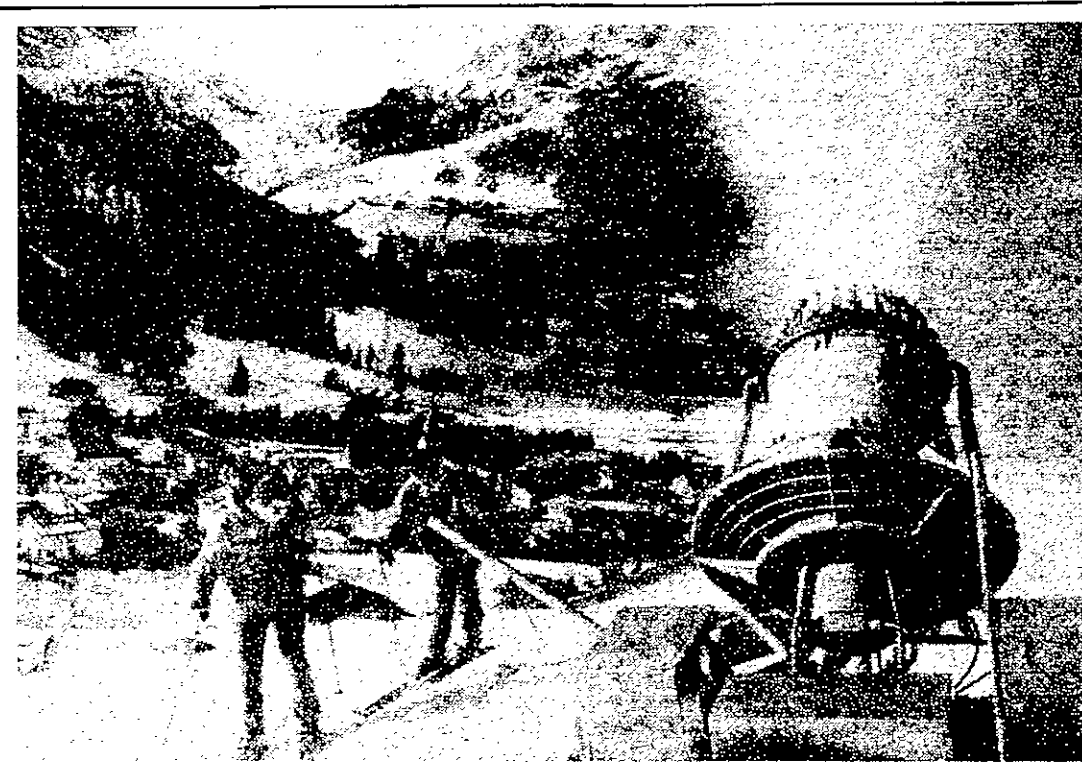
الدم والحطام وسط الضباب

اختلطت جثث المسافرين بحطام المركبات وسط الضباب الكثيف على الطريق السريع المحيط بلندن اول من امس، ولقي ١٣ شخصاً مصرعهم وجرح عشرات آخرون في ما وصف بانه اسوأ كارثة على طريق ام ـ ٢٥ حين تكومت ٢٢ مركبة بين سيارة خفيفة وشاحنة مفصلية في امتداد من الطريق لا يزيد طوله عن ٤٤ ياردة.

المأساة المروعة استغرقت ست دقائق فقط ووقعت بسبب الضباب وجنون السرعة وكان مدى الرؤية قد قصر الى ياردة واحدة او أقل.

ووقعت حوادث مماثلة على نطاق اضيق في اماكن اخرى من اوروبا. ويرى في الصورة الثانية باص مدرسي اصطدم بقطار عند تقاطع بلدة ايفيل تاون بريم في المانيا الغربية واسفر الحادث عن مصرع السائق واحد الاطفال اضافة الى اصابة خمسين طفلا اصابات خطيرة.

ثلج بالاكراه



هواة التزلج في اوروبا يشعرون بالاحباط الشديد لأن الجو لم يبرد كفاية لتغطية مسارات التزلج بالثلوج.

لذلك زودت السلطات البلدية في شمال ايطاليا منتجع كورفارا للتزلج القريب من ممر جاردينا بهذا المرفع الذي يتولى صنع الثلج.

فرحة اللقاء



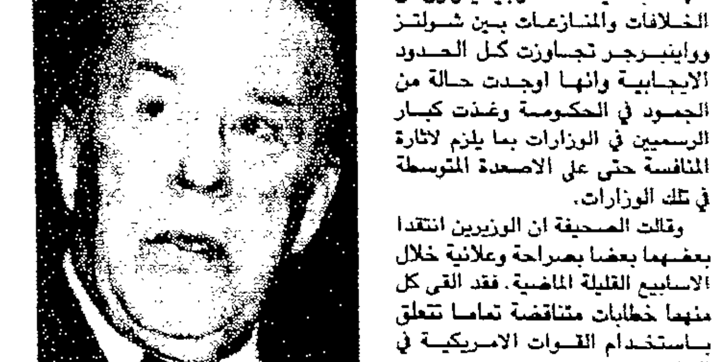
هاري كلارك، الطيار البريطاني، قائد الطائرة الكويتية، تملكته البهجة على هذا النحو الواضح لدى لقائه زوجته في مطار الكويت بعد رحلة الموت والعذاب ستة ايام متتالية في مطار مهراباد الايراني.

نيويورك تايمز

أبخرة الخلافات بين شولتز واينبرجر تتسرب للجو وتهدد الادارة الامريكية

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الخلافات بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع وصلت الى درجة شملت كل قضايا السياسة الخارجية وبلغت من الحدة درجة اصبحت تثير معها قلق البيت الابيض الشديد وانزعاجه ايضا.

وكان الرئيس ريجان قد اعلن اكثر من مرة انه يحبذ الاستماع الى كبار مستشاريه ووزرائه وهم يناقشون نقاط اختلافاتهم السياسية بصراحة لكي يساعد ذلك على اتباع النهج الصحيح.


جورج شولتز
كاسبار واينبرجر

الا ان كبار الرسميين في الوزارة المهتمة بالسياسة الخارجية يقولون ان الخلافات والمنازعات بين شولتز وواينبرجر تجاوزت كل الحدود الايجابية وانها اوجدت حالة من الجمود في الحكومة وغذت كبار الرسميين في الوزارات بما يلزم لاثارة المنافسة حتى على الاصعدة المتوسطة في تلك الوزارات.

وقالت الصحيفة ان الوزيرين انتقدا بعضهما بعضا بصراحة وعلانية خلال الاسابيع القليلة الماضية. فقد القى كل منهما خطابات متناقضة تماما تتعلق باستخدام القوات الامريكية في الخارج.

ويقول رسميون اخرون ان هذه المسألة بالذات ليست سوى نقطة الخلاف الواضحة للعيان. ولكن الخلافات بينهما تشمل في واقع الامر كل القضايا السياسية بما فيها الحد من الاسلحة النووية والشرق الاوسط والارهاب وحلف الاطلسي وامريكا الوسطى.

ووصف احد كبار اعضاء مجلس الامن القومي الامريكي الخطابات التي القاها كل من شولتز وواينبرجر بقوله، انها تمثل انقساما اساسيا في الادارة الحالية الى معسكرين بالنسبة لمشكلة لبنان التي انتهت الان ولا استطيع ان افهم لماذا يصر الوزيران على الاستمرار في هذا النهج.

وبلغ من حدة الخلاف بين الرجلين انه اصبح من المستحيل على روبرت ماكفارلن مستشار شؤون الامن القومي ان يحلها وليس هناك من يظن ان الرئيس نفسه يمكنه ان يحل هذا الخلاف الان مع ان الرئيس ريجان يدرك الخلاف جيدا ويحاول منذ مدة ان يدخل روح الانسجام بينهما.

وكان بعض مستشاري الرئيس يتوقعون ان يؤدي الخلاف بين شولتز وواينبرجر الى شل كل تحرك امريكي على جبهة نزع السلاح ولكن يبدو ان الرئيس ريجان استطاع التغلب على ذلك.

ولم يكن احد يتوقع ان يصبح حال ادارة الرئيس ريجان كما هو عليه الان، او كما كانت عليه ادارة الرئيس كارتر عندما كانت الخلافات شديدة بين سايروس فانس وزير الخارجية انذاك ومستشار الامن القومي زبيجنيو بريجنسكي. فقد كان الكل يتوقع من ريجان ان يوكل السياسة الخارجية الى شخصية مرموقة كما كان الحال عندما اوكل الرئيس نيكسون ذلك الى هنري كيسنجر.

ويقول بعض الرسميين انه رغم ان الخلافات بين الرجلين معروفة منذ مدة فان الخلافات الحالية نابعة من اصرار شولتز على ان يكون الشخصية الاساسية في السياسة الخارجية.

ومضت الصحيفة فأوردت الخلافات بين شولتز وواينبرجر على بعض القضايا الرئيسية فقالت:

بالنسبة للحد من الاسلحة: يفضل شولتز ادخال بعض العناصر الجديدة في الموقف الامريكي قبل ان يجتمع مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو. اما وزارة الدفاع فتصر على التزام الخط الحالي لكي يضطر الاتحاد السوفياتي الى التحرك اولا في مجال الحد من التسلح.

وبالنسبة لامريكا الوسطى تنادي وزارة الدفاع بوجوب سحب الاعتراف الدبلوماسي الامريكي بنيكاراجوا ومنحه للمتمردين على حكومة ساندينستا. لكن شولتز ـ وماكفارلين ايضا ـ ينادي باستمرار المفاوضات والمساعي الدبلوماسية.

اما فيما يتعلق بحلف شمال الاطلسي فقد اعترض واينبرجر على تدخل شولتز في قضاياه العسكرية ومسألة مساهمة الدول الاوروبية في الجهد العسكري لانه يرى ان هذا الميدان من اختصاص البنتاجون.

وبالنسبة للارهاب ينادي شولتز علانية بوجوب توجيه ضربات امريكية مسبقة ضد «الارهابيين» للانتقام حتى ولو ادعى ذلك الى وقوع اصابات بين الجنود الامريكيين وبين المدنيين الابرياء في الخارج. لكن واينبرجر ـ يؤيده في ذلك نائب الرئيس جورج بوش ـ يعادي هذا الخط.

يديعوت احرونوت

شارون يدوس على علم إسرائيل للحصول على «عمولته» من امريكا

الغياب الطويل للوزير الاسرائيلي ارييل شارون بسبب انشغاله في قصة التشهير التي رفعها ضد مجلة «تايم» الامريكية اثار وما زال يثير الكثير من الانتقادات داخل اسرائيل وقد نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» اليمينية مقالا تناولت فيه هذا الموضوع قائلة ان شارون يجلس حاليا في نيويورك في انتظار نتائج قضية ضد مجلة «تايم» قائلا ان ما كتب عنه في المجلة الامريكية ليس تشهيرا ضده فقط وانما ضد اسرائيل ايضا.

والغريب ان شارون يعرف تماما ان اسرائيل ممثلة في لجنة التحقيق الرسمية التي يتراسها القاضي كاهانا قد قالت لشارون بصورة واضحة انه ليس اسرائيل وانه يتوجب عليه ان يتحمل نتيجة اخطائه لا ان تتحملها الدولة.

وقالت الصحيفة ان الضجة التي قامت في اسرائيل حول تغيب الوزير شارون عن عمله بدون اذن والانتقادات الموجهة له لم تضع يدها تماما على هدف شارون من بقائه في نيويورك فهو قدم الدعوى في الولايات المتحدة ويريد من المحلفين الامريكيين اصدار قرار يعدل من قرار المحكمة الاسرائيلية.

ويمعنى اخر فان شارون يشعر بان اسرائيل الحقت به ظلما وهو يريد من الولايات المتحدة رفع الظلم الذي الحقته به اسرائيل.

ومضت الصحيفة الى القول ان قيام شارون برفع دعوى في الولايات المتحدة يمثل قمة انعدام الوطنية ومع ذلك فان من سخرية القدر ان هذا الشخص الذي يطلب من دولة اجنبية حماية قانونية له ضد دولته ينظر اليه على انه بطل رغم انه هو نفسه الذي قال في احدى جلسات الحكومة ان اسرائيل ليست هي المدينة للولايات المتحدة بمبلغ ٣٠ مليار دولار ولكن الولايات المتحدة هي المدينة لنا بـ ٧٠ مليارا وذلك لان الخدمات التي قدمناها لها تساوي ١٠٠ مليار دولار.

واذا صح ما قاله شارون فان المبلغ الزهيد الذي يطالب به والبالغ ٥٠ مليون دولار انما يشكل عمولة طفيفة جدا عن الخدمات التي قامت اسرائيل كدولة بتقديمها الى الولايات المتحدة تحت صولجان القائد العسكري شارون.

وخلصت الصحيفة الى القول انه لا يهمنا كثيرا غياب شارون عن وزارته كما لا يهمنا اقامة شارون مع بطانته في نيويورك على حساب دافع الضريبة الاسرائيلي ولكن ما يهمنا فقط هو ان هذا الشخص نسي انه يتبع دولة وان لهذه الدولة علما يدوس عليه شارون في نيويورك.

واذا كانت الدولة نفسها تملك الاحترام الذاتي الكافي الذي يمنعها عن طلب العدالة لنفسها في الولايات المتحدة فقد جاء شارون واهان الدولة التي يدعي تمثيلها.

كريستيان سايتس مونتير

٤٠٠ مليون هندي يصوتون على مستقبل بلادهم بعد أنديرا

قالت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» ان الانتخابات الهندية العامة ستكون اكبر انتخابات تجري في اي مكان من العالم حتى الان. ففي الرابع والعشرين من الشهر الحالي سيتوجه قرابة اربعمائة مليون هندي الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في انتخابات عامة.

وتشير التوقعات الى ان حزب راجيف غاندي رئيس الوزراء الحالي، الذي خلف والدته بعد اغتيالها، سيفوز بأغلبية ساحقة. وعندها فقط سيصبح في مقدور الكثيرين ان يقرروا طبيعة الخط والسياسات التي سينتهجها راجيف غاندي.

وهناك عدد من العوامل التي تجعل الانتخابات المقبلة غير عادية. اذ ان الحملة تأثرت بالصدمة التي عمت البلاد اثر اغتيال انديرا غاندي، والسرعة التي دعا بها راجيف الى اجراء الانتخابات والسهولة التي استطاع بها تعزيز سلطته على الحزب خلال فترة قصيرة.

والاعتقاد العام ان التعاطف مع رئيس الوزراء يصل الى درجة عالية جدا اذ ان احزاب المعارضة السبعة على الصعيد القومي «بالاضافة الى ٣١ حزبا في الولايات» قد فوجئت بالدعوة الى اجراء الانتخابات قبل شهر من موعدها.

ولا تزال هذه الاحزاب في حالة من الفوضى والارتباك. فقد بدأت احزاب المعارضة الرئيسية الثلاثة غير الشيوعية في الثامن والعشرين من الشهر الماضي في اجراء محادثات لتوحيد صفوفها، علما بان الموعد النهائي لتقديم اسماء المرشحين كان قد انتهى في اليوم السابق.

ومع ان الاحزاب اخفقت في التوصل الى اتفاق فيما بينها على قائمة مقبولة باسماء المرشحين الا انها استطاعت في نهاية الامر الاتفاق على بعض الاسماء في بعض الولايات.

وكان حزب المؤتمر الهندي العام الحاكم قد حكم الهند منذ الاستقلال عام ١٩٤٧ ولم يهزم في اي انتخابات عامة سوى عام ١٩٧٧. ومع ان الحزب لم يحصل الا على حوالي ٣٥ في المائة من الاصوات الا انه تمكن من حكم البلاد نتيجة انقسام صفوف احزاب المعارضة.

وكذلك فان المعارضة تحصل فيما بينها على خمسين في المائة من الاصوات على الاقل لكنها لن تنجح في الحصول على المقاعد اللازمة او حكم البلاد.



«حرب النجوم» بين موسكو وواشنطن

ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان الاجتماع الذي عقد بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وسير جيفري هاو وزير خارجية بريطانيا يوم الثلاثاء الماضي يعتبر دليلا قويا على ما سيحدث خلال الاجتماع الذي سيعقد بين شولتز واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي في جنيف في الشهر القادم. اذ يبدو ان الاجتماع المقبل كان الموضوع الاساسي الذي بحثه الوزيران البريطاني والامريكي في اجتماعهما.

وقد كشف شولتز النقاب عن ان الموقف الامريكي من جدول الاعمال المطروح في جنيف لم يتقرر حتى الان.

وتعتقد الصحيفة ان ذلك لا يعود الى الخلافات بين شولتز وكاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي بقدر ما يعود الى التكتيك الامريكي.

ولربما كان من العوامل الاخرى ان واشنطن تريد اولا الاستماع الى ما سيقوله ميخائيل جورباتشيف، الذي يعتبر الرجل الثاني بعد الرئيس قسطنطين تشيرنينكو، بالنسبة لموضوع استئناف مفاوضات الحد من الاسلحة عندما يجتمع في الاسبوع القادم مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية ووزير الخارجية خلال زيارته لبريطانيا.

اما القضية الاساسية التي يمكن ان تؤدي الى نجاح مؤتمر جنيف او فشله فهي بادرة الدفاع الامريكية المعروفة باسم «حرب النجوم» التي يؤيدها الرئيس ريجان بقوة. ومن المعروف ان المحادثات بين الدولتين العظميين لحظر التجارب على اسلحة الفضاء ستبدأ في الاول من شهر مارس (اذار) القادم.

الا ان السوفيات سيذهبون الى جنيف كما تقول الصحيفة بهدف رئيسي وهو احباط الجهد الامريكي للمضي قدما في اسلحة الفضاء قبل ان تنتقل المفاوضات النووية الى اي مجال اخر نظرا لانهم متخلفون في ميدان الاسلحة الفضائية ولان دخولهم مجال منافسة الولايات المتحدة سيكلفهم مبالغ باهظة لا يستطيعون تحملها.

واذا ما انهارت محادثات جنيف بسبب قضية «حرب النجوم» فان الاوروبيين الغربيين سيلومون الولايات المتحدة.

اتجاهات الصحف العالمية

خرجت كل الصحف البريطانية من قومية جادة وشعبية بعنوان رئيسي واحد باستثناء صحيفة «فاينتشال تايمز». أما العنوان فهو عن مقتل لحد عشر شخصا على الاقل وإصابة كثيرين اخرين بجروح في حادث الاصطدام المروع الذي تدهورت فيه حوالى ثلاثين شاحنة وسيارة على أحد الطرق الرئيسية الى الجنوب من لندن بسبب كثافة الضباب.

وطغت الاخبار المحلية الاخرى على الصفحات الاولى ايضا ومن اهمها تطورات إضراب عمال مناجم الفحم في بريطانيا التي جعلتها صحيفة «فاينتشال تايمز» عنوانها الرئيس، وكذلك الغرامات التي فرضها وزير المالية على البلديات التي انفقت اكثر مما ينبغي خلال العام المالي الحالي.

ومن اهم الاخبار الاخرى التي وردت على الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة «الجارديان» عن تكشف حقائق جديدة عن الغاز السام الذي تسرب في مدينة بوبال الهندية وادى الى مقتل اكثر من الفين وخمسمائة شخص. اذ يقول البعض ان عدد القتلى ربما يزيد في الواقع على ٤٥٠٠ كما ان العدد في ازدياد نظرا لاستمرار الوفيات بين من اصيبوا بمضاعفات التسمم.

اما الصحف الامريكية فقد تناولت من بينها «نيويورك تايمز» ما وصفته بالخلافات الشديدة بين كبار مستشاري الرئيس الامريكي ريجان وعلى رأسهم وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر لاسيما على القضايا السياسية الخارجية الرئيسية.

وكان رد الفعل الامريكي الرسمي على اختطاف الطائرة الكويتية الى طهران الخبر الرئيسي في صحيفة «واشنطن بوست».

كارثة التسمم في الهند

وفي خبر لصحيفة «هيرالد تريبيون» قالت ان ستة انفجارات الحقت اضرارا بانابيب الوقود المخصصة للطوارىء التابعة لحلف شمال الاطلنطي في بلجيكا. واعلنت منظمة يسارية مسؤوليتها عن هذه الانفجارات. وقد وقعت الانفجارات قبل يوم واحد من بدء وزراء خارجية دول الحلف اجتماعاتهم.

موقف امريكا من نظام جنوب افريقيا

قالت صحيفة «الجارديان» ان الزعماء الافارقة الثلاثة الذين لجأوا الى القنصلية البريطانية في مدينة ديربان بجنوب افريقيا قبل ثلاثة اشهر سيغادرون مبنى القنصلية اليوم الى عالم المجهول وبشجاعة رائعة. فقد كان هؤلاء الزعماء أصلا ستة ثلاثة منهم غادروا القنصلية الى احضان قوات الامن التي اعتقلتهم دون اي محاكمة.

وخلال الايام القليلة الماضية اطلقت سلطات جنوب افريقيا سراح ٢٢ معتقلا كانت قد سجنتهم لاحتجاجهم على نظام التمييز العنصري بعد ان كانت قد اعتقلتهم وسجنتهم دون محاكمة. الا ان خمسة ممن «افرج عنهم» بمن فيهم الثلاثة الذين غادروا السفارة قبل شهر يواجهون الان تهمة التخريب التي وجهتها اليهم السلطات بينما وجهت تهمة الخيانة الى ستة آخرين. كما ان الشرطة رفضت ان تقدم اي تعهد عما ينتظر الثلاثة الذين ظلوا في القنصلية.

وفي هذه الاثناء مازالت موجة الاحتجاج في الولايات المتحدة على نظام التمييز العنصري مستمرة الى الدرجة التي دفعت الرئيس ريجان الى توجيه اقوى هجوم يشنه حتى الان على نظام جنوب افريقيا. اذ ان ريجان الذي استقبل القس توتو الجنوب افريقي الحائز على جائزة السلام والذي دعا الى الاستمرار في سياسة الحوار البناء مع بريتوريا قبل يومين فقط خص بالذكر جنوب افريقيا على اساس انها تنتهك حقوق الانسان. وقد عزا احد كبار المسؤولين الامريكيين انتقاد الرئيس ريجان للسياسة العنصرية في جنوب افريقيا الى موجة الاحتجاج المستمرة في الولايات المتحدة التي لم تقتصر على الجماعات الليبرالية والسود فحسب بل واجتذبت اليها ايضا النقابات العمالية ومختلف الجماعات العرقية وحتى الكثيرين من اعضاء الكونجرس المحافظين من الحزب الجمهوري الحاكم نفسه.

ريجان خلال لقائه مع توتو

وقالت «الجارديان» ان الاحتجاجات الرسمية الامريكية والبريطانية تركزت على الممارسة الفظيعة المتمثلة في الاعتقال دون محاكمة التي تؤثر على حوالي مائتي شخص احتجوا على دستور جنوب افريقيا الجديد والذي يستثني ٧٣ في المائة من السكان أي الغالبية السوداء.

ومع ان الصحيفة تشك في ان توقيت الاحتجاج على نظام الحكم العنصري ربما كان يهدف الى تحويل الانتباه عن الاحتفال بتسليم القس توتو جائزة نوبل فانها تقول: ان هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها واشنطن النقد لبريتوريا نتيجة الضغط الشعبي الامريكي.

وهكذا فقد اكتشفت الادارة الامريكية فجأة التمييز العنصري بسبب السجن دون محاكمة. الا ان القضية الاساسية لا تزال هي ان النظام الجنوب افريقي باكمله بجهاز قمعه الهائل الوحشي والتمييز العنصري الراسخ في جذوره يتناقض مع كل ما يؤمن به الغرب. وهكذا فان انتقاد ريجان لبريتوريا كان مجرد بداية بسيطة، ولكنها بداية طيبة لانها لم تكن متوقعة منه.

تايمز

الحوار مع موسكو لا يعني عودة الوفاق «التعايش المحدود» أقصى آمال الغرب

كتب زبيجنيو بريجينسكي مستشار الامن القومي الامريكي في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر مقالا في صحيفة «التايمز» تناول فيه العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فقال ان على الجميع ان يدرك بكل جلاء ان المحادثات المقبلة بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي واندريه جروميكو وزير الخارجية السوفياتي لن تعني باي حال عودة الوفاق بين الدولتين العظميين، مع انها تعني ضمنيا هزيمة للاتحاد السوفياتي. اذ ان استئناف الحوار الذي كانت موسكو قد قطعته قبل عام يعني الاعتراف السوفياتي الضمني بان الازمة المفتعلة التي اثارتها اخفقت في تحقيق اهدافها.

ويرى بريجينسكي ان هذا درس مهم يجب الا يغفله الغرب. وبعد ان عرض لما وصفه بانه مناورات سوفياتية خلال العام الماضي اضاف بقوله: ان استئناف الحوار لا يعني العودة الى سياسة الوفاق. فقد كان الوفاق يعكس توقعات المصالحة الاوسع مثلما كان الجو في فترة حكم نيكسون وبريجينيف. الا ان التوقعات كما يراها الان تشير الى امكانية «التعايش المحدود» في بعض المجالات مع استمرار الخلافات الحادة في ميادين مثل افغانستان ونيكاراجوا وغيرهما.

وقال ان هذا «التعايش المحدود» سيكون اكثر ما يمكن في مجال الحد من الاسلحة النووية. وحتى في هذا الميدان لا يتوقع التوصل الى اي اتفاق شامل نظرا لطبيعة التكنولوجيا التي تحكم الاسلحة. ولذلك فان المتوقع هو التوصل الى اتفاقيات «مجزاة» تتناول تحديد بعض الاسلحة الجديدة في الفضاء شريطة حدوث تقدم في الوقت نفسه في مجال الاسلحة الشديدة الفتك.

ولكن فيما وراء تلك الميادين هناك قضيتان اساسيتان على الغرب ان يوليهما اهتماما اكبر: الاولى مسالة المحافظة على الاستقرار الاستراتيجي في العقدين الحالي والمقبل آخذين بعين الاعتبار التطور السريع في ميدان التسلح الحديث.

اما القضية الثانية فهي مشكلة المحافظة على الاستقرار الجغرافي السكاني في وسط اوروبا. والقضية الاولى مرتبطة بالخطر المتزايد الناجم عن التطور التكنولوجي من امكانية حدوث ضربة نووية أولى في ظروف معينة. فقد اصبح هذا الخطر مسالة جذابة للمخططين الاستراتيجيين مما يعني وجوب وجود دفاع استراتيجي للمساعدة على دوام الاستقرار.

ولذلك يدعو بريجينسكي الى وجوب وجود دفاع استراتيجي لحماية القيادة الامريكية على اقل تقدير لان من المستحيل ايجاد دفاع استراتيجي يهدف الى حماية الغالبية العظمى من الشعب الامريكي. فالغرض من هذا النظام الاستراتيجي يجب ان يكون في الدرجة الاولى اقناع الطرف الاخر بان توجيهه الضربة الاولى لن ينجيه من العقاب النووي.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ ـ محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني ـ جورج عيسى ـ يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) ـ خالد محمد باطرفي (جدة) ـ صالح الصويان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) ـ شوقي محمد أمين (الخليج) ـ طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) ـ محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

عضو لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices — المكاتب في العالم

المملكة المتحدة: UK ● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London 6/7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6 Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة: بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض Riyadh Office Telex: 201660 MURAD SJ
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office: الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT ● مكتب القاهرة Cairo Office: ٣٠ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي

الجمهورية العربية اليمنية ● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح

تونس TUNISIA ● مكتب تونس

الخليج: Gulf Regional Bureau ● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building Manama Bahrain Tel 232328 P O Box 20534 Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

السودان: ● مكتب السودان Khartoum Office Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO ● مكتب الرباط Rabat Office Tel 30361 2 3

الولايات المتحدة USA ـ هيوستن Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027 Tel (713) 9610245 Telex 790 209
ـ واشنطن Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. # 820 Washington, D.C. 20004. Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: أوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي: جدة ـ المملكة العربية السعودية.

محمود كحيل

بوبال BHOPAL

الديمقراطية بين مروق الثورة وتمرد التصحيح

من المجاملة.. إلى المفاصلة !!

بقلم: خالد محمد خالد

ترى أي الجوانب نتخذه مدخلا لحديثنا عن الديمقراطية في صحبة الرئيس الراحل «محمد أنور السادات».. ؟؟

هناك أكثر من جانب، وأكثر من مدخل .. ولكن لعلي أختار منها واحدا يتمثل في هذا السؤال : الى أي مدى كانت طبيعة السادات وثوريته وخطى حياته ترشحه لأن يكون حاكما ديمقراطيا، فضلا عن أن يكون واحدا من زعماء الديمقراطية وروادها كما حاول أن يتوهم ذلك. وكما حاول أن يوهمنا بذلك.. ؟!

لقد كان «السادات» رحمه الله تعالى يصنع صنيع الذي يتحسس بيده «البطحة» التي في رأسه !! وكأن شيئا ما في داخله يهمس في روعه كثيرا : «أنت مذنب» !!

بيد أنه أمام الناس في خطبه وأحاديثه كان يعبر عن ذلك بطريقة عكسية، محاولا أن يجعل من السواة مزية .. وذلك حين كان يردد كثيرا : «أنا مسؤول عن كل ما حدث في عهد عبد الناصر» !! قالها خلال مؤتمر صحفي كبير في طرابلس.. وقالها تحت قبة البرلمان.. وقالها كثيرا في بعض خطبه واجتماعاته. وفي احدى هذه المرات أخذته الجلالة فأضاف الى عبارته تلك قوله : «وانا مستعد للمحاكمة» ..!! ومن حسن حظه أنه لم يحاكم، اذ لو تم هذا لكانت الأدانة قدرا ناجزا، وامرا محتوما !! كيف ؟؟

في عصر أمير المؤمنين «عمر بن الخطاب» علم أن واحدا من المسلمين قتل في صنعاء باليمن ولم يعرف قاتله .. وكان ذلك الجرم يمثل لدى «عمر» بل ولدى المجتمع المسلم الذي يقوده ويرعاه خطرا داهما !! وظاهرة تشبه الكارثة..

هنالك أرسل يستدعي واليه على اليمن. فلما جاء وأخذ مكانه في مجلس أمير المؤمنين صرخ في وجهه بهذا السؤال : أيقتل واحد من المسلمين في إمارة عمر، ولا يعرف قاتله ..؟! ثم قال : والله، لو اشترك اهل صنعاء كلهم في دمه، لقتلتهم جميعا..!!!

ان الرئيس الراحل «السادات» كان يعلم لا ريب أن مئات من القتلى لقوا حتفهم في السجون والمعتقلات، عدا أولئك الذين أسلمت للمشانق رقابهم .. وكان يسمع لاشك عن «حجاج» الثورة ـ حمزة البسيوني ـ الذي كان يقول لضحاياه : أنا لم أستلمكم بإيصال» (!) اي أنه يقتل أي عدد يشاء، ويدفن البعض أحياء كما يهوى ويريد.. وهو بعد ذلك لن يسأل عن اعداد المفقودين، لأنه لم يستلمهم بإيصال !!

والرئيس الراحل ايضا، كان يعلم أو على الأقل يسمع عن كلاب ذلك الحجاج التي كانت من فصيلتين : اما الفصيلة الأولى فمدربة على نهش الاجساد وتمزيق لحومها.. وأما الفصيلة الثانية فمدربة على هتك أعراض الشباب والرجال ...!!

والرئيس الراحل كذلك لابد أنه سمع عن البنات اللائي كان يؤتى بهن أمام آبائهن .. وعن الزوجات اللائي كان يؤتى بهن أمام أزواجهن .. وعن الأمهات اللائي كان يؤتى بهن أمام أبنائهن.. ثم يؤتى بمجرمين فيواقعونهن ويهتكون أعراضهن .. البنت أمام أبيها .. والأم أمام ابنها .. والأخت أمام أخيها .. والزوجة أمام زوجها ..!!!

فلماذا حمل «السادات» نفسه مسؤولية هذه الجرائم المنكرة الى المدى الذي يقول فيه : «وانا مستعد للمحاكمة» ..؟! أكان ذلك منه رجع صدى، أم انتفاضة ضمير ؟؟

على أية حال، فالرجل كان صادقا مع التاريخ.. فقد كان من كبار المسؤولين إبان حكم الثورة، ولقد لبث فوق أريكة المنصب العالي حتى اللحظة التي لقي فيها «عبد الناصر» ربه .. ومن ثم فقد كان شريكا «متضامنا» أو على الأقل كان شريكا «موصيا» على حد تعبير رجال القانون ..

ثم خلف «السادات» «عبد الناصر» وصار اليه الأمر كله. ذلك الأمر الذي طالما نازع الله فيه قادة الثورة وحكام نظامها !!

وبدأ بموقف لا أشك في أنه يستروح الآن مثوبته عند الله. ذلكم هو افراجه الشامل والعميم عن الألوف من السجناء والمعتقلين الذين كاد يحولهم التعذيب طول المكث في المعتقلات والسجون الى «عفن آدمي» .. ومعذرة لهم عن هذا التعبير !!.. ورد اليهم حقوقهم، وأعادهم الى وظائفهم وأعمالهم وفتح لهم الأبواب..

كان الذي حاق بهؤلاء جزءا من المحنة الكبرى التي نجمت عن غياب الديمقراطية.. ولقد شكر الله له، وشكر الناس هذا العمل الانساني العادل والشريف.. ولكن ماذا هو صانع مع بقية جوانب المحنة، بل مع جوهر المحنة ومع المضمون الكامن لاسبابها ..؟!

ان الاجابة عن هذا السؤال يتضمنها سؤال آخر هو : هل كان «الرئيس السادات» مؤمنا بالديمقراطية، وماذا كان نوع ودرجة، علاقته بها ؟؟

في رأيي أنه لم يكن بها من المؤمنين .. وايضا ـ فيما أظن ـ لم يكن في المختالين بها والمخادعين. اذا ماذا كان ؟

لقد كان للرئيس السادات معي قصة، أستأذنكم في روايتها قبل أن نسترسل في الحديث.

فقد كان ـ رحمه الله ـ يود أن يراني بجانبه، لاسيما بعد اعلانه حركة التصحيح .. ولطالما كان يفتقدني ...!!

أوصى يوما الأخ الكريم الأستاذ موسى صبري أن يحاول اقناعي بالكتابة في جريدة الأخبار، وقال له «إن خالدا نظيف ومخلص» ونقل إلي هذا الحديث الأستاذ موسى صبري من خلال حديث تليفوني جرى بيننا وطبعا اعتذرت، ورجوته أن يبلغ الرئيس شكري على حسن ظنه بي..

بعد ذلك وأيام كانوا يشكلون «حزب مصر» اتصل بي السيد الفاضل «ممدوح سالم» وكان يومئذ رئيسا للوزارة، ورئيسا للحزب .. اتصل بي ـ تليفونيا ـ معبرا عن رغبته وحرصه على أن أكون معهم في الحزب، أمينا للشعبة الدينية، وايضا ـ فيما أذكر ـ عضوا في المكتب السياسي للحزب.. وعلمت فيما بعد أن الرئيس الراحل هو الذي أوصاه بهذا، كما أوصاه أن يكون اتصاله بي شخصيا، وليس عن طريق مكتبه في رئاسة الوزراء أو في الحزب. ودار حوار عاجل بين الرئيس «ممدوح سالم» وبيني انهيته بقول : على بركة الله !!

يبدو اني لم أكد أرجع الى نفسي، حتى عجبت من تسرعي في الموافقة. ثم قررت أن أعتذر.. ولم يحتج هذا القرار الى تفكير طويل مني فقد كانت الأسباب جاهزة ومسبقة. وهي تتمثل في :

أولا : أنني منذ عام ١٩٥٠ ـ الذي صدر فيه أول كتاب لي، وعندما رأيت الله سبحانه قد فتح لي قلوب عباده، أدركت أن الكلمة الصادقة الأمينة هي رسالتي ودوري وطريقي.. فقررت أن أتبتل لها وأتفرغ، وأن أبلغ الكمال الميسور في الحفاظ على استقلال فكري، وضميري، واقتناعي ـ ومن ثم اتفقت مع نفسي على ألا أشكل حزبيا، وألا أكون عضوا في حزب .. بل وألا أرتبط بمنصب أو جاه يمكن أن يغرياني ـ في اغفاءة من العزيمة ـ على التفريط في ذرة من هذا «الاستقلال» الذي أصبح بالنسبة لي، صلاتي، ونسكي، ومحياي، ومماتي ...!!

ولقد نجحت ـ والفضل لله ـ في رفض احتواءات كثيرة حاولت قبل الثورة وبعدها أن تستدرجني الى حزب، أو جماعة، أو هيئة أو اتحاد ...

وهكذا لم أكد أتذكر موثقي هذا مع نفسي حتى قررت الاعتذار هذا أول ..

أما السبب الثاني : فكان ماثلا في الرؤية التي استشرفت بها حقيقة ما كان يجري، والذي لم يكن وفق رؤيتي هذه يعطي اطمئنانا الى أن تطلعاتنا السياسية ستجد نفسها في تجربة ديمقراطية صادقة ومثابرة ونامية وملتزمة..!

وإذ صرفني الحياء عن الاعتذار المباشر للسيد «ممدوح سالم» فقد رجوت الأخ الفاضل الأستاذ «محمود أبو وافية» أن يبلغ الرئيسين «السادات وممدوح» هذا الاعتذار .. وعلمت بعدها أن الرئيس السادات غضب، واعتبر موقفي هذا تعاليا أو رفضا للتعاون معه !! بيد أنه لم ييأس.. فذات يوم اتصل بي صديق عزيز لا أطيق أن أرد له رجاء، بل أن أرفض له أمرا.. وذهبت للقائه حيث استقبلني بابتسامة كضوء الفجر قائلا : أهلا يا صاحب المعالي !! ولعلي فهمت من هذا الاستهلال شيئا ... على أية حال، فحين صممت على اعتذاري استدعى الحزب الدكتور «زكريا البري» لشغل المنصب الحزبي الذي اعتذرت عنه حيث تحول بعد ذلك الى صاحب المعالي ..؟؟!!

حدثني صديقي العزيز عن اعتذاري ـ ولم أكن قد أنبأته عنه من قبل ـ وأخذ بكلماته الأخوية وبمشاعره الصادقة الودود يحبب الى العودة ويزينها في قلبي ـ لكن تصميمي كان أقوى من حرصي على مجاملته .. وانتهى الأمر الى ما أراده الله من أمر .. وكان فضل الله عظيما !!

هذا الحرص من الرئيس على استمالتي، والذي لا يمكن الا أن يكون وليد ثقة مشكورة، سيظل ـ رغم كل شيء ـ موضع تقديري وعرفاني ..

أذكر ذلك لتعلموا، وليعلم أصدقاؤه وأولياؤه أنني اذا قسوت على عهد الرئيس الراحل خلال حديثي عن ديمقراطيته، وخلال تفنيدي وادانتي لها، فأني لا أصدر في هذا عن ضغن .. انما هو الولاء للحقيقة .. والولاء لقضية الديمقراطية التي أخشى ألا يغفر الله لنا بعد اليوم أي تفريط في حقها، ولا أي مصالحة أو مجاملة على حسابها، ولا أي محاولة لمسخها ولتحويلها من عقيدة الى صفقة.!

ولنعد الى حديثنا ..

كان لطبيعة «السادات» دور كبير في تحديد علاقته النفسية والسلوكية بالديمقراطية.. واني لا أجرد من نفسي «فرويد» آخر حيث أخضع الناس لتحليل نفسي .. فما لي بهذا من علم، ولا ذلك مما يعنينا تتبعه في هذه الأحاديث السريعة عن الديمقراطية ـ بيد أن ذلك لا يصرفنا عن استشراف ما تومىء اليه تلك الطبيعة خلال بثها وانعكاسها على مواقف الرئيس الراحل ـ فمثلا حين نرى أنفسنا أمام رجل لبث ثمانية عشر عاما جاثيا بين يدي «عبد الناصر» دون أن يعرف عنه أو يذكر له موقف رفض واحد رغم عشرات المواقف والقرارات والمظالم والجرائم التي كانت تنتظر الرفض أو الدحض من كل ذي ضمير مسؤول..

وحين نراه ـ وهو رئيس مجلس الأمة كما كان يسمى ـ يصطحب أعضاء المجلس الى دار «عبد الناصر» لتهنئته وتأييده كلما كان يفاجىء الأمة بما فيها مجلس الوزراء، ومجلس الأمة ذاته بقرار خطير لم يأخذ ـ ولو من ناحية الشكل ـ أي مشاركة من الاجهزة المسؤولة، وفي صدارتها مجلس الأمة..

هذه، وتلك ـ ونكتفي بهما الآن ـ لم تكونا مظهرا عارضا لرجل حريص على الحكم وحسب. نهاز للفرص وحسب. بل هما تومئان الى طبيعة تتلاءم تماما مع الحكم المطلق، والهوى المستبد !!

ليس من طبائع الأشياء أن يمكث رجل ثمانية عشر عاما يعايش دكتاتورية نابحة وفادحة، في نظام يحتل فيه منصبا من أعلى مناصبه، ومسؤولية من اكبر مسؤولياته، دون أن يكون مهيأ لذلك لا من خلال أطماع وطموحات فحسب، بل قبل ذلك من خلال طبيعة متحكمة تفرز هذا السلوك، وهذا الرضاء وهذا الاذعان ..!!

وثمة ايماءة اخرى. فالمولعون بالترف العائشون في مباذخه يصبحون ـ اذا تحولوا الى حكام ـ خطرا على أنفسهم وعلى من يحكمون والترف غير الكفاية بل وغير الرفاهية .. انه تطاول منهوم، وتطلع جشع الى ماهو فوق الكفاية وفوق الرفاهية .. انه توسع غير مشروع وغير قنوع لامتلاك اكبر قدر من متارف الحياة وزينتها .. فاذا أمسى ذلك المترف حاكما استحوذ عليه توسع غير مشروع وغير قنوع في احتياز اكبر قدر من التسلط والسلطة : الاول ترف معيشي، والثاني ترف سياسي .. وكلاهما افراز خبيث لطبيعة نهمة مستحوذة !!

وهذه الطبيعة تلقى أوزارها على الحياة الحركية والثورية لأنور السادات ـ فثوريته وحركته ـ قبل الثورة ـ لا تقدمان الينا شابا يؤمن بالديمقراطية ووسائلها .. بل تقدمان «ثوريا» يؤمن بالاغتيالات ويعتمد عليها !!

هذا، مع أن الديمقراطية هي التي قدمته للناس كثائر، وهي التي بمناخها الرائع قد علمته الوطنية، وأمدته بما كانت تمد به الملايين من حماس وجراة !!

على أية حال، فذات يوم مالت للمغيب وآبت للغروب حياة أستاذه وقائده، وقدوته «جمال عبد الناصر» الذي لقي ربه، وهو بما كسب رهين.. واعتلى الأريكة من بعده ذلك الرجل الذي ظل ـ كما قلنا ـ جاثيا بين يديه ثماني عشرة سنة لم نسمعه خلالها يقول له : الى أين ؟؟ ولا كيف ؟؟ ولا لماذا ؟؟!

ولكن، وكما يقول الشاعر : «لعل له عذرا وانت تلوم !!».

فلنر الآن أيان وجهته ومرساه، وقد ولت عنه المعاذير.. ترى هل ستتيح له رؤيته السياسية المزكومة أن يشم عبير الديمقراطية فيحبها ويؤثرها ويهديه اليها قصد السبيل ..؟؟

لقد بدأ «السادات» بما أسماه وأسماه حواريه «ثورة التصحيح» ولو أسموها حركة أو محاولة التصحيح لكان أولى. ولكن يبدو ان كلمة «ثورة» أصبحت لعابا يجري في أفواه بعض حكام العرب وقادتهم، لاسيما أولئك الذين ينعتون بالتقدميين !!

وفي اعتقادي ـ كما قلت سلفا ـ أن الرئيس السادات لم يكن يطوي جوانحه على أي قدر من الايمان بالديمقراطية، ولم يكن يحمل أي ولاء لها .. وفي الوقت نفسه لم يركب موجتها دجلا ومخادعة لكنه اتخذ بين الطريقين سبيلا !! أما حقيقة علاقته بها فكانت تتمثل في «المجاملة»، ومن شاء منكم فليقل «المسايرة».

رأى «السادات» أن «يجامل» الديمقراطية بوصفها قضية تتصدر كل قضايا العصر والعالم، لاسيما ذلك الجزء الغربي منه حيث تسود الديمقراطية كتنظيم فريد للحكم، وحيث قرر «السادات» أن تكون له مع تلك الدول والأمم صحبة وقربى.

كذلك رأى أن «يجامل» تطلعات الشعب التي ما فتىء يزجيها ويحكيها .. الشعب الذي طالت به السنوات المتقضة والممضة، وهو يعتلك شكائمه، ويناجي ـ يائسا محسورا ـ نجوم السماء في الليالي المعتمة : متى الفجر يا نجوم ؟!!!

رأى الرئيس الراحل تفضلا منه ـ أن «يجامل» الديمقراطية «القضية»، والديمقراطية «الأمل»..

فأحساسه «الزعامي» الذي يحدوه لأن يتبوأ لنفسه مكانا بين زعماء العالم الديمقراطي، حفزه الى مجاملة الديمقراطية كقضية واحساسه الأبوي باعتباره رب العائلة المصرية وأباها دفعه لأن يجامل الديمقراطية كأمل للشعب الذي تبناه !!

وهكذا أراد الرئيس رحمه الله «ديمقراطية ساداتية» تستطيع أن تخدم جو «المجاملة» التي اختارها دون سواها لتشكل كل علاقاته بالديمقراطية ..

ولو كان هناك ايمان بالديمقراطية، لما تخبط «السادات» فيما رأيناه من تخبط، ولما تورط فيما شهدناه من تورط ..!!

في أوائل السبعينيات بشر الأمة بالحرية، وبعام الحسم. فلما قام شباب الجامعات العظيم بمظاهراته السلمية التي ذكرتنا بتلك الأيام العظيمة التي كانت مصر فيها مع الشعب.. وقف يحصبها باتهامات مضطربة.. وجه الى حركة الطلاب ثلاثة اتهامات في ثلاث مرات. فلما بدت اتهاماته داحضة، قذف وجوههم المضيئة بكرات من اللهب المشهوب، وذلك حين قال من فوق منصة البرلمان : «تصوروا .. دول كانوا عاوزين يحرقوا القاهرة» !!

لم يكن في هذا الاتهام واحد من الألف من الصدق، وكان هو على يقين من ذلك. فكيف أباح لنفسه وهو الرئيس المتحضر لدولة متحضرة أن يحمل هذا الوزر أمام ضميره، مدركا لاريب أن لاتهامه هذا انعكاساته المحتومة على رجال الشرطة ورجال النيابة ؟!

وأطلق رحمه الله حرية الصحافة في حدود «مجاملته» الديمقراطية وليس ـ كما ذكرنا ـ في نطاق الايمان بها .. وتوسع في هذه الحرية، حينما انقضت الاقلام على «عبد الناصر» تنهش ذكراه، وتنبش ثراه.. وكان واضحا أن ذلك النهش، وذلك النبش يصادفان هوى في نفسه. بدليل أنه أتم ما بدأته هذه الاقلام في كتابه : «البحث عن الذات» !!

ثم حين صدقت الحرية وعد الزعيم، وتقبلت ـ ذاكرة وشاكرة ـ منحته ونعمته، وراحت تصول بعض الشيء وتجول بطش بها حين لم تعجبه كلمات هادئة صادقة كتبها عميد الصحافة المصرية الأستاذ «مصطفى أمين» فأصدر من فوره قرارا بمنعه من الكتابة، كما أصدر توصيته بتجميد آخرين !!!

ومتابعة لخطأه في مجاملة الديمقراطية ـ القضية، والأمل رأى أن يهديها مظهرا يفرحها من مظاهر الحياة السياسية، فأطل عليها وعلينا ببدعة «المنابر» !!

وكانت هذه البدعة كافية للدلالة على هروب «السادات» من الديمقراطية ـ عقيدة ونظاما. ثم لم يلبث أن حول المنابر الى أحزاب .. وأسهم اسهاما سخيا في تكوين «حزب العمل الاشتراكي» بصفة خاصة ومكن لرئيسه الأخ الكريم الأستاذ ابراهيم شكري كيما يصبح زعيما للمعارضة داخل البرلمان..

لقد اختاره «السادات» على علم ظانا انه بهدوئه وبدماثة خلقه وبوفائه وحفظه الجميل سيكون طوع بنانه !! لكن سرعان ما خاب أمله حين رأى أن «ابراهيم شكري» رجل صعب المراس تجاه كل ما يتصل بمبادئه وقيمه وأخلاقياته !!

هنالك قرر أن يخذله ويتخلى عنه وحين لم يجده ذلك شيئا سفهه وسفه حزبه وجريدته، ثم عزله أمام البرلمان عن زعامة المعارضة قائلا : «مين قال انه زعيم المعارضة لا .. خلاص. ما عندناش هنا زعيم معارضة، أو ما معناه .. وحين تشكل «حزب الوفد الجديد» وفق المواصفات التي وضعها الرئيس السادات نفسه لم يمهله الا قليلا. وذلك حين قرأ في تقارير الشرطة او المخابرات المرفوعة اليه أن بيت سراج الدين قد تحول الى مهرجان من الاضواء والمباهج والأفراح. ومن الجماهير الزاحفة أثناء الليل هاتفة : «سراج الدين زعيم الأمة» !!

ومرة أخرى نقول : لعل له عذرا، وانت تلوم !!

فالذين يحكمون بالهوى لا بالحق يحسبون كل صيحة عليهم .. وهكذا تذكر الزعيم نذيره القديم حين قال : «اللي يحرك راسه أو يلعب بديله أنا افرمه» !! ومن ثم قرر أن «يفرم» حزب الوفد بين شقي رحاه، لولا أن غادر الحزب الساحة الى حين.. ومع ذلك ظل يطارده ويطارد رئيسه بكل مقذع من القول وزور.

وحين قام «البرلمان» وازدان بنفر من قادة المعارضة لم يطق السادات ذلك، وانتهز فرصة مواتية ففض المجلس ليتخلص من بعض اعضائه المشاغبين «!» وجاء مجلس آخر ابعد عنه جميع الذين ثقلت وطأتهم من قبل على الزعيم..

وحين وقعت أحداث ١٨، ١٩ يناير ١٩٧٧، اهتبل السادات فرصتها ليضع شر قوانين أخرجت للناس !!

ولما سيء بالمعارضة وضاق بها ذرعا بطش بطشته الكبرى في اعتقالات سبتمبر المشهورة !!

وهكذا لم يستطع الرجل صبرا حتى على مجرد المجاملة، فانتقل منها الى المفاصلة..!!

لقد كان هناك قدر من السذاجة يشوب علاقته بالديمقراطية وذلك حين أراد أن يأكل التفاحة وفي الوقت نفسه يحتفظ بها !!

نستطيع أن نسمي ديمقراطية السادات بأنها ديمقراطية «اريحية» أي أن حاكما «اريحيا» تقدم متفضلا بقدر من الديمقراطية على شعبه، شريطة أن يبقى مقود الدابة في يده !!

ونستطيع أن نسميها ديمقراطية «اجراءات» لا ديمقراطية «قرارات» !! أي أن مشروعات القوانين كانت تمر في قنوات ذات شكل ديمقراطي، فهي تعرض على البرلمان، ويحولها الى اللجان المختصة ثم تعود اليه لتناقش.. لكن حين تأتي مرحلة اتخاذ القرار، فان ارادة البرلمان تنحسر، وتتقدم ارادة الزعيم مملية وموزعة بالقرار المطلوب !

ومع هذا كله، ورغم هذه العلاقة الوهنانة بالديمقراطية فانه لم يستطع عليها صبرا.. ومن الطريف أنه بعد ان اغلق أبواب السجون والمعتقلات على الذين استضافهم فيها (!) وقف في البرلمان يعلن في زهو وراحة بال : «احنا من خمس سنوات بنسجل لهم كل كلامهم وحركاتهم»، وكانت الطرفة ماثلة في أن قائل هذه العبارة هو نفسه الذي سارع ـ وبراءة الأطفال في عينيه ـ الى وزارة الداخلية ليشرف بنفسه على احراق شرائط التسجيل التي كانت في حوزة مراكز القوى في بداية رئاسته «!!»

كان الرئيس السادات يريد ديمقراطية تحميه وتحمي سلطانه وتجعل كلمته دائما هي العليا ـ لا كلمة الشعب ولا كلمة ممثليه ونوابه.. والذين يمارون في هذه الحقيقة لم يعرفوا «السادات» ولم يفهموه !! وحين رأى ـ رحمه الله ـ أن الديمقراطية على وشك أن تخذله، قال لها ما قاله الشاعر العبسي لأحد عبيده :

لقد أردتك للهيجا توازرني
واذ تنمرت، فاذهب غير محمود !!

وبعد .. فقد طرق القدر من قبل باب «عبد الناصر» مقدما اليه فرصة «العمر» بل فرصة «الدهر» لكنه أوصد في وجهها الباب. وأضاعها منا ومنه..

ثم جاء القدر مرة أخرى مقدما الفرصة الثمينة الغالية وقارعا بها باب «السادات» الذي لم يكن أكثر توفيقا من سلفه. فأضاع الفرصة منا ومنه..

وها هو ذا، القدر البار العطوف يتقدم مرة ثالثة ـ وربما تكون الأخيرة ـ حاملا الفرصة نفسها فوق كفه الحانية وقارعا بها أبواب رجل جديد ...

رجل سئل ذات يوم : هل ستكون سياسته امتدادا لسياسة سلفه السادات ؟ فأجاب اجابة فيها ذكاء، وفيها بهاء، وفيها أمل : «أنا اسمي محمد حسني مبارك» !!!

فماذا صنع «المبارك» ؟ وماذا هو صانع ؟

سنرى ...

يوميات

أحمد بهاء الدين

شارون في عاصمة الصهيونية

اتابع ما استطيع متابعته، في الصحف الأجنبية المختلفة، عن دعوى الجنرال شارون، الذي اقترن اسمه بمذابح صبرا وشاتيلا، التي رفعها ضد مجلة «تايم» لأنها نسبت اليه التواطؤ في احداث المذبحة، مطالبا بخمسين مليون دولار تعويضا. وهي القضية التي تدور الآن في نيويورك.

ونيويورك هي عاصمة اليهودية العالمية، قبل تل أبيب، وفيها من السكان اليهود بعدد سكان اسرائيل كلها...

لذلك كانت أول ملاحظة، ان القاضي الامريكي، ممثل الادعاء،

ومحامي شارون ومحامي مجلة «تايم» كلهم من اليهود. وان معظم الشهود، حتى الآن ـ امريكي او اسرائيلي ـ يهود. ولم تنشر اسماء «المحلفين» لنعرف اذا كانوا يهودا ام لا...

ومع ذلك، فقد ظهر ان الصحفي، الذي ارسل الى مجلة تايم هذه المعلومات يهودي، وهو دافيد هالفي، بل إنه ضابط سابق في الجيش الاسرائيلي، واصيب بجراح في إحدى حروب اسرائيل..

ومع ذلك قال الشاهد «دان هورفيتز» الأستاذ بالجامعة العبرية «ان شارون عسكري ماهر، ولكنه قليل الالتزام باخلاق العسكرية. وان اصدقاءه وخصومه يتفقون على انه بدون «قيود اخلاقية»...

اما مراسل مجلة تايم، الضابط السابق في الجيش الاسرائيلي،

فقد قال : انه لم يتهم شارون بالتآمر على مذبحة صبرا وشاتيلا «ولكنه ادار ظهره، وترك المذبحة تحدث !»

وقالت احدى الصحف الاسرائيلية ان هذا المراسل ـ الضابط السابق ـ حارب قبل ذلك تحت قيادة شارون. وان شارون كان يركز بصره عليه طول الوقت بوجه مندهش.

وقال الشاهد انه عرف الجزء السري الخاص بالتحقيق مع شارون من اثنين من الوزراء واثنين من الجنرالات. ولكنه رفض اعطاء الأسماء، وهو امر من حقه.

وقد اثيرت في المحكمة احداث قديمة، اي مذابح قديمة. خلال ٣٠ سنة مضت، كان لشارون دور بارز فيها، وطلبت المحكمة الاطلاع على بعض الأوراق الخاصة بها. وردت حكومة اسرائيل بان هذا يهدد امن اسرائيل. وتساءل المحامي «هل احداث ٣٠ سنة مضت تهدد امن اسرائيل الآن ؟»

.. وفي اسرائيل، قال حاييم بارليف وزير الداخلية، ان رفع شارون لهذه الدعوى يزيد من تشويه صورة اسرائيل في الخارج. وانه كان يجب عليه الاستقالة قبل رفع هذه الدعوى.

وانه ليس من حقه كوزير مسؤول ان يجلس هذه الشهور في نيويورك على حساب الحكومة الاسرائيلية لقضية خاصة به !

رأي الشرق الأوسط

واشنطن وبعلبك

اقل الاستنتاج هو التالي: وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز يتحدث وكأنه يود لو كان وزيرا للدفاع، ووزير الدفاع كاسبار واينبيرغر يتحدث وكأنه يود لو كان وزيرا للخارجية.

شولتز يدعو الى التعنف واينبيرغر يدعو الى التعقل. شولتز يدعو الى استخدام القوة العسكرية الاميركية ضد كل من لا تعجبه واشنطن، واينبيرغر يدعو الى الحلم والى احترام المواثيق الدولية.

الخلاف بين الرجلين قائم منذ الغزو الاسرائيلي للبنان وقدوم «المارينز» الى بيروت. شولتز محتقن ضد سوريا لأن لبنان مزق اتفاق ١٧ آيار (مايو) مع اسرائيل وكان يود استخدام القوة الاميركية ضد اللبنانيين والسوريين على السواء، واينبيرغر مانع في استخدام القوة الاميركية هناك من غير العودة الى الشعب الاميركي وممثليه في الكونغرس.

رونالد ريغان لا في العير ولا في النفير عبر هذا التناقض المذهل القائم بين وزيرين اساسيين في حكومته. هو سحب «المارينز» من لبنان حتى يرتاح في حملته الانتخابية للعودة الى البيت الابيض وبلع كل الاهانات التي لحقت به وبجيشه واستمر رئيسا للجمهورية ـ وهذا هو الاهم عنده.

الان يهدد شولتز، وتحديدا في خطاب ضمن جامعة لليهود في نيويورك، بانه يريد الاقتصاص من الذين يتصدون للولايات المتحدة. أوساط واشنطن عثرت على الهدف وهو بعلبك في لبنان.

بقي ان نفهم مستقبلا ما هي وسيلة واشنطن لمحاربة بعلبك وما هي طريقة جورج شولتز في التبارز مع حسين موسوي. اما اذا لجأ شولتز الى الطائرات الاسرائيلية فقد يكون من واجب الشرف عليه ان يضع عليها العلم الاميركي.

بعدئذ يمكننا ان نتجادل في ما قد يحصل في قلب واشنطن انطلاقا من بعلبك!

كارثة الهند

هل يعقل ان يموت حوالي ثلاثة الاف شخص وان يتعطل ما يزيد على العشرين الف شخص بسبب تسرب الغاز السام في المدينة الهندية ثم تنتهي المسألة الى المحامين للنقاش في تحديد المسؤوليات الادارية وفي تحديد التعويضات المالية؟

لو كان ادولف هتلر لا يزال حيا، ولو وقعت هذه الحادثة في مدينة المانية، لامكن «التطمين» بان الفوهرر كان سيصدر الامر بصف ثلاثة الاف شخص عند الحائط ـ من كل المسؤولين في المدينة المفترضة ـ واعدامهم رميا بالرصاص وجعلهم عبرة لمن يعتبر و«لتربية القمل» في رؤوس كل المسؤولين الآخرين في بقية المدن الذين انيطت بهم رعاية مصالح الامة.

انما هتلر انتحر وطلب احراق جثمانه حتى لا يمسه احد. نحن الان في عصر التحقيق الاداري والتحقيق العدلي وتكليف الخبراء بالكشف على موقع المصيبة وتكليف المحامين بدراسة الملفات وتكليف السفراء باجراء الاتصالات العليا وتمييع القضايا فوق جثث الابرياء من الناس.

الشركة الاميركية تتهم الشركة الهندية بانها لم تنفذ جميع وسائل الوقاية والحماية، والحكومة الهندية اكتفت بوضع رئيس مجلس ادارة الشركة الهندية قيد الاقامة الجبرية وفي منزله بالذات فيما هي القت القبض على رئيس مجلس ادارة الشركة الاميركية بضع ساعات ثم اطلقته بناء على تدخل السفير الاميركي.

المحامون يتوقعون ان تقفز التعويضات المالية على البليون دولار، والخبراء لا يزالون يدرسون مواقع الاعطاب الفنية، والحكومة الهندية تتحرك عبر محكمة الجنايات فيما الطرف الاميركي يتحرك من زاوية تكليف شركات التأمين بممارسة المتوجب عليها.

المدينة لا تزال مسممة والمصنع لا يزال حيث هو والسموم لا تزال في مستودعاتها والتحقيق لا يزال جاريا وراجيف غاندي ليس ادولف هتلر والعوض بسلامتكم في هذا الزمن «المتأمرك».

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

لاتحيز للرجال ضد النساء!

● اما السؤال الثاني عن التحيز المزعوم للرجل ضد المرأة، فكانت إجابتي عليه: أن هذا مجرد توهم وسوء ظن، وهو يشبه الحالة النفسية التي اعترت وافدة النساء وزميلاتها حين شعرن أن الرجال يحظون بمجالات للعمل الخارجي أوسع من مجالهن داخل البيوت، وحين استصغرن عملهن العظيم في إحسان معاشرة الزوج، وتربية الولد.

ليس هناك تحيز من الرجل للرجل ضد المرأة. فالمرأة هي الزوجة الصديقة، وهي الأم الرفيقة، وهي الاخت الحبيبة، وهي البنت العزيزة. والرجل أيا كان أبا أم زوجا أم أخاً أم إبنا، هو الراعي الحكيم الرحيم لهن جميعاً. ولكن الدعاية المسمومة المضللة التي تنطلق من السنة المفسدين في الأرض، الملحدين في دين الله، الذين يريدون بالبيت الاسلامي خرابا، ولاعراض المسلمات انتهاكا، هي السبب في انتشار هذا الايهام بأن المرأة المسلمة مهضومة الحقوق، والاتهام للرجل المسلم بأنه ظالم لها.

●●●

● وكان جوابي على المسألة الثالثة: أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن يسألن من بعض الصحابة والتابعين عن مسائل واحكام دينية، فكن يجبن عليها بما رأينه أو سمعنه من النبي صلى الله عليه وسلم.. لأنهن بحكم الزوجية كن يطلعن أو يسمعن منه أحكاما أو مواعظ لم يتح لغيرهن ان يعرفها..

وفي حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ـ ايضا ـ كانت بعض النسوة يأتين فيسألن الرسول نفسه، وهو في بيت عائشة رضي الله عنها، أو في بيت زوجة أخرى، فكان يجيبهن، أو تجيبهن عائشة مفصلة ما أجمل الرسول من كلام، وقد اثنت عائشة على نساء الانصار بقولها: «رحم الله نساء الانصار.. لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين».

ولا شك ان نساء الرسول صلى الله عليه وسلم بحكم معاشرتهن له، قد بلغن الكثير من الاحكام والآداب الاسلامية للصحابة والتابعين مما روته كتب السنة والسيرة النبوية.

ومن حق المرأة المسلمة ـ بل من واجبها ـ أن تتفقه في أمر دينها، وان تفقه غيرها من المسلمات، قريبات كن أم صديقات، أم طالبات للعلم في المدارس الخاصة بالبنات. وقبل ذلك كله ينبغي لها أن تكون معلمة لأولادها من ذكور وإناث، ومرشدة لهم إلى السلوك القويم، ومعودة إياهم على أداء العبادات والطاعة الاسلامية.

وإياها ـ أي المرأة ـ أن تظن إن ما وجه إليه الرسول صلى الله عليه وسلم من اهتمام بتربية الأولاد، واجب على الأب وحده.. فهي أيضا مسؤولة عن مشاركته ومعاونته على تحقيق التربية الاسلامية لهم. بل إن القسط الاكبر مطلوب منها لأنها أكثر معاشرة للأولاد في البيت من الأب الذي يشغله العمل لكسب الرزق طوال النهار خارج البيت، ولأنها أوسع اطلاعا منه على أسرار سلوك الأولاد، وخاصة الاناث.

وقد أكد التوجيه النبوي حقيقة اشتراك الابوين في مسؤولية تربية الاولاد في قوله صلى الله عليه وسلم «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه». فتأثير الأبوين مشترك في توريث الأولاد ما يعتقدانه من عقيدة دينية، وما يسلكانه من سلوك اجتماعي.



تلد البنات

السيدة عفاف منظور من مصر تقول إنها حامل للمرة الثالثة. وقد رزقت من قبل فتاتين وتخشى ان تجيء المولودة انثى لأن زوجها يتبرم بشدة من خلفة البنات وكلما حدث شيء من سوء التفاهم يعيرها بأنها ملأت عليه البيت طيورا متى نبتت ريشها هجرته ولم يبق فيه احد يعمره. فهل هذا يرضي الله عز وجل، وهل ذنبي انا انني انجبت فتاتين؟

ونقول في اجابة السيدة الفاضلة: «إن الانسان لربه لكنود». يعطيه الله العطاء الذي لا يكون عند غيره وينعم عليه النعم الوفيرة فلا يشكر الله على نعمائه، ويطلب منه المزيد وما يظنه الأفضل. ولو ان زوجك نظر إلى الكثيرين من حوله، ممن اختبرهم المولى عز وجل بعدم الانجاب، لحمد الله صباح مساء على ما أفاء به عليه من خير ونعمة. ولو أنه تذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يكون لأحد ثلاث بنات أو بنتان أو أختان فيتقي الله فيهن، ويحسن إليهن، إلا دخل الجنة» فهما جواز سفره إلى رضوان الله عز وجل.

ولكن بقايا الجاهلية التي تعشق الذكور وتسود وجوهها لمجيء الاناث، هذه البقايا تظل عالقة بالبشر مهما هذبتهم الديانات والثقافات.

عمل أحد الناس في نيجيريا، وسمع مدرسة تتحدث كيف انتهرت زوجها، وأخرجته من حجرة الولادة، حين علم أنها انجبت ذكرا قائلة له: الآن تجيء لتهنئني وتطمئن على صحتي وصحة الوليد لأنه ذكر. وحين وضعت للمرة الأولى فتاة لم تتعب نفسك بالسؤال عني حتى خرجت من المستشفى! فهذا مثل من ثقافة إفريقية لم يتغلب عليها الأدب الاسلامي.

وفي محاولة للاصلاح كانت الزوجة الانجليزية تقول: لو ان الله أعطاني الخيار في بداية حياتي لاخترت ان أكون رجلا!

وكثير من أهل العلم المسلمين حين يتحدثون عن الذكر والأنثى يشتم القارىء في حديثهم، عن غير وعي منهم، تفضيل الذكورة مع العلم بأنهم يتحدثون عن شرح وتفسير آيات الكتاب الكريم التي يذكر المولى عز وجل ان الأمر في الذرية أو مشيئته جلا وعلا. «**لله ملك السموات والأرض، يخلق ما يشاء، يهب لمن يشاء إناثا، ويهب لمن يشاء الذكور**» فقد بدأ المولى سبحانه بالاناث، فهن أوعية فضل الله، وحاملات عطائه ونعمائه، وهن الأرض الخصبة التي تعمر الكون نساء ورجالا.

انظري ـ اختي الكريمة ـ لتفسير الشيخ الجليل، تأمل كيف نكر سبحانه الاناث، وعرف الذكور، فجبر نقص الأنوثة بالتقديم، وجبر نقص التأخير بالتعريف، فإن التعريف تنزيه، كأنه قال: ويهب لمن يشاء الفرسان الاعلام المذكورين الذين لا يخضون عليكم، أرأيت كيف أن أهل العلم لم يسلموا من هذا التعصب الخفي! فهوني عليك، فلعل الله عز وجل يجعلك ممن عبر عنهم بقوله: «**أو يزوجهم ذكرانا وإناثا**»، وعاقبة الأمر بيد الله.



اللهم لا تجعلنا من الذين ينامون عن قضية القدس أو يغفلون عنها. بل اجعلنا ـ كصلاح الدين ـ نذكر دائما أنها قبلتنا الأولى ومسرى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فنعمل لتحريرها من أيدي اليهود، وإعادتها حرة إسلامية. ووفق اللهم كل عامل لتحرير القدس، ويسر له من أمره رشدا.

ذكريات الشيخ علي الطنطاوي

ذكريات فلسطينية

الحلقة ١٤٠

مسافر حدد غايته من السفر، وعرف طريقه إليها، وتزود له زاده، وهيأ عتاده، ومشى فنزل منزلا يستريح فيه، فأعجبه منظره، وراقه جماله، فبات فيه ليلة، فلما أصبح وهم بالمسير، قالوا: إن ها هنا مهرجانا يأتيه الناس من كل مكان، ولم يبق دونه إلا يومان، افتسير وتدع المهرجان وأنت في المكان؟ الا تمشي إليه فتزوره؟ قال: بلى. فلما انتهى وأزمع السفر، قالوا: إن أمامك بلداً قريباً لا يترك مثله، وهو مقصوده من بعيد، فكيف بك وأنت منه قريب، افيصح عندك أن تمشي ولا تراه؟ قال: لا. لا يصح فلنبق حتى نراه.

ومازال يقصد بلداً بعد بلد، وليست هذه البلاد على طريقه، والمشي إليها يطيل عليه الطريق وينأى به عن الغاية.

انا يا سادة ذلكم المسافر، وأنا واقف الآن حائر، إن مضيت في سرد ذكرياتي مع السنين أضعت وحدة الموضوع، وقطعت أوصال الحوادث، وفعلت ما فعل شيخ المؤرخين ابن جرير، ومن بعده ابن الاثير وابن كثير، وكل من رتب تاريخه على السنين. ومن راعى الموضوعات وجمع أطراف الحادثات، مشى في طريق التاريخ ورجع، كمن يسعى بين الصفا والمروة. ولكن الساعي يؤدي عبادة. ويرجو عليها اجرا، وهذا يذرع الطريق بلا زاد، ولا رفيق، ولا أجر، ولا تعويض.

كان علي أن اكمل الكلام عن عملي في القضاء، فلقد تركتكم في محكمة دمشق تنتظرون بقية حديثها، ومشيت مع الذين كتبوا عن الادب، في بلاد العرب، قبل نصف قرن، رحلت معهم من الحجاز إلى تطوان وفاس، فلما عدت وجدت الاحتفال بذكرى النضال في الجزائر، فتكلمت عن الجزائر، واليوم هو يوم التضامن مع شعب فلسطين، والصحف وأصحابها وكتابها يكتبون عن فلسطين. فهل أستطيع أن أمر بهذا اليوم ولا أتكلم عنها؟ لا متضامنا مع شعبها، كما يفعل البعيدون عنها، فأنا الضامن وأنا المضمون، أنا ابن فلسطين لاني ابن الشام، إنها بلدي كما أن دمشق بلدي.

احلى صوت

القدس أقرب إلى دمشق من نصف مدن سورية وكما عرفني بالجزائر وتونس وطرابلس (ليبيا) والمغرب مشايخ وأساتذة لنا منها، احببناهم فأحببنا البلاد التي أخرجتهم. وكانت إليها نسبتهم، فلقد حبب إلي فلسطين أول الأمر أساتذة ومشايخ وإخوان لنا من فلسطين.

حسني كنعان، رحمه الله، الذي مر بعض حديثه، والذي جاءنا معلما سنة ١٩١٨م ثم صار صديقا وواحداً من رفاق العمر، وهو من نوادر الدهر طيب حنجرة، وجمال صوت، حتى أنني سمعت من الأصوات ما يستعصي على الحصر، فما رأيت أحلى ولا أطرى ولا أعذب من صوته لما كان شابا. وكانت له معرفة قليلة بالموسيقى، يعزف على القيثارة ولم يحسن العزف عليها، وكان اشهر وأقدر من يعلم الأناشيد المدرسية، وربما ألفها ولحنها، أي فعل ما يفعل كثير ممن يسمون ملحنين: يأخذ مما يحفظ جملا موسيقية يغير نسقها، ويبدل ترتيبها، فيجعلها لحنا جديداً أو كالجديد، ويدعي أنه له. وربما عمد الى لحن لا يعرفه إلا قليل من الناس فنسبه إلى نفسه، أو ربما حفظه ثم نسي أنه حفظه وأنه لغيره، فظن أنه له، كما فعل ملحن نشيد «بلادي بلادي منار الهدى».

وحسني كنعان أول من علمني الانشاء العربي، وكنا نتعلم على عهد الاتراك الانشاء بالتركية، ثم شرع يكتب. ولقد كتب مئات من المقالات، وكان كاتبا ساخرا يسخر حتى من نفسه، ويروي النكتة ولو كانت عليه. وقد تكلمت عنه كثيراً في هذه الذكريات وسأعود إلى الكلام عنه كثيراً.

وممن هم في منزلة معلمينا ثم صاروا من زملائنا في التدريس زهدي الخماس، وهو من مؤلفي الكتب المدرسية في الدين، وكانت قد أصابته آفة لست أدري ما هي، ونسأل الله السلامة من الآفات، ففتحوا له في مقدم عنقه فتحة كان يتنفس منها، وكان يتخذ له صداراً صغيراً يسترها، فاذا أراد أن يتكلم مد أصبعه من وراء الصدار فسدها.

وممن هم في منزلة مشايخنا من أهل فلسطين الشيخ سعيد الكرمي، العالم الأديب وأولاده كلهم أدباء: أحمد شاكر، صاحب «الميزان»، وحسن الكرمي الذي كان في اذاعة لندن، وعبد الغني، وعبد الكريم «أبو سلمى»، وهما رفيقاي في مكتب عنبر والشيخ عبد الله العلمي وأولاده كلهم اطباء وهم اخواننا.

وكان من معلمينا الفلسطينيين في الابتدائية عبد الهادي الخليلي.

وكنت أميز الخليلي من النابلسي من الغزي، كما أميز الحلبي من الحمصي من الحوراني، من لهجة كلامه، وكما أميز الاسكندراني من الصعيدي، والموصلي من البغدادي.

الاستاذ عزة دروزة

ومن عرفت الاستاذ عزة دروزة، العالم المؤلف، أحد أركان القضية الفلسطينية، الذي توفاه الله من أيام عن مئة عام. والنشاشيبي ـ ولي معه صحبة طويلة ـ عرفته في الشام عند كردعلي، وفي مصر عند الزيات، ثم اتصل الود بيني وبينه إلى أن توفي.

كانت أول معرفتي به في فندق الشرق (اوريان بالاس) ذهبنا نسلم عليه مع سعيد الافغاني وحسني كنعان ورفاق لنا، فلما رأيناه كان قد نسي أن يعقد أزرار بنطاله (وإن كانت لا تكشف عن شيء مما وراءها)، وسمعنا لهجته العجيبة، التي كان يتفرد بها، فضحكنا أو كدنا. ثم ظهر لنا واسع اطلاعه، وكثرة مروياته.

ولما أصدر كتابه «الاسلام الصحيح»، وكأنه كان موجها ضد آل الحسيني، لما كان بين الأسرتين من النزاع، وجدت فيه ما لا يوافق الاسلام الصحيح، فنقدته نقداً قاسيا جداً، على طريقتنا في تلك الأيام، اتباعاً لمذهب شيخي الادب: الرافعي والعقاد. ثم ندمت على اتباع هذا الأسلوب. وندمت أخرى لأنني نشرت الرد في مجلة «المكشوف» عند فؤاد حبيش.

ثم انقشعت هذه الغمامة، وعاد الصفاء، ورأيت فيه مزايا جمة. وهو أول من نظم من الشعر ما يشبه هذا المذهب الجديد (شعر التفعيلة كما يقولون). وذلك حين أراد أن يرثي شوقي فعجز عن نظم القصيدة، فجاء بشيء هو بين الشعر والنثر: ابيات موزونة لا يجمعها بحر واحد، ولا قافية واحدة، سماها «ذات البحور والقوافي» وهي في رسالة له عن شوقي.

وكان اذا ألقى محاضرة طبعها أنق طبع، على أجود ورق، ووزع أكثرها هدايا.

وكنا في مصر يوم توفي رحمه الله قد سهرنا معه في الفندق (الكونتيتال) وفارقناه وهو حي معاق، فلما أصبحنا بلغنا نبأ وفاته، وحيداً، إذ لم يكن له زوج ولا ولد.

أما الحاج أمين الحسيني المفتي فقد جمعني به رحمه الله حج سنة ١٣٩١هـ وكنا معا في فندق مصر.

وعرفته في مؤتمر القدس الذي أخذني إليه أخي الشيخ محمد محمود الصواف سنة ١٩٥٤م. وللصواف ولهذا المؤتمر، وللرحلة التي رحلتها بعده فقطعت فيها ربع محيط الأرض، وزرت فيها الهند والسند وسنغافورة واندونيسيا، ولهذا كله حديث طويل، سيأتي ان شاء الله عما قريب.

الحاج امين الحسيني

ومثل الحاج أمين الحسيني لا يعرف به في مقالة ، لأنه أعرف من أن يعرف ، ولكني أذكر واقعة واحدة لعلها أدل عليه من مقالات . ولما كتب اميل لودفيغ الألماني اليهودي الذي كان هو واندريه موروا الفرنسي أقدر من اشتغل في هذا العصر بتراجم الرجال لما كتب لودفيغ عن فولتير ما زاد على أن أخذ مشاهد من سيرته ، احسبها كانت عشرة، عرضها عرضا، وسردها سرداً، ولم يعلق عليها بشيء، لأنها تغني بسردها عن التعليق عليها.

لما كثر المتكلمون على الحاج أمين بعد ضياع فلسطين واتهموه ـ بالحق أو بالباطل ـ بأنه هو والهيئة العربية العليا كانوا بتقصيرهم من أسباب هذا الضياع ، وكان عندي يوما الاستاذ محمد كمال الخطيب وهو محام من أبرز العاملين في حقل الدعوة الاسلامية ، له لسان وله قلم ، ويملك الحجة والبلاغة التي يعرضها بها ، أراد أن يلقى الحاج أمين فأخذت له ولمن معه موعدا من الحاج أمين ، على أن يسمع منهم كل ما يقال عنه ، وأن يسمعوا منه ما يجيب به ، وكان الاجتماع كما أذكر في دار الشيخ موسى الطويل رحمه الله . وكانت داره مواجهة داري في المهاجرين في دمشق فذهب الاستاذ محمد وذهب معه أخي ناجي وأنبه بالمناسبة إلى أنه يختلط الاسمان : اسم ناجي الطنطاوي ، الشيخ الذي كان قاضيا وهو الآن مستشار شرعي في وزارة الحج والأوقاف هنا من إحدى وعشرين سنة ، وناجي الطنطاوي المذيع والممثل الشاب الذي يقيم أيضا هنا .

كيف يتحول المعارض إلى مؤيد ؟

أقول إنهم ذهبوا اليه ، ولم أذهب معهم ، وأسمعوه كل ما يقال عنه ، وما يوجه من تهم إليه ، صرحوا به تصريحا ، ما لوحوا تلويحا ولا لمحوا تلميحا ، وهو صامت لا تتحرك في وجهه عضلة ، مصغ اليهم ما اعرض عنهم، ولا ضاق بهم كأنهم يقصون عليه قصة من قصص الأولين فهو يستمع اليها بلا انفعال ولا غضب . ومضت ساعة وربع الساعة ، حتى اذا انتهوا قال : هل بقي شيء ؟ قالوا : لا . وماذا بقي وهم ما أبقوا عليه ؟ قال : اسمعوا . وطفق يعيد التهم كما أوردوها ، ويرد عليها واحدة واحدة ، ردا منطقيا هادئا، مؤيدا بالبرهان ، مقوى بالدليل ، فخرجوا وهم يحملون العجب منه والاعجاب به وصاروا بعد ذلك معه وكانوا من قبل عليه .

وكذلك يمتلك الكبار اعصابهم ، وسأحدثكم عن واقعة مثلها لنواب صفوي ، الزعيم الايراني ، مع الرئيس الشيشكلي على أيام حكمه في الشام .

زيارات فلسطين

مررت بفلسطين أول مرة كما حدثتكم لما ذهبت إلى مصر سنة ١٩٢٨م ، ووقفت بها في سفرتي الثانية سنة ١٩٢٩م فزرت مع رفيقنا حسام الدين القدسي ناشر الكتب المعروف ، الذي تخرج قبلنا في كلية الحقوق في دمشق ، ولكنه لم يشتغل قاضيا ولا محاميا ، بل آثر الاشتغال بتحقيق الكتب ونشرها ، والذي نشره منها يملأ خزانة كاملة . زرت معه أكثر مدن فلسطين ، وقابلت جماعة من أعيانها، منهم الشيخ الخالدي الذي زرناه في القدس ، وهو صاحب المكتبة الكبيرة في داره . وخلاصة أسماء كتبها ومؤلفيها والمخطوطات وأمكنة وجودها في ذهنه ، فكان الذي استوعبه ذهنه عن الكتب مكتبة أخرى بل مكاتب مجموعة ، وهذا الذي أدهش منه الدكتور عبد الوهاب عزام ، رحمه الله ، حتى كتب عن مجالسه في «الرسالة» مقالات كثيرة .

والمرة الثالثة التي زرت فيها فلسطين كانت لما ذهبت إلى مصر سنة ١٩٤٥م، والرابعة بعدها بقليل لما أوفدتني وزارة العدل في دمشق إلى وزارة العدل في القاهرة، فأقمت فيها سنة ، وكان لي فيها مكتب في ادارة التشريع ، وحضرت بعض جلسات اللجان القانونية الشرعية ، وعرفت الرجل العالمي القانوني الشيخ محمد فرج السنهوري ، وتوثقت الصلة به في داره في حي السيدة ، وفي مكتبه في الوزارة . وعرفت جلة من القضاة والعلماء ، منهم المحدث الثقة والكاتب البليغ الشيخ أحمد شاكر . أما أخوه الأستاذ محمود شاكر فعرفته وصادقته من يوم رأيته عند خالي محب الدين في المطبعة السلفية في شارع الاستئناف ، من أكثر من خمسين سنة وجالسته عشرات من المرات في مصر عند خالي وعند الزيات وفي داره في مصر الجديدة (ان صح ما انكر) ، وفي داري في الشام ، وفي مكة هنا . وهو رجل لم يبق له في بابته نظير وكنا نصطدم ونتجادل ونتصاول تصاول الأعداء ثم نفترق تفرق الأصدقاء، وأنا أحبه وأجله وأعرف له فضله.

زياراتي لفلسطين لا أستطيع أن احصيها وكانت آخر مرة رأيتها فيها سنة ١٩٤٧م وكان قد أتسع بنيانها ، وامتدت أطرافها ، وصعدت جبل الكرمل ، في حيفا فامتلأ احياء جديدة ، وامتلأت الأحياء بالبيوت الأنيقة . وكانت الحافلات (الباصات) تصل الى أعلاه ، ولكني لمست أثر اليهود في الرجس الذي بثوه في أرجائها ، حتى انني لما ذهبت أسأل عن فندق مناسب قال لي المسؤول : أتريد فندقا للنوم أم لـ .. وأشار بيده إشارة قرنها ببسمة من فيه .

قلت: ما أدركت ما تريد ؟ قال : تريد فندقا ببنات أم بلا بنات ؟ فتركته وانصرفت عنه ، وحسبته يمزح معي أو يسخر مني .

ولكني لما ولجت كثيرا من الفنادق التي دخلتها لأختار واحدا منها ، رأيت بنات جالسات ، كأنهن من نزيلات الفندق ، وعلمت بعد أنهن يهوديات ، ثم خبروني أن من شاء أشار بيده إلى واحدة منهن ، دل عليها كاتب الفندق ، فذهب معها نصف ساعة الى غرفتها ، أو ذهبت معه ليلة او بعض ليلة الى غرفته .

بغاء معلن ، وعهر ظاهر . فماذا أصنع ؟ أأبيت في غرفة فيها مومس ، وأنا قاض شرعي ، وكاتب يدعو إلى الدين والعفاف ؟ وجلت في البلدة القديمة . قلت : أضيع الوقت حتى أجد مكانا مناسبا انزل فيه ، فمررت بسوق الخضر ورأيت أكوام القمامة والخضر فاسدة ، ورائحتها تملأ المكان ، فسألت : ما هذا ؟ وأين البلدية ؟ قالوا : ان البلدية تنظف الأحياء اليهودية والجديدة ، وتهمل الأحياء الاسلامية ، تدعها فلا تلتفت اليها .

فقلت : أما في البلد علماء ؟ أما فيه جمعيات اسلامية تعنى بالاصلاح ؟ قالوا : بلى ، هذه الجمعية الخيرية وأشاروا الى مكان قريب منا فصعدت سلما ، فاذا أنا في رحبة متصلة ، فيها الأعضاء مجتمعون ، عرفت منهم الشيخ تمر الخطيب ولكنه لم يعرفني .

فوصفت لهم ما رأيت من القذارة المعنوية في الفنادق والقذارة المادية في السوق ، وحملت عليهم حملة منكرة ، ونفثت ما في صدري ، ونفست بذلك عما في نفسي ، وبدا لي أنني أوجعتهم بالكلام ، فاعتذروا بأنهم لا يملكون شيئا ، وذكروا اليهود والانجليز . والانجليز رأس كل بلاء رأيناه ، وهم الذين جاؤا باليهود وكانوا يحمون اليهود .

كيف حاربنا اليهود ؟

قلت : هل يمنعكم الانجليز واليهود من أن تنبهوا الناس الى ان الطهر شطر الايمان ، وأن النظافة من شأن المسلم، وأن ازالة أقوام القمامة من الساحة من شعب الايمان، لأن الايمان بضع وسبعون شعبة أعلاها شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق ، فالذي ينظف الطريق يكون متمسكا بهذه الشعبة من شعب الايمان ، ومن يوسخها يكون بعيدا عنها ، قالوا : عرفنا بنفسك ، فمن أنت ؟ قلت : إن الذي يعنيكم هو ما أقول فان كان صحيحا فاعملوا به ولا يضركم أن تجهلوا القائل . فنظر الي الشيخ تمر ـ وكنت قد لقيته قبل ذلك مرتين فعرفني ـ ثم ذهبنا بعد انتهاء الجلسة إلى دار القاضي نزوره ، وكان في عمارة تحتها مقهى رأيت فيها نساء جالسات فقلت : وهل يجلس النساء عندكم في المقاهي ؟ فكأنهم خجلوا من سؤالي ، وأحبوا أن يبتعدوا عن جوابي ، فأصررت، ففهمت منهم أن هؤلاء الجالسات يهوديات ، يقعدن في المقهى ليستلبن شابا غريرا يفسدن أخلاقه ودينه . ونظرت من الشارع فرأيت رجلا اقترب من واحدة منهن فكلمها كلاما لم أسمعه لأنني بعيد عنه ، ثم رأيتها تقوم وتمشي معه .

وكذلك حاربنا اليهود بالسلاح الذي أخذوه من امريكا ، وبالرجال الذين جاؤوهم من روسيا ، وحاربونا بالبنات .

سلاحهم انواع ثلاثة كلها فاجرة عاهرة داعرة .

ولقد حدثني جندي كان يقاتل في حرب ١٩٤٨، انه رأى في طرف البلد دارا ينبعث منها الرصاص على المقاتلين العرب ، فاقتحمها جندي عربي باسل ، فلم يلق الا مجندة واحدة ، يهودية ، نفدت ذخيرتها ، كانت تحمل رشاشا تطلق الرصاص منه ، فلما لم يبق عندها الرصاص ، استعملت سلاح اليهود ، وسامحوني إن خبرتكم بما وقع : إنها حلت حزام بنطالها فأسقطته ، فنظر، فاذا ليس تحته شيء .

والعرب تقول في أمثالها : «تجوع الحرة ولا تأكل بثدييها» . أما اليهودية فتأكل من غير أن تجوع بكل عضو فيها ، ويأتي من دينه التقليد ، على طريقة القرود ، والأخذ بكل جديد ، ولو كان شرا مصدره اليهود ، فيدعو أن نجعل في جيشنا نساء مجندات وأن نعلمهن فنون القتال !

لماذا ويحكم ، لماذا ؟ لماذا والشباب يملؤون القهوات ، ويزدحمون على أبواب السينمات فلماذا نجند البنات ؟ هل عندكم من دليل فتبدوه لنا ، أم اتباع سنن الفساق حتى في الدخول إلى جحر الضب ؟

ويا ليته كان جحرا سالما ، ولكنه جحر ضب خرب ، كما جاء في الحديث .

ما الذي ينقصنا للنصر ؟

قد يقول قائل : فلماذا اذن ضاعت فلسطين ؟

ان ضياع فلسطين جريمة ستحكم محكمة التاريخ ، حين تسقط قيود المنافع والمجاملات ، وحجب الجهل والغفلة ، وينكشف الخفي ويتضح المزور ، عندئذ يستطيع التاريخ أن يحقق في هذه الاحكام ، وأن يكشف ملابساتها ، ويحدد المسؤول عنها . على أن المحكمة الكبرى هي التي تكون يوم الحساب ، بين يدي رب الأرباب ، يوم لا تخفى عليه خافية ، يوم لا ينفع مال ولا بنون ، ولا جند ولا أعوان .

ان النصر يكون بالعدد ، وإن كانت كثرة العدد لا تجدي ان لم يكن معها العدد الكافية . والعدد والسلاح لا ينفعان ان لم يكن معهما العلم ، وهذا كله لا يأتي إلا بالمال .

فهل ينقصنا نحن المسلمين العدد ؟ نحن ألف مليون واليهود بضعة ملايين ، لو أننا (وعفوكم عني إن جئت بمثال بشع) لو أن كل مسلم بصق بصقة لأغرق يهود العالم ، ولو أنه نفخ نفخة وجمعت هذه النفخات لأطارتهم ، ولو ألقى عليهم كل واحد نعله القديم لماتوا ودفنوا في قبر من النعال .

واذا كان العدد لا ينقصنا ، وإذا كان ما عند المسلمين من السلاح أكثر مما عند اليهود ، وإذا كان مجموع العلماء من المسلمين ، العلماء بالطبيعة وعلومها ، أكثر مما عند اليهود، وإذا كنا معشر المسلمين جميعا نملك من المال أكثر مما عند اليهود، فما الذي ينقصنا ؟

اذا كان لا ينقصنا العدد ولا ينقصنا المال ، ولا ينقصنا السلاح ، ولا ينقصنا العلم ، فما الذي ينقصنا ؟ إن الذي ينقصنا هو الايمان : أن تكون مع الله حتى يكون الله معنا ، أن ندخل الاسلام في المعركة ، فلا نجعلها معركة استرداد الأرض فقط ، ولا نجعلها فلسطينية فقط ، ولا عربية فقط ، بل نجعلها معركة اسلامية ، إنها قضية المسلمين جميعا ليست قضية العرب وحدهم .

المؤتمر الاسلامي

وسترون حين أحدثكم عن المؤتمر الاسلامي في القدس الذي حضرته ورحلنا على أثره إلى أكثر بلاد المشرق الاسلامي إن قضية فلسطين يشركنا فيها كل مسلم ، ألف مليون يمدون أيديهم الينا ليكونوا معنا ، فلماذا نعرض عنهم ونقبض أيدينا دونهم ، وإذا سمحتم لي قلت الآن كلمة صغيرة عن هذا المؤتمر ثم رجعت اليه إذا جاء وقت الحديث عنه فتكلمت بالتفصيل .

لقد كان مؤتمرا اسلاميا للنظر في نكبة فلسطين ، وطريق العمل على نصرتها . وقدت عليه الوفود من بلاد الاسلام كلها ، من مراكش إلى اندونيسيا فكان «برلمانا شعبيا» مثل كل بلد فيه ناس من زعمائه ومن كبار أهله .

وقد أوفدت بعض البلاد رجالا لهم صفة رسمية ، كالاستاذ عبد المنعم خلاف الذي حضر من جامعة الدول العربية مراقبا ، والدكتور سوبارجو وزير خارجية اندونيسيا السابق ، وأوفدت بعض الدول رجالا يمثلون أحزابا أو هيئات معروفة ، كالاستاذ علال الفاسي رئيس حزب الاستقلال في المغرب ، والأستاذ الشيخ الابراهيمي رئيس جمعية العلماء المسلمين في الجزائر ، والاستاذ القليبي رئيس حزب الدستور القديم في تونس ، واللواء صالح حرب باشا الرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين في مصر ، والاستاذ الشيخ أمجد الزهاوي رئيس جمعية انقاذ فلسطين في العراق ، ومندوب عن الكاشاني في ايران ، ونواب صفوي عن فدائيان اسلام في ايران ، وسعيد بك شامل حفيد الشيخ شامل زعيم مسلمي القوقاز ، وابن الشيخ صادق المجددي الزعيم الديني الافغاني ووزير الأفغان في مصر .

ورأى أعضاء المؤتمر القدس وما حل بها ، والقرى الأمامية ومصابها ، وشاهدوا آثار المأساة وبقاياها ، ولم تكن قد ذهبت هذه كلها إلى أيدي اليهود .

رأوا ذلك فتقاسموا وتحالفوا على نذر أنفسهم للعمل لها .

وانتخب المؤتمر لجانا ثلاثا، كانت إحداها لجنة للدعاية لفلسطين والتعريف بقضيتها ، وشرفني المؤتمر برياستها، وكلفها أن تطوف العالم الاسلامي تعرف بفلسطين وتدعو الناس لامدادها بالمال .

رحلة من أجل القدس

وكنا خمسة . اثنان من العراق : الشيخ الزهاوي والشيخ الصواف ، واثنان من الجزائر الشيخ الابراهيمي والأستاذ الفضيل الورتلاني ، وأنا .

ذهبوا جميعا إلى رحمة الله إلا الشيخ الصواف، مد الله في عمره ، وأنا ، أحسن الله ختامي . واعتذر الجزائريان ، ورجع الصواف مضطرا من كراتشي لمصلحة اسلامية دعته للرجوع ، فبقيت مع أستاذنا الجليل ، بركة العصر ، الشيخ أمجد الزهاوي ، رحمة الله عليه . وكان علينا أن نجمع المال ، ولكنا خفنا أن يقول الناس إننا سرقنا أو أخذنا لأنفسنا فآثرنا السلامة ، وجعلنا عملنا أن نشرح للناس قضية فلسطين ، ونصف لهم مأساتها ، ونعرض عليهم أدوارها وان نؤلف اللجان في كل بلد لتجمع هي المال لها ، وتبعثه مع أمناء منها .

ولقد القيت في هذه الرحلة التي وصلنا بها الى آخر اندونيسيا ، وحيث لم يبق بيننا وبين استراليا إلا مرحلة واحدة بالطيارة . وأمضينا فيها شهورا والقيت فيها ثلاثا وأربعين محاضرة وخطبة عن فلسطين ، وعقدت ثمانية وعشرين مؤتمرا صحافيا ، وشغلت بها ست اذاعات وأكثر من أربعمئة جريدة ومجلة .

وسيأتي إن شاء الله الحديث المفصل عن هذه الرحلة ولكن أردت الآن أن أقول اننا وجدنا المسلمين في كل مكان يهتمون بقضية فلسطين مثل اهتمامنا ، ولا يزعجهم منا إلا أننا جعلناها معركة عربية فقط . أي أننا قلنا لهم اتفضلوا اخرجوا ، فما لكم معنا مكان . فلما قابلنا (الشيخ الزهاوي والشيخ الصواف وأنا) الحاكم العام بباكستان يومئذ (سنة ١٩٥٤) غلام محمد ، عرض بهذا ولامنا عليه ، كأنه يقول : إذا كنتم تجعلونها معركة عربية فلماذا جئتم إلينا ، فاستأذنت الشيخين وقلت لهم :

يا فخامة الحاكم . القدس مسرى محمد نبينا ونبيكم ، والمسجد الأقصى كان القبلة الأولى لنا ولكم ، فالقضية قضيتنا وقضيتكم ، يطالبنا بها ويطالبكم الله ربنا وربكم . فهب أن العرب قصروا أو تقاعسوا ، فهل ينجيكم عند الله أن تفعلوا مثلهم ؟

صدقوني لقد كان كلامه الذي أجاب به ممزوجا بالبكاء ، وكان دمع عينيه ينساب على خديه ، وأجابنا إلى كل ما طلبنا .

لم ينته الموضوع فعذرا، وإلى الحلقة الآتية .

مواقيت الصلاة

الخميس ٢١ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ ـ ١٣ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٦	٦,٥٠	١٢,١٥	٣,٢٠	٥,٤١	٧,١١
المدينة المنورة	٥,٣١	٦,٥٧	١٢,١٦	٣,١٥	٥,٣٦	٧,٠٦
القدس الشريف	٤,٥٤	٦,٣١	١١,٤٥	٢,٣٠	٤,٤٣	٦,١٠
الرياض	٥,٠٢	٦,٢٨	١١,٤٧	٢,٤٦	٥,٠٧	٦,٣٧
القاهرة	٥,٠٩	٦,٤١	١١,٤٩	٢,٣٨	٤,٥٦	٦,١٩
الخرطوم	٤,٤٣	٦,١٣	١١,٤٤	٢,٥٦	٥,٢٤	٦,٣٣
الرباط	٥,٥٠	٧,٢١	١٢,٢٦	٣,٠١	٥,٢٤	٦,٥٣
ابوظبي	٥,٤١	٧,٠١	١٢,٢٤	٣,٢٣	٥,٣٨	٧,٠٨
لندن	٥,٥٤	٧,٥٧	١١,٥٦	٢,٠٢	٣,٥٣	٥,٤٩
باريس	٦,٥٩	٨,٣٦	١٢,٤٥	٢,٣٧	٤,٥٤	٦,٣١
روما	٦,٠٥	٧,٢٨	١٢,٠٤	٢,٢١	٤,٣٩	٦,٠٣
بروكسل	٦,٥٥	٨,٢٧	١٢,٣٧	٢,٢٠	٤,٣٧	٦,١٩
نيقوسيا	٥,٣١	٦,٤٦	١١,٤١	٢,١٧	٤,٣٥	٥,٥١
جنيف	٦,٣٩	٨,١٠	١٢,٣٠	٢,٣٢	٤,٥٠	٦,٢١
مدريد	٧,٠٨	٨,٢٩	١,٠٩	٣,٣١	٥,٤٩	٧,١٠
برلين	٦,٢٢	٨,٠٨	١٢,٠٠	١,٣٦	٣,٥٢	٥,٣٩
اسطمبول	٥,٥٨	٧,٢٠	١١,٥٨	٢,١٨	٤,٣٦	٥,٥٨
فرانكفورت	٦,١٧	٨,٠٣	١١,٥٦	١,٣٣	٣,٤٩	—
واشنطن (والساحل الشرقي)	٥,٥٨	٧,١٧	١٢,٠٢	٢,٢٨	٤,٤٦	٦,٠٦
هيوستن (والمنطقة الوسطى)	٥,٥٧	٧,٠٧	١٢,١٥	٣,٠٤	٥,٢٣	٦,٣٤
دنفر (والمنطقة الجبلية)	٥,٥١	٧,١٢	١١,٥٤	٢,١٨	٤,٣٥	٥,٥٦
لوس انجيليس (والساحل الغربي)	٥,٣٥	٦,٤٩	١١,٤٧	٢,٢٦	٤,٤٤	٥,٥٨
مونتريال	٥,٥٥	٧,٢٥	١١,٤٨	١,٥٣	٤,١٠	٥,٤٠
اثينا	٥,٥٨	٧,٣١	١٢,٢١	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٣٧

رسالة سنغافورة ١٨

مباراة السعودية وإيران في نصف نهائي كأس آسيا تحت المجهر

سنغافورة ـ «الشرق الأوسط» ـ من عادل عصام الدين وكمال حامد:

يتقابل مساء اليوم في الساعة الثامنة بتوقيت سنغافورة على أرض الملعب الوطني بسنغافورة منتخبا السعودية وايران لكرة القدم في الدور نصف النهائي لبطولة كأس آسيا الثامنة لكرة القدم، حيث سيصعد الفائز من هذه المباراة إلى نهائي الكأس ليلعب امام الفائز من مباراة الغد بين الصين والكويت.

المنتخب السعودي كان قد حقق بطولة مجموعته، المجموعة (أ)، بينما احتل المنتخب الايراني المركز الثاني بفارق الأهداف في المجموعة (ب).

لا شك ان مباراة السعودية وايران اليوم تختلف عن المباريات السابقة لأنها تقام بطريقة خروج المغلوب ولا بد من فوز أحد الفريقين للوصول إلى المباراة النهائية ولذا يتوقع الجميع مباراة ساخنة تجمع أقوى منتخبين آسيويين، مع انتظار ان يلعب توتر الاعصاب دوراً بارزاً في تحديد نتيجة المباراة واذا كان لهذا العمل (أي طريقة خروج المغلوب) الدور الكبير في التأثير على سير المباراة ومنحها المزيد من الاثارة فان هناك عوامل أخرى تضفي على المباراة جواً من المتعة والتشويق وفي مقدمة هذه العوامل تكافؤ مستويي المنتخبين وارتفاع مستوى عروضهما الفنية.

المنتخب الايراني كان أبرز فرق آسيا وفاز بكأس آسيا ثلاث مرات، وتسيد بطولاتها في فترات سابقة والمنتخب السعودي القوي الطموح يعتبره النقاد الرياضيون في الفترة الراهنة أفضل فريق آسيوي بلا أدنى جدال بدليل أن الفريق وصل إلى نهائيات لوس انجيليس الاولبية عبر مجموعة صعبة ضمت كوريا الجنوبية والكويت ونيوزيلاندا، وفي البطولة الحالية اجتاز المنتخب السعودي أصعب مجموعة وحقق بطولتها بجدارة واستحقاق إذ ضمت المجموعة منتخب الكويت بطل آسيا حتى يوم السبت المقبل ومنتخب كوريا الجنوبية الفريق الأول في شرق آسيا ثم منتخب قطر المتجدد ومنتخب سوريا المتطور وقد استطاع المنتخب السعودي ان يفوز بالمركز الأول بدون أي هزيمة في المجموعة التي تتنافس فرقها على زعامة الكرة في القارة الآسيوية. ومن العوامل التي تعطي المباراة قدراً أكبر من الاثارة والندية ان منتخبي السعودية وايران لم يهزما أبداً في هذه البطولة بينما تعرضت جميع المنتخبات الأخرى للخسارة بما في ذلك منتخب كل من الكويت والصين إذ خسر كل منهما مباراة واحدة بالرغم من صعودهما إلى الدور النهائي وكان المنتخب السعودي قد فاز على الكويت فيما فاز المنتخب الايراني على منتخب الصين وهذا يؤكد ان المباراة تجمع بالفعل أقوى منتخبين في آسيا وان كان المنتخب السعودي أفضل فنياً اذا قدم لاعبوه المستوى المطلوب حسب الامكانات والقدرة الفنية.

رقصة في الهواء بين لاعبين سعودي (الزي الابيض) وكويتي في مباراة الفريقين على قمة المجموعة (أ).

فالمنتخب السعودي يتفوق على نظيره الايراني في خط الدفاع وتتساوى كفتا الفريقين في بقية الخطوط. وينتظر ان يرهق هجوم المنتخب السعودي الدفاع الايراني الذي لم يختبر أصلاً في مباريات مجموعته وفي المقابل فان الهجوم الايراني يعتبر من أقوى خطوط الفريق لوجود أكثر من لاعب هداف فيه في مقدمتهم ناصر محمد خاني الجناح الخطير واللاعب المشاغب عبد العالي. ولعل من العوامل التي تساعد المنتخب الايراني على الظهور بمستوى جيد ارتفاع لياقة اللاعبين البدنية فضلاً عن تفوقهم في المهارات الفردية لكن الفريق يعاني من غياب الانسجام في بعض الأحيان. وقد أكد أكثر من مدرب هذه الحقيقة لـ «الشرق الأوسط».

يمثل المنتخب السعودي في مباراة اليوم: في حراسة المرمى عبد الله الدعيع، وفي خط الدفاع ناصر المنصور وصالح النعيمة وسمير عبد الشكور ومحمد عبد الجواد، وفي خط الوسط يحيى عامر وصالح خليفة وفهد المصيبيح ويوسف خميس، وفي الهجوم ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان. أي ان المدرب السعودي خليل الزياني سيميل للعب بطريقة (٤ ـ ٤ ـ ٢) وهي نفس الطريقة التي لعب بها أمام منتخب الكويت وهي أيضاً نفس الطريقة التي اقترحتها «الشرق الأوسط» في «الرأي الرياضي» في عدد يوم الخميس الماضي. وبالفعل نجح المنتخب السعودي في تنفيذ هذه الطريقة في ظل براعة ومهارة المهاجمين المعروفين ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان.

بقيت ملاحظة لا بد من الاشارة لها وهي ان الفريق السعودي يلعب اليوم وهو أكثر ارهاقاً لأنه لعب يوم أول من أمس مع الكويت، في حين ان المنتخب الايراني ارتاح لفترة طويلة كما انه لعب أصعب مباراتين في بداية البطولة ثم ارتاح تماماً أمام سنغافورة والهند وادى ما يشبه التدريب العنيف لتواضع مستوى سنغافورة والهند، ومن هنا فاننا نتوقع ان يؤثر هذا العامل (الارهاق) على اداء لاعبي المنتخب السعودي بعد ان ظلمه جدول المباريات.



حسين البيشي قلب الدفاع السعودي يبعد الكرة، وبدا مؤيد الحداد المهاجم الكويتي على الأرض.

عثمان السعد يقول:
دور كبير ينتظر الاعضاء العرب في الاتحادين الآسيوي والافريقي

تحدث السيد عثمان السعد الامين العام للاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» عن أبرز منجزات الاعضاء العرب في الاتحاد الآسيوي فقال «إن أبرزها طرد اسرائيل من المجموعة الآسيوية الذي تم بتضامن الكتلة العربية كما ان الاعضاء العرب في الاتحاد الآسيوي وزملاءهم في الاتحاد الفريقي كان لهم دورهم الكبير في حدوث التقارب الكبير بين الاتحادين القاريين واثمر ذلك من مكاسب لا تحصى ومنها اللقاء الذي سيتم في العام المقبل بين بطلي آسيا وافريقيا للمنتخبات ويتبعه لقاء ابطال الدوري والكأس بعد تنظيم هاتين المسابقتين للأندية الآسيوية».

وأوضح عثمان السعد ان من أهم الأهداف التي نجح في تحقيقها الاتحاد العربي لكرة القدم إلى جانب هذه اللقاءات الافروآسيوية فرض اللغة العربية رسمياً في الاتحادات الدولية، وقال «مازال أمامنا الكثير من الخطوات الهامة التي نسعى لتحقيقها خدمة للاتحادات العربية ومساندة مواقفها داخل الاتحادين الآسيوي والافريقي».

وقد وصل عثمان السعد إلى سنغافورة لحضور حفل تكريمه الذي تم أمس ضمن أفضل ١٥ قائداً رياضياً آسيوياً وسيغادرها غداً الجمعة عائداً إلى السعودية للتحضير في الاجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة القدم التي ستبدأ في نهاية هذا الشهر في البحرين.

ناصر ابراهيمي مدرب ايران يقول:
المنتخب السعودي متطور ونعمل له ألف حساب

تحدث ناصر ابراهيمي مدرب منتخب ايران لـ «الشرق الأوسط» عن انطباعاته بعد وصول فريقه الدور نصف النهائي واستعداداته لمواجهة المنتخب السعودي فقال: «لقد كنت أتوقع أن نصل إلى دور الأربعة وكنت أعرف اننا سنلاقي المنتخب السعودي وذلك لأن منتخبنا ظل يتصدر المجموعة (ب) وكانت كل المؤشرات تدل على ان المنتخب السعودي سيحرز المركز الثاني في المجموعة (أ) والآن لم يتغير الموقف بالنسبة لي كثيراً فقد جاء فريقي ثانياً في المجموعة (ب) وتصدر المنتخب السعودي فرق المجموعة (أ) وأنا اعرف جيداً ان مستوى الفريق السعودي تطور كثيراً عما كان عليه قبل سنوات ولازلت اذكر اننا حققنا فوزاً سهلاً عليه في آخر لقاءاتنا في تصفيات كأس العالم عام ١٩٧٨ في الرياض وطهران ولكن هل الفريق السعودي الذي نشاهده اليوم هو نفسه الذي كسبناه قبل ست سنوات؟ لا اظن ولذلك ستكون مهمتي عسيرة وسأعمل للفوز وأتوقعه بنتيجة واحد/صفر.

وعن رأيه في أبرز اللاعبين السعوديين امتنع المدرب الايراني عن الاجابة وقال إنه سيحتفظ بذلك لنفسه، اما عن توقعاته للفريقين اللذين سيصلان للمباراة النهائية قال: إنهما ايران والصين.

وسألت «الشرق الأوسط» المدرب الايراني عن رأيه في العروض المتواضعة التي قدمها بعد فوزه في أول مباراتين فقال «هناك ظروف مرت على الفريق وقد حرصنا على الفوز وحققناه في بداية التصفيات لكن من الطبيعي ان يتضاءل حماسنا واهتمامنا بالمباراتين السهلتين المتبقيتين وسيكون استعدادنا افضل للمرحلة المقبلة».

لقطات

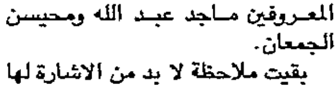
● تحدث اسماعيل الدهلوي رئيس جهاز تلفزيون الخليج فقال إن تجربة هذه المرة بنقل المباريات بطريقة موحدة لدول الخليج اثبتت نجاحها وسيعمل الجهاز في المرحلة المقبلة على نقل تصفيات كأس العالم لقارة آسيا بنفس الطريقة، كما ان جهاز تلفزيون الخليج ينسق مع تلفزيونات المنطقة بشأن نقل المباريات المحلية الهامة.

● من جدول الأعمال الذي سيناقشه في اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي موضوع قيام الاتحاد النسائي لكرة القدم وكذلك سيناقش الاتحاد ترتيبات اقامة الدورة الرياضية الافروآسيوية التي ستنظمها الكويت.

● اعتذر المستر تسيما رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم من عدم حضور اجتماع الاتحادين الآسيوي والافريقي في سنغافورة وسيصل يوم غد الجمعة بقية مندوبي الاتحاد الافريقي وهم: الدكتور عبد الحليم محمد ومصطفى مراد فهمي والمستر اوريو.

● غادر منتخب سنغافورة فندق اوبروي اميريال بعد أن خرج من البطولة بدون أن يحقق أي فوز.

● ذكرت جريدة «ستريات تايمز» السنغافورية ان محاولة رشوى جديدة كشفت في البطولة.



رسالة السودان الرياضية

لاول مرة في السودان:
الغاء دوري الثانية وقرار بالمقاطعة من الاندية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر قاضي محكمة الاستئناف الادارية بالخرطوم السيد محمد ادريس قرارا يقضي بوقف دوري اندية الدرجتين الاولى والثانية في السودان الذي كان مقررا لمنافساته ان تبدأ يوم الاحد الثاني من الشهر الجاري بلقاء فريقي العباسية والتحرير.

جاء القرار في خطاب بعثت به المحكمة الى مفوض الشؤون الادارية السيد مجذوب طلحة الذي كان قد أصدر هو الآخر قراراً في وقت سابق بالغاء نتيجة دوري الدرجة الثانية للموسم السابق ٨٣/ ٨٤ اثر شكوى تقدم بها نادي الاتحاد البحراوي يشكو فيها فريق نادي الحلفايا بطل اندية الدرجة الثانية بحجة اشراكه لاعبا ورد اسمه في تسجيلات احد اندية منطقة حلفا بالاقليم الشرقي.. وطلب الاتحاد في شكواه بنقطتي المباراة الحاسمة التي كانت قد انتهت لصالح الحلفايا بهدف قاتل في ختام منافسات دوري الثانية وتأهل بعدها فريق الحلفايا للدرجة الاولى فيما تضرر نادي الاتحاد وبقي في الثانية بفارق نقطة واحدة.

من ناحية اخرى اصدر مفوض الشؤون الادارية بالعاصمة تصريحا صحفيا عدل فيه عن قرارع (الغاء نتيجة دوري الثانية للموسم السابق) احتراما لقرار المحكمة لحين البت في الطعن رغم ان المادة (٩٤) من اللوائح والقوانين الرياضية تمنع الاندية والهيئات من اللجوء للمحاكم.

وفيما اصدر اتحاد كرة القدم بالخرطوم برنامج منافسات الدوري للدرجات الثلاث حدد ان يلعب الفريق الهابط للثانية في نهاية الموسم الحالي مع الفرق التي تتصدر دوري الثانية مباريات من دور واحد يصعد بعدها فريقان للدرجة الاولى.. وكرد فعل لهذا القرار اعلنت اندية الدرجة الثانية مقاطعتها للدوري مجددة عزمها على التنافس وحدها دون اشراك الهابط من الاولى في تنافس جديد للصعود الى نفس الدرجة.

رسالة تونس الرياضية

اتفاقية رياضية اولمبية بين تونس وكوريا الجنوبية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ابرمت امس في تونس اتفاقية اولمبية رياضية بين تونس وكوريا الجنوبية وقعها من الجانب التونسي السيد صلاح الدين بالي وزير الدفاع الوطني والكاتب العام للجنة القومية الاولمبية، ومن الجانب الكوري السيد تاي اوروه رئيس اللجنة الاولمبية لجمهورية كوريا ورئيس اللجنة المنظمة للالعاب الاولمبية المقبلة في العاصمة الكورية.

ويتلخص محتوى الاتفاقية في تبادل الفرق الرياضية والمدربين والحكام والباحثين وفي اشراك الفنيين والباحثين في الملتقيات ذات الاهتمام المشترك وتبادل المعلومات الفنية والمنشورات والافلام الخاصة بالتدريب والنواحي الفنية والطب الرياضي. وتنص الاتفاقية ايضا على تبادل الخبرات في مجال بناء المنشآت الرياضية وانتاج المواد والتجهيزات الرياضية والادوات العلمية.

لقطة جماعية للاعبي المنتخب السعودي يردون على تحية الجماهير في الملعب الوطني بسنغافورة.

الرياضة السعودية

الهلال يخسر امام نوتنجهام فوريست والسبب اخطاء في تغيير اللاعبين !

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي:

استطاع فريق نادي الهلال السعودي يوم اول أمس الصمود امام فريق نادي نوتنجهام فوريست الانجليزي لمدة ٨٥ دقيقة، ولكن في الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة سجل الفريق الانجليزي هدفين ليكسب المباراة بسبب اخطاء البرازيلي كنديتيو مدرب الهلال الذي قام باخراج اثنين من اللاعبين واحل محلهما لاعبين ناشئين في غير مركزيهما اللذين اعتادا عليهما ليخرج الفريق خاسراً.

في جو بارد جداً، بدأت المباراة وكانت فاترة في بدايتها حتى الدقيقة العاشرة عندما حصل الهلال على أول ضربة ركنية تلعب جميلة من رأس هذال الدوسري لكنها ترتد من باطن العارضة لمنصور بشير الذي اطاح بها فوق العارضة.

شوط المباراة الأول لم يظهر فيه المستوى المتوقع من الفريقين اذ لم تكن مشاركة لاعبي الهلال في الكرة بالشكل المطلوب، والفريق الانجليزي لم يقدم مستوى جيداً.

في الدقيقة ٣٩ تسلم منصور بشير كرة وتخطى أكثر من لاعب ليلعبها لهذال الذي يعيدها له ولكن منصور لعبها قوية بجانب القائم وفرصة ضائعة يرد نوتنجهام عليها بهجمة خطرة يقطعها أحمد النيفاوي لحارس المرمى.

بعد نهاية الشوط الأول، وبينما كان اللاعبون يتوجهون لغرف تبديل الملابس اصيب اللاعب الاسترالي الدولي ديفيدسون بنوع من الصرعة سبق أن حدثت له بالماضي.

ومع بداية الشوط الثاني لعب اللاعب الانجليزي سيتون محل اللاعب المصاب.

كذلك لعب الناشيء عبد الله البرقان محل مشاري العويران. وفي هذا الشوط تحسن اللعب وركز الفريق الضيف هجماته عن طريق الجناحين وخاصة الجهة اليسرى،

ولكن الدفاع الهلالي استطاع الصمود أمام الهجمات المكثفة.

وفي الوقت الذي توقع فيه الجميع من المدرب الهلالي عمل اي شيء لتعديل وضع الوسط الهلالي السيء، قام باشراك لاعب مدافع محل الجناح السريع والمتحرك منصور بشير. واشرك اللاعب يوسف جازع في الجناح الأيسر ليعود البرقان للوسط. ولكن الوضع لم يتغير نظراً لسوء التغيير، واستمر الهلال يلعب بوسط سيء عطل فاعلية الفريق وكان على لاعبي الهجوم التراجع للخلف لتسلم الكرة مما اثقل مهمتهم وسهل مهمة الفريق الانجليزي الذي سيطر على اخر ربع ساعة من المباراة ليسجل هدفين في ثلاث دقائق ويخرج كاسباً اللقاء ٢/صفر.

برز من الهلال الدفاع والحارس ومنصور وهذال.

لعب للفريق الضيف في الحراسة سيفرز، وفي الدفاع ديفيدسون (سيتون)، ماكنلي، فيركلاف، في الوسط: هودج، ملز، كامبل. في الهجوم: ويلي، ري نوك، رايلي. وفي الاحتياطي: بيرتلز، وكريستي، لونجهرست. من ضمن الفريق خمسة لاعبين دوليين.

ولعب للهلال: الدايل، النيفاوي، الأحمد، العوضي، المهنا، عبادي، الشعيبي، القحطاني، العويران، هذال، منصور بشير، العبود، الشريهي، العائد، البرقان، العجمي، وجازع.

منصور بشير

اليوم يبدأ دوري الوزارات والمصالح الحكومية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في فترة توقف الدوري السعودي يقام اليوم وتحت تنظيم واشراف الرئاسة العامة لرعاية الشباب دوري الوزارات والمصالح الحكومية بجدة ويشتمل برنامج الدورة على منافسات في كرة القدم والعاب القوى والسباحة والكرة الطائرة وتنس الطاولة.

بلغ عدد الفرق المشتركة في الدورة ١٤ فريقاً، وقسمت منافسة كرة القدم إلى اربع مجموعات تضم المجموعة الأولى والثانية ثلاثة فرق والمجموعة الثالثة والرابعة اربعة فرق.

تتكون المجموعة الأولى من فرق: الخطوط السعودية، الارصاد، والاتصالات.

المجموعة الثانية: الدفاع المدني، القاعدة الجوية، وقيادة المنطقة العسكرية.

المجموعة الثالثة: مصلحة المياه والمجاري، الحرس الوطني، مشاريع المطارات، وبترومين.

المجموعة الأخيرة: بيت الشباب، الجوازات، امانة جدة، والدفاع الجوي.

تلعب مباريات هذه المنافسة على نظام خروج المهزوم بعد تصدر اول المجموعة الأولى والثانية وأول وثاني المجموعة الثالثة والرابعة.

ويطبق على بقية المنافسات الأخرى قوانين كل لعبة.

الكرة المصرية

رد فعل جذري في نيجيريا
الاستغناء عن جميع لاعبي شوتينج ستارز بعد هزيمتهم امام الزمالك

لاجوس (ا.ف.ب) ذكر التليفزيون النيجيري ان حاكم ولاية اويو النيجيرية قرر اقالة جميع اللاعبين والاداريين والمدربين بنادي شوتينج ستارز النيجيري اثر خسارة فريق النادي امام نادي الزمالك المصري في نهائي كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

اتخذ هذا القرار بعد ساعتين فقط من هزيمة الفريق ١/ صفر امام الفريق المصري الذي كان قد فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت في القاهرة قبل ١٥ يوما ٢/ صفر وكان الفريق النيجيري قد اهدر ضربتي جزاء احتسبهما الحكم لصالحه كما سجل دفاعه هدفا في مرماه.

ويرى المراقبون ان الفريق ظهر عموما بمستوى طيب هذا الموسم وتمكن من الوصول الى الدور النهائي للبطولة الافريقية ويعتقد انه لن يمر وقت طويل حتى يعود اللاعبون لتسجيل اسمائهم في النادي.

واشارت الانباء الى ان حاكم ولاية اويو التي ينتمي اليها شوتينج ستارز قرر تشكيل لجنة مؤقتة لادارته.

الرياضة المصرية

اداريو الزمالك ونجومه يتحدثون عن الانتصار التاريخي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

كانت الساعة الثامنة والثلث من مساء اول من امس لحظة مشهودة في تاريخ الرياضة المصرية.. سجلها التاريخ باحرف ناصعة البياض عندما وصلت بعثة نادي الزمالك الكروية من لاجوس حاملة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لاول مرة في تاريخ نادي الزمالك وللمرة الثالثة في تاريخ الكرة المصرية بعد الاسماعيلي والاهلي.. منتزعة البطولة من انيلب الاسد النيجيري ليس بالتعادل الذي كان كافيا للحصول على الكاس ولكن بالفوز عليه في عرينه وبين جماهيره.

الآلاف احتشدت امام مطار القاهرة فسدت المنافذ والشوارع المؤدية اليه حاملة اعلام مصر والزمالك والاهلي متغنية بالفن والهندسة وامجاد الزمالك وطوقت اللاعبين بالورود وتبادلت التهاني وكان على راس المستقبلين الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وعبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بالبرلمان المصري واللواء مصطفى كمال محمدي رئيس هيئة الميناء واللواء مختار معيد مدير امن المطار.

رئيس مجلس ادارة الزمالك صرح بان ما حققه الزمالك «انتصار للرياضة العربية.. لقد تلقيت العديد من التهاني وتسابقت السفارات العربية في نيجيريا على اقامة حفلات التكريم لنا فضلا عن وجود الجماهير العربية في المدرجات تشد ازرنا مما اكد ان الاخوة العربية باقية والعرب يد واحدة للابد...».

... واللاعبون اكدوا انهم اهل للمسؤولية فبذلوا جهدا كبيرا لكي يحققوا نصرا مبينا وسط ٩٠ الف متفرج.

وعقب محمود ابو رجيله مدرب الفريق قائلا «اننا نعيش نشوة الفرحة بالكاس واستطعنا الفوز على شوتنج ستارز في عقر داره كما تغلبنا على الحرب النفسية التي شنوها علينا منذ الوصول وكانت اقامتنا في فندق دون المستوى والتفت جماهيرهم لازعاج لاعبينا بادواتهم النحاسية مع عدم تحديد موعد المباراة حتى موعد الاجتماع التقليدي. عموما الحمد لله الذي وفقنا لاجتياز كل هذه العقبات...

.. ان فوزنا اليوم هو رد لاعتبار الكرة المصرية ليس بالفوز على شوتنج ستارز الذي سبق له ان فاز علينا بضربات الجزاء فحسب ولكن ايضا بانتزاع الكاس من براثنه واصبح من حق الكرة العربية والرياضة العربية بالفخر بتقدمها والعودة الى صدارة القارة رياضيا».

وقال احمد رفعت مدير الكرة «ان فوزنا اليوم هو تتويج لجهود بذلت من الجميع ـ جهازا فنيا واداريا ولاعبين وادارة النادي ـ وانسجام العمل فيما بينهم مع دور جماهيري بارز لا يمكن انكاره وانما يجب الاشادة به...

... لقد استطاع اللاعبون اغلاق منطقة وسط الملعب كخط دفاعي اول واشركنا اشرف قاسم الذي نجح بامتياز وطالبنا بعدم تقدم لاعبي الدفاع نهائيا خوفا من الهجمات المرتدة واغلاق منطقة الجزاء امام هجوم شوتنج ستارز مما اضطر اللاعبين لارسال الكرات الطويلة التي كانت من نصيب عادل المأمور وفي الشوط الثاني طالبنا المهاجمين بخطف هدف اراح الاعصاب وضمن كاس البطولة...».

وقال حمادة امام «حقق الزمالك انجازا رياضيا رائعا يستحقه عن جدارة عندما اكمل مشوار البطولة بهزيمة واحدة فقط خارج ملعبه وانهاه بفوز مشرف على فريق له اسمه الكروي على مستوى القارة، وجميع اللاعبين كانوا نجوما وفي مقدمتهم عادل المأمور الذي انقذ ثلاثة اهداف مؤكدة وكذلك اشرف قاسم وايمن يونس ومحمد صلاح...».

وقال عبد الحميد شاهين مسئول الزمالك فخورا بهذا الانتصار الى الابد وذلك لمواصلته المسيرة بعد ان كدنا نفقد الامل بهزيمة امام تيزي وزو بالجزائر وكذلك التغلب على العوامل الطبيعية المتمثلة في الامطار في اولى مباراتي شوتنج ستارز وكان يمكننا الفوز باكثر من ٤ اهداف ولكن الحمد لله الذي وفقنا ايضا في المباراة النهائية بالرغم من سوء الملعب مما اضطرنا ان نلعب المباراة بطريقة دفاع المنطقة مع فرض رقابة صارمة على اود جباي ورشيدي...».

اللاعبون

وتحدث اللاعبون وفي مقدمتهم فاروق جعفر «كابتن» الفريق الذي قال : «من حق هذا الجيل ان يفخر بما حققه على مستوى القارة الافريقية من انجاز عظيم لاول مرة في تاريخ الزمالك وان كان ذلك يعود بالدرجة الاولى الى التوفيق الذي منحنا الله اياه والتجانس بين اللاعبين وروح الاسرة السائدة بينهم وعزيمتهم واصرارهم على احراز الفوز بعد الاخر لرفع علم مصر والزمالك في كل المجالات.».

● ابراهيم يوسف : «اتمنى ان يفوز الاهلي بكاس كؤوس افريقيا لنقيم مهرجانا رياضيا كبيرا باستاد القاهرة يضم الكاسين معا.».

● عادل المأمور : «ايماني بالله جعلني اثق في الفوز تماما حتى حينما احتسب الحكم ضربة الجزاء ابتهلت الى الله لكي يوفقني وكانت في «الأوت» وعندما اعادها الحكم كانت من نصيبي.».

● نصر ابراهيم : «استطعنا الفوز من اجل جماهيرنا العريضة التي كلفت نفسها المشقة بالرغم من الامطار والسيول بالقاهرة.».

● جمال عبد الحميد : «كان املي احراز الهدف حتى اكون هدافا لافريقيا ولكن الكاس اثمن وافضل !»

● طارق يحيى : «كان املي المشاركة في مباراتي الدور النهائي ولكن الاصابة منعتني وكان زملائي اهلا للمسؤولية.».

● اشرف قاسم : «ادعو الله ان يواصل توفيقي حتى اكون عند حسن ظن الجميع وعموما الفضل لطه بصري الذي اشركني كتلشيء في خط الوسط.».

● محمد صلاح : «لم استطع القيام بواجباتي الهجومية كعادتي نظرا لتعليمات المدرب للحد من خطورة مهاجمي شوتنج ستارز».

● هشام يكن : «مازال بيني وبين والدي ملك التغطية الكثير واملي التوفيق...».

النصر بطل الامارات يدعو الزمالك لتكريمه

● تلقى فريق نادي الزمالك بطل افريقيا لكرة القدم اول دعوة لتكريمه بعد فوزه باللقب من نادي النصر بطل دوري الامارات للموسم الحالي.

وقد طلب نادي النصر تحديد اي يوم من ايام الاسبوع الاخير من الشهر الجاري لاقامة المباراة.

وسيعرض الزمالك هذا الطلب على لجنة المسابقات التي حددت هذا الاسبوع موعدا لاقامة مباراتين له في الدوري.

الأهلي .. يبدأ عملية تشييد ملعبه الجديد

● صرح احمد زكي عبد الهادي، المرشح لمنصب امين الصندوق، بان المجلس سيناقش في جلساته القادمة اهم مشروعاته، وهو البدء في تنفيذ منشآت النادي الجديد.. وقال ان البداية ستكون بدعوة بيوت الخبرة الاستشارية لوضع التصميمات لهذا النادي على ان تكون اولى مراحله هي انشاء عدد كبير من المحلات التجارية (بوتيكات) لاستثمار ربحها في تنفيذ باقي المنشآت..

كما سيعلن المجلس عن فتح باب التبرع في هذا المشروع الكبير التي تتجاوز تقديراته المالية ما يزيد على ٥٠ مليون جنيه.

رياضة ذهنية

افقيا

١ـ حرف نصب ـ بن .
٢ـ مدينة تركية .
٣ـ اغنية لأم كلثوم ـ من الارقام .
٤ـ غير ناضج ـ مدينة مصرية .
٥ـ قصر فرنسي شهير .
٦ـ رزانة وحلم ـ حرف جر .
٧ـ ربطت ـ فترة زمنية .
٨ـ مشينا ـ من مواد البناء .
٩ـ نادمين ـ طريق (معكوسة).

عموديا :

١ـ الدهاليز .
٢ـ عملة اوروبية ـ جدها في (سايس).
٣ـ حرفان متشابهان ـ جنة (معكوسة).
٤ـ قصير القامة ـ املك
٥ـ اعلى جبال في العالم ـ حرف نصب .
٦ـ نعم بالاجنبية ـ عبودية.
٧ـ عربة (معكوسة) ـ شهر هجري .
٨ـ للتمني ـ اسم علم مذكر .
٩ـ الذكي ـ جواب .

سبيل	ضم	غربة
نتم	زي	بدل
كون	دهن	فسر
اسعد	كنز	قم
لينا	يخلع	صبر
دقيق	لب	خد
ملح	أصيل	
زاحف	يهمس	
جاف	جبنة	

ح	ك	ن	ز	ل	ا	ق	ر	ن
ب	ل	غ	ل	ي	م	ب	و	ف
ة	ف	م	ي	ن	ص	ك	ب	ح
ب	س	خ	ص	ا	س	هـ	ج	ا
ر	ر	د	ا	ب	م	ض	ب	ز
غ	ي	د	ي	س	د	م	ن	ب
ن	خ	ل	ق	د	ز	ع	ة	د
د	ل	ب	ل	ي	هـ	ي	س	ل
م	ع	ف	ا	ج	ق	ن	ر	ا

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

عاصمة اوروبية

الأطلسي

ابراهيم يوسف صخرة دفاع الزمالك يرفع كاس افريقيا

الكرة الافريقية

قرعة كأس افريقيا لابطال الدوري
الزمالك يلعب مباراته الاولى مع بطل الصومال

لاجوس (أ.ف.ب) : اسفرت القرعة التي اجريت ظهر الاحد في لاجوس للدورة الواحدة والعشرين لمسابقة «كأس افريقيا» للاندية ابطال الدوري في كرة القدم عن المقابلات التالية .

● **الدور التمهيدي**

الحرس الوطني (موريتانيا) ضد سبورتنج بيساو (غينيابيساو).

بطل جامبيا ضد اتحاد بوركينا الرياضي (بوركينافاسو اعالي الفولتا سابقا).

القوات البرية (اثيوبيا) مع فيتالو (بوروندي)

مباباني هايلاندرز (سوازيلاند) ضد نادي ليسوتو الرياضي (ليسوتو).

بترو اتليتيكو (انجولا) ضد تامبيت موكاف (افريقيا الوسطى).

وتقام مباريات الذهاب ايام ٨ و٩ و١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٥ ومباريات الاياب ايام ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الشهر نفسه.

● **دور الـ٣٢**

النادي البنزرتي (تونس) ضد الفائز من مباراة بطلي موريتانيا وغينيا بيساو (غينيا بيساو).

الجيش الملكي (المغرب) ضد الفائز من مباراة بطلي بوركينافاسو وجامبيا).

اينفينسيبل ايليفن (ليبيريا) ضد الاستاد المالي (مالي).

غالي شيلي ري معسكر (الجزائر) ضد الاهلي طرابلس (ليبيا).

سكلرتليت (كينيا) ضد الفائز من مباراة بطلي اثيوبيا وبوروندي.

توتير ياوندي (الكاميرون) ضد سوجارا (الجابون).

الزمالك (حامل الكاس ـ مصر) ضد مارين (الصومال).

تاكيفويو فيلا (اوغندا) ضد الهلال (السودان).

باور ديناموز (زامبيا) ضد سي.ام.سي .ام (تنزانيا).

بطل زيمبابوي ضد الفائز من مباراة بطلي سوازيلاند وليسوتو.

بيليما (زائير) ضد تاونشيب (بوتسوانا).

اجازا لومي (توجو) ضد كارا برازافيل (الكونغو).

كالوم ستارز (غينيا) ضد بطل سيراليون.

اينوجو رينجرز (نيجيريا) ضد الفائز من مباراة بطلي انجولا وافريقيا الوسطى.

ستيلا ابيدجان (ساحل العاج) ضد جوري (السنغال).

بطل بينين ضد هارتس اوف اوك (غانا).

وتقام مباريات الذهاب ايام ٨ و٩ و١٠ مارس (اذار) ١٩٨٥ بينما تقام مباريات الاياب ايام ٢٢ و٢٣ و٢٤ من الشهر نفسه.

رسالة الجزائر الرياضية

المنتخب الكروي الجزائري يستعد لكأس العالم ولبطولة افريقيا للأمم

الجزائر ـ أ. ف. ب: يبدأ المنتخب الجزائري لكرة القدم، الذي عصفت به مؤخرا ازمة انتهت باستقالة مدربه محيي الدين خالف، اعتبارا من يوم الاحد المقبل اول معسكر له تحت قيادة رابح سعدان الذي تم تعيينه خلفا لخالف وتحت اشراف اللاعب المحترف السابق ليكاك المدير الفني للمنتخب.

ويبدو ان كمال الاموي، الذي اعلن بيان رسمي لاتحاد كرة القدم الجزائري في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن تعيينه على رأس الفريق القومي مع رابح سعدان، لن يشترك في هذه التدريبات التي تستغرق يومين.

وقد رفض الاموي فيما يبدو عرض الاتحاد الجزائري لكرة القدم وذلك حسبما يتردد في الدوائر الرياضية حيث تتردد شائعات عن عودة معوش لتولي شؤون الفريق إلى جانب سعدان. وكان هذا الثنائي، مع المدرب السوفياتي روجوف، قد نجح في تأهيل المنتخب الجزائري الى كاس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا.

ويهدف معسكر المنتخب الجزائري، المقام في فريج على بعد ٣٠ كلم تقريبا شرقي العاصمة، إلى اعداده لتصفيات كأس العالم التي يلعب فيها الفريق الجزائري مع انجولا في الدور الثاني واعداده لبطولة افريقيا للأمم التي يلعب أول مباراة فيها امام موريتانيا.

وتشارك الجزائر ايضا في الدورة التي تنظمها ساحل العاج خلال الفترة من ٢٨ ديسمبر (كانون الأول) الحالي إلى الثاني من يناير (كانون الثاني) المقبل وتشارك ايضا فيها كل من الكاميرون ونيجيريا.

وتقام خلال هذه الفترة دورة تشارك فيها الهند والاتحاد السوفياتي والارجنتين وبولندا وبلغاريا والصين.

ولا يضم المعسكر الحالي الذي يشترك فيه ٢٢ لاعبا اي لاعب محترف. ولا يبقى من المنتخب الذي لعب في كأس العالم عام ١٩٨٢ إلا حارس المرمى سرباح والظهير مرزقان والنجم الجزائري الشهير بلومي. ويضم المنتخب الجزائري الحالي المهاجم الجزائري الشهير مدان والمدافع المحبوب بيلاشيا.

الرياضة في سطور

بوروسيا مونشنجلادباخ يهزم بايرن في الدوري الالماني

● مونشنجلادباخ (المانيا الغربية): فاز فريق نادي بوروسيا مونشنجلادباخ مساء الثلاثاء في ملعبه بثلاثة اهداف مقابل هدفين على فريق نادي بايرن ميونيخ متصدر الدوري الالماني الغربي لكرة القدم في المباراة المؤجلة بينهما ضمن الاسبوع الثاني عشر من بطولة الدوري.

بهذه النتيجة اشتعلت معركة قمة الدوري ولئن كان بايرن ميونيخ قد نجح بالبقاء على القمة فان بوروسيا صعد من المركز الخامس إلى المركز الثالث بفارق ٤ نقاط فقط عن بايرن بينما يحتل فيردر بريمن المركز الثاني بفارق نقطتين عن بايرن.

وهنا ترتيب مقدمة الدوري:

١ـ بايرن ميونيخ ٢٥ نقطة، ٢ـ فيردر بريمن ٢٣ نقطة، ٣ـ بوروسيا مونشنجلادباخ وابير اوردينخن بـ ٢١ نقطة، ٥ـ أ. اف. سي. كوزلون بـ ٢٠ نقطة.

مصطفى كامل محمود يحاضر لحكام اسيا

● القاهرة: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم اختيار المحاضر الدولي المصري مصطفى كامل محمود لالقاء محاضرات في تعديلات قانون كرة القدم على الحكام الدوليين المشتركين في ادارة مباريات بطولة نهائيات كاس الأمم الآسيوية في سنغافورة حاليا. وسيقوم مصطفى كامل بالقاء محاضراته اليوم وغدا.

هيتلي يتلقى توبيخا من رئيس ميلان

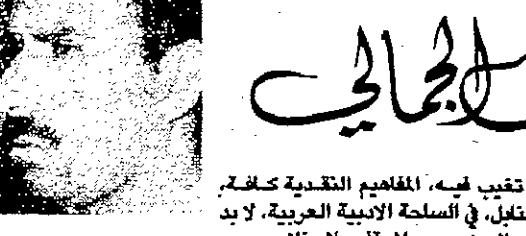
● ميلانو: وجه جيوزيبي فارينا رئيس مجلس ادارة نادي أ. سي. ميلان الايطالي لكرة القدم توبيخا لنجم هجوم فريق النادي ولاعب المنتخب الانجليزي الهداف مارك هيتلي لذهابه في رحلة تزلج خلال عطلة نهاية الاسبوع الماضي من دون إذن.

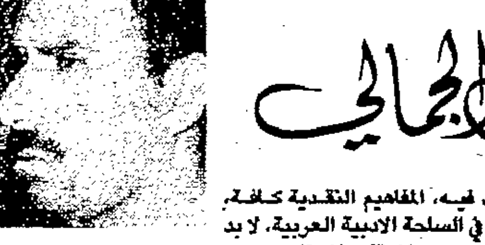
هيتلي قام بالرحلة إلى احد منتجعات شمال ايطاليا في الوقت الذي لايزال فيه بعيدا عن الملاعب لاتمام علاج اصابة في ركبته.

تونس وكينيا تنظمان بطولتي افريقيا للاثقال

● القاهرة: صرح جميل حنا سكرتير عام وأمين صندوق الاتحاد الافريقي لرفع الاثقال بأن الاتحاد ارسل لكل من اتحادي رفع الاثقال في تونس وكينيا ببرقية لتنظيم بطولة افريقيا للناشئين بتونس خلال ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ وبطولة افريقيا العامة بكينيا خلال يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

وللآن لم تصل الموافقات أو الرفض من تلك الدولتين، وسوف يرسل الاتحاد الافريقي ببرقيتي استعجال مرة أخرى اذا لم يصل الرد خلال الاسبوع الحالي.





● انطباعات

الموقف الجمالي



في الوقت الذي تغيب فيه، المفاهيم النقدية كافة، ويختلط الحابل بالنابل، في الساحة الادبية العربية، لا بد ان يظل الموقف الجمالي، هو سيد الموقف بلا منازع.

قد نختلف ايديولوجيا في تفسير اثر ادبي ما، وقد نقيم الدنيا ونقعدها، بالنظريات التي لا تنتهي حول الموقف الايديولوجي للمبدع، وانعكاس هذا الموقف على مجمل اعماله الابداعية، وحول قيمة هذا الاثر، نتيجة اختلافنا ايديولوجيا. وقد نختلف طبقيا، حول دور الادب والفكر، وتكريس آثارنا الابداعية، من اجل خدمة نظريات معينة، مختلفة ومتناقضة من اقصى اليمين الى اقصى اليسار. وقد نختلف فكريا، في وضع تصور ما، حول قضية معينة نتيجة لاختلاف افكارنا، وانتماءاتنا، ومواقفنا الشخصية.

قد نختلف كثيرا، حول العديد من القضايا والمسائل التي تهم الفكر والادب والفن والثقافة، ولكن الذي يجب الا نختلف عليه اطلاقا هو الموقف الجمالي، هذا الموقف الذي نحاول عن سبق الاصرار والترصد تجاهله، وغمره بالصراخ والزعيق، الذي لا ينتهي باسم الادب والابداع، الذي تركب في موكبه حمير «المواقع، والمواقف، والمبادىء»، ونقتل إبداعاتنا بايدينا، نتيجة اختلاف التيارات الايديولوجية التي تموج بها ساحتنا العربية.

قد يظن البعض خطأ اننا نروج لبضاعة الفن للفن، ولكن لتفويت الفرصة على المخطئين والمستغلين، نقول إننا لا ندعو الى الموقف الجمالي المنفصل عن الموقف الفكري والايديولوجي، وانما ندعو الى تلازم هذه المواقف وانسجامها فمن المعروف ان لكل نظرية من النظريات الفكرية، والفلسفية، والسياسية والايديولوجية جانبها الجمالي الذي يؤطر جانبها الابداعي في المجالات كافة وان هذه النظريات ترفض ان تجزأ، وترفض ان تدخل اليها اية ابداعات، لا تعبر تعبيراً كاملا عن جوانبها المختلفة، لذلك فإننا ندعو النقاد والكتاب، حين يتعرضون لاي اثر ابداعي، ان يدركوا الجانب الفكري والايديولوجي الذي ينتمي اليه، والذي يدعون اليه، ويقومون بتطبيق النظريات الجمالية الخاصة به، فاذا نجح هذا الاثر، في التعبير عن الموقف الجمالي بمقدار تعبيره عن فلسفة الموقف الايديولوجي وافكاره يكون الاثر ناجحا ورائداً وعظيما، اما ان نطبق اشكال الايديولوجيا كافة على الاثر الابداعي، ونتجاهل في الوقت نفسه الموقف الجمالي، فهذا هو الامر الذي يعجل بالكارثة، على المستوى الابداعي بفنونه واشكاله كافة.

إن هذا الزعيق الذي لا يمت بصلة للايديولوجيا، والثقافة، والفكر، والأدب، والفن، والمفاهيم النقدية السائدة والمستجدة، يجب ان يختفي عن ساحتنا، لانه هو الذي يقتل الجانب الابداعي فينا، ويقتل النماذج الابداعية الرائعة التي تعبر عن ايديولوجيات ومواقف مختلفة.

إننا بابتعادنا عن الموقف الجمالي، في التقييم النقدي، لا نهدم فقط اعمالنا الابداعية، وانما نساهم ايضا في هدم النظريات الايديولوجية التي تدعو اليها، لاننا نضع على رفوفها كما كبيراً من النتاج الابداعي، الذي لا يعبر عنها، ولا ينسجم مع طروحاتها الجمالية.

لنختلف اذن ايديولوجيا، وطبقيا، وفكريا، وسياسيا، ولكن لنتفق على جانب واحد مهم، هو الموقف الجمالي، اذا اردنا لمسيرتنا الابداعية ان تتجاوز مأزقها الصعب الذي وضعناها فيه، واذا اردنا لها ان تنمو، وتتطور نحو الافضل دائماً.

● محمد الظاهر / عمان

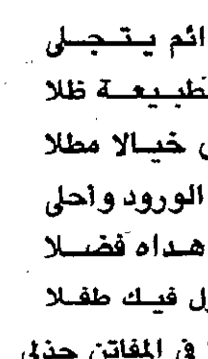
رأي

المهرجان لا يكون مجرد عروض لمجموعة من الفنون المختلفة ولا بد من فكر يتابع ويتحرك موازيا لهذا الإبداع الادبي والفني ويناقش القضايا التي تنعكس على حركة الابداع نفسها. للمهرجان عمل علمي يواكب حركة الابداع والرغبة في مواجهة القضايا الملحة والراهنة والتي تهيء التحرك نحو المستقبل.

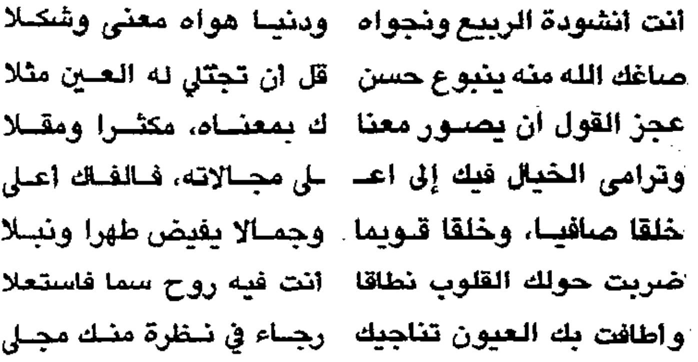
● د. عز الدين اسماعيل ـ مصر

الربيع الدائم!

للشاعر السعودي الراحل : حمزة شحاتة

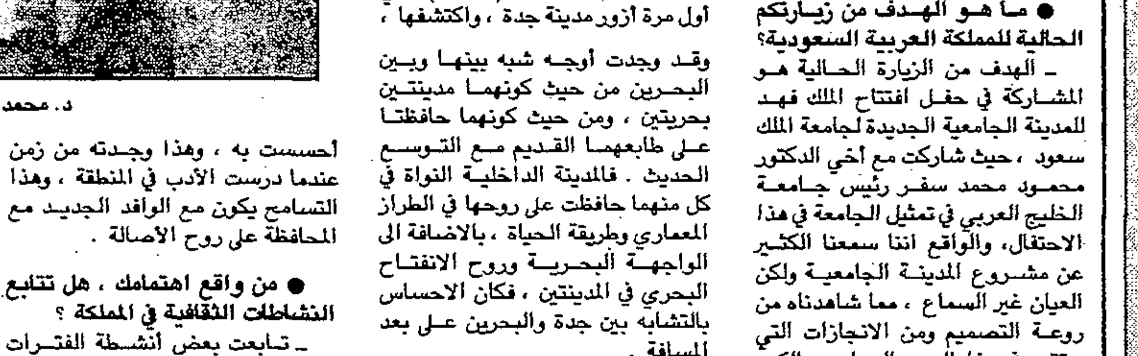


حمزة شحاته



لا تقولي مضى الربيع وولى — انه فيك دائم يتجلى
لم يزل عطره يضمخ خديك — ويلقي على الطبيعة ظلا
ورؤاه تبدو بعينيك سحراً — يستفز الهوى خيالا مطلا
وورودا تهتز في ثوبك الهفـ — ـهاف أندى من الورود وأحلى
وعبيرا يهيم في شعرك الحا — لك لاقى فيه هداه فضلا
وجمالا شلب الزمان هياما — بهواه ولم يزل فيك طفلا
لن يغيب الربيع في وجهك الضا — حي وشكولا في المفاتن جذلى
أين منك الربيع جيدا وصدرا — وثمارا ترف نبضا ودلا
انت انشودة الربيع ونجواه — ودنيا هواه معنى وشكلا
صاغك الله منه ينبوع حسن — قل ان تجتلي له العين مثلا
عجز القول أن يصور معنا — ك بمعناه، مكثرا ومقلا
وترامى الخيال فيك إلى اعـ — ـلى مجالاته، فالفلك اعلى
خلقا صافيا، وخلقا قويما — وجمالا يفيض طهرا ونبلا
ضربت حولك القلوب نطاقا — انت فيه روح سما فاستعلا
واطافت بك العيون تناجيك — رجاء في نظرة منك مجلى
جل باريك صورة تلتقي فيها — ربيع الجمال فرعا واصلا

الدكتور محمد جابر الأنصاري لـ «الشرق الأوسط» :



أدباء الثلاثينات والأربعينات : جيل المغامرة والتحدي الذين يتمترسون خلف الغموض .. يخفون جهلاً عاماً أدونيس وجيله : ينقلون حرفيًا عن شعراء السريالية الأوروبية !

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من حاتم خربيط :

الحوار مع الدكتور محمد جابر الأنصاري احد ابرز الكتاب والمفكرين البحرينيين والعرب يعني أن علينا ان نعد انفسنا لمحاولة اكتشاف بعض حصيلته الكبيرة في الدراسات العربية ، والاسلامية ، واننا نتحاور مع صاحب ذهن متوقد وثقافة واسعة ناضجة كونها بجهد ثقافي متواصل ومتابعات اطلاعية يعتبرها من الاساسيات في تكوين قاعدة العطاء الخير والمفيد .

في هذا الحوار الذي جاء بلا تمهيد نتناول بعض الموضوعات الأدبية والفكرية القائمة ونبدأ :

● ما هو الهدف من زيارتكم الحالية للمملكة العربية السعودية؟

ـ الهدف من الزيارة الحالية هو المشاركة في حفل افتتاح الملك فهد للمدينة الجامعية الجديدة لجامعة الملك سعود ، حيث شاركت مع أخي الدكتور محمود محمد سفر رئيس جامعة الخليج العربي في تمثيل الجامعة في هذا الاحتفال، والواقع اننا سمعنا الكثير عن مشروع المدينة الجامعية ولكن العيان غير السماع ، مما شاهدناه من روعة التصميم ومن الانجازات التي حققت في هذا الحرم الجامعي الكبير يفوق كل ما سمعناه عنه .

● خلال هذه الزيارة هل كانت هناك مشاريع ثقافية أو لقاءات ادبية تم بحثها مع الجهات المعنية في المملكة ؟

ـ في كل زياراتي للشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية يكون الهدف الثاني دائما هو الالتقاء بالأخوة الأدباء والصحفيين ورجال الثقافة في المملكة ، ومن ميزات هذه الزيارة (الحالية) أنني أول مرة أزور مدينة جدة ، واكتشفها ،

وقد وجدت أوجه شبه بينها وبين البحرين من حيث كونهما مدينتين بحريتين ، ومن حيث كونهما حافظتا على طابعهما القديم مع التوسع الحديث . فالمدينة الداخلية النواة في كل منهما حافظت على روحها في الطراز المعماري وطريقة الحياة ، بالاضافة الى الواجهة البحرية وروح الانفتاح البحري في المدينتين ، فكان الاحساس بالتشابه بين جدة والبحرين على بعد المسافة .

● روح التسامح

● هل هناك ملامح للتشابه الفكري ، مع التشابه الظاهري ؟

ـ التشابه الفكري يظهر في روح المدينة المفتوحة الذي يبدو فيه تقبل التيارات المختلفة ، والتسامح الذي أحسست به ، وهذا وجدته من زمن عندما درست الأدب في المنطقة ، وهذا التسامح يكون مع الوافد الجديد مع المحافظة على روح الأصالة .

● من واقع اهتمامك ، هل تتابع النشاطات الثقافية في المملكة ؟

ـ تابعت بعض أنشطة الفترات السابقة ، وبعض الحركات الأدبية التي شهدتها السعودية في الخمسينات والستينات ، بالاضافة الى متابعتي لبعض وليس كل النشاط ، ولا أستطيع أن أقول إنني تمكنت أن أغطي كل النشاط الأدبي الجديد ، ولكنني أتابع بعض الملامح والمعالم .

● ما هي الوسائل المتوفرة لك والتي تتابع من خلالها الحركة الثقافية السعودية ؟

ـ الكتاب العربي السعودي وفر لي وسيلة جيدة ، وجريدة الشرق الأوسط ومجلة المجلة والصحف السعودية الاخرى التي تنشر هذا النتاج . إضافة إلى مطبوعات الأدباء التي يتكرم أصحابها بارسالها إلي .

● جيل النهضة الأبكر :

● من خلال ذلك ، هل نستطيع القول إن لديك امكانية تحديد ملامح الحركة الثقافية السعودية المعاصرة ؟

ـ سأتكلم عن الحركة الأدبية السعودية الحديثة منذ بداية النهضة .

فأنا أميل إلى النهضة الأدبية الأبكر التي بدأت في الثلاثينات والأربعينات من جيل أحمد السباعي وحمد الجاسر ، لأن طبيعة تلك المرحلة كانت صعوبة الكتابة ، لأن الكتابة كانت نوعا من المغامرة ، ونوعا من التحدي ، لذلك فان هذا الجيل يفرض الاعجاب به ، إضافة إلى كونه جيلا ملتزما بالاصلاح الاجتماعي ، وبالتطوير وتحمل عبء الكلمة ، وأنا شخصيا واقع تحت تأثير هذا الجيل ومعجب به ، أما الجيل الجديد فرغم المحاولات الجيدة التي قدمها إلا أن تأثير موجة الغموض يضعفه ، ظاهرة الغموض في الأدب ليست في الأدب السعودي المعاصر فقط وإنما في أدب المنطقة ككل ، هذه الظاهرة تؤثر تأثيرا كبيرا لأننا في المرحلة الحالية في العالم العربي والجزيرة العربية وفي الخليج بالذات نحتاج لارساء دعائم نهضة إنمائية عقلانية واضحة المعالم . والغموض يعتمد مبدأ اللاعقل ، الغموض والمنحى السريالي في الأدب يقوم على نوع من تخطي العقلانية ، ونحن الآن في عصر تنوير ، في مرحلة تنوير عقلي ،

وهذا الأدب يأتي كموجة مناقضة لهذا التنوير ، وطبعا العذر الذي يطرح في هذا المجال هو أن الواقع العربي العام يتصف بكثير من التناقضات ويفرض هذا الغموض على الأديب ، لكن الجواب على ذلك أن الأدب يمثل نقضا للواقع ، فاذا كان الواقع غامضا فان الأدب يجب أن يواجهه بالوضوح وبمزيد من تسليط الضوء وبمزيد من التنوير ، الأدب ليس انعكاسا آليا للواقع ، فاذا سلمنا أن هذا القول صحيح فنستطيع قبول هذه الظاهرة الغامضة السريالية ، لكن طالما أن الجميع يسلمون أن الأدب هو تخطي وتجاوز الواقع فلا بد إذن من أن يكون إزاء غموض الواقع العربي فيه وضوح وفيه تنوير وفيه نوع من التعقل .

ثم نحن الآن في المجتمع العربي رغم كل التطور والتقدم الذي حصل مازال يعاني من الامية ، وهناك قطاعات كثيرة من المجتمع في بداية تعرفها على الثقافة ، فكيف نكسب هذه القطاعات في الثقافة والأدب اذا كلمناها بهذه اللغة الغامضة . إن طبيعة تطوير المجتمع سواء من خلال حاجته إلى التنوير العقلي أو حاجة هذه القطاعات إلى أن يصل الأدب إلى مستواها ويأخذ بيدها ويرتفع بها ، لذلك فان تصنع هذا الأدب الغامض ولو أنه يعبر عن ذاتية الأديب إلا أنه ليس الحل الأدبي الأمثل لهذه المرحلة .

● شبكة هروبية :

● هل يعني ما ذكرته أن اللجوء الى الغموض نوع من الهروب من الواقع العربي ، ومواجهة تناقضاته ؟

ـ نعم .. فأنا أعتقد أن هذا الغموض شبكة هروبية لها عدة ابعاد ، وكل بعد يؤدي الى نوع من الهروب ، الهروب من مواجهة الواقع ، والهروب من القدرة على تخطي هذا الوضع ، أو حتى محاولة تخطي هذا الوضع في الواقع العربي المتناقض وغير الواضح . اذ لم تتبلور رؤية عند هذا الجيل من الادباء لتخطي هذا الواقع وتقديم البديل ، ثم هناك هروب من ناحية عدم الرجوع الى أصول الثقافة العربية ، وأصول الثقافة الانسانية ، فهؤلاء الذين يتمترسون خلف الغموض يخفون جهلا بالعروض وبموسيقى الشعر ، ويخفون جهلا بذخائر التراث الانساني والعربي ،

ويخفون جهلا بالثقافة الانسانية ، لأن هذا الغموض يخفي الموقف ، ويخفي ضعف الموهبة ، ولذلك هو يمثل عدة أنواع من الهروب .

● النقل عن السريالية :

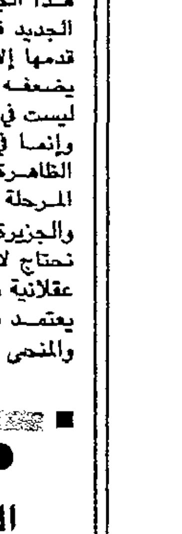
● حاملو لواء المعاصرة والحداثة يعتبرون أن ما يقدمونه هو الناتج الطبيعي لحركة التطور الأدبية ، والمكمل الصحيح لها ، فهل توافق على ذلك ؟

ـ لا ، طبعا .. وسبب عدم اعتقادي بذلك هو أن هذا الأدب هو موجة تقليدية لمرحلة من مراحل الأدب الأوروبي والغربي ، وهذا القول قد ينطبق على الأدب في الغرب لأن الذي حصل في المجتمع الغربي انه اجتاز المرحلة العقلانية بعد أن تشبع بها ،

فنشأت بعد الحرب العالمية الأولى موجة تقول : نحن أسرفنا في العقلانية ، وأسرفنا في الواقعية وأسرفنا في هذا المجتمع المادي ، ولأن المجتمع الأوروبي قطع جذوره ، وقطع علاقاته بالمصادر الايمانية ومصادر الدين ،

فجاءت هذه الموجة العقلانية السريالية تعوض عن الظمأ الروحي عند الغرب وتحاول أن تحل محل الاسراف في العقلانية ، لذلك نرى أن السريالية تطور طبيعي ـ قد تكون مرضيا ـ بالنسبة للمجتمع الغربي خاصة وأن خط الرجعة الى الدين لم يعد قائما بالنسبة له بسبب قطع الجذور مع الدين ، لذلك جاءت السريالية وجاء نوع من التظاهر بالصوفية عند الشعراء مثل أراغون وغيره الذي تأثر به أدونيس لتعويض الافتقار الى الايمان وتخطي العقلانية المسرفة التي جففت الحياة الأوروبية وجعلت منها حياة عقلانية باردة ، لكن هذا التطور لا يمكن نقله حرفيا للواقع العربي والمجتمع العربي . والجيل العربي جيل أدونيس الذي بشر بالسريالية كان في الواقع ينقل نقلا حرفيا عن رامبو وغيره من شعراء السريالية الأوروبيين ، لذلك فان العملية بالنسبة للمجتمع تعني المزيد من العقلانية والمزيد من التنوير ، لأننا خارجون لتونا من عصور تخلف ، وأمية ، وهذه الظاهرة تزيد الطين بلة ولا تعالج المرحلة التاريخية كما يجب .

د. محمد جابر الانصاري



● رباب الدباغ تفتح نافذة
الكتب التركية لاطفال السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اهتمام خاص بكتب الاطفال في دار تهامة للنشر والمكتبات .. قائمة اصداراتها اجتازت مؤخرا الرقم مائة .. واصدرت ثلاث قصص دفعة واحدة اجتذبت من خلالها اسم معروف الى عالم الكتابة للطفل .. هي السيدة رباب الدباغ.. بعد ان كانت قد استقطبت سلاسل الاطفال فيها رائد ادب الطفل بالسعودية عزيز ضياء .. والمؤلف المتفرغ للاطفال يعقوب محمد اسحق (ابو حسن) وكتاب سعوديين وعرب منهم فريدة علي فارس عمار بلغيث واسماعيل دياب.

رباب الدباغ هي مترجمة معروفة تجيد اللغتين الانجليزية والتركية .. وهي قد عملت في التدريس والصحافة والاذاعة والترجمة .. كما اتمت دراستها الجامعية في جامعة استانبول حيث نالت شهادة الليسانس في التربية وعلم النفس.. وحصلت على دبلوم عال في التربية وآخر في الصحافة.

الدعوة الخفية .. والحارس الذكي ونتيجة الطمع هي عناوين القصص الثلاث المنقولة عن اللغة التركية .. ويتضح من خلالها الهدف التربوي ذو الجذور الاسلامية ففي نتيجة الطمع يكاد الثري التركي ان يخسر ابنته بسبب طمعه وحبه للذهب وفي الدعوة الخفية يتعلم الطفل الرضاء بالواقع وعدم الجري وراء السراب وفي الحارس الذكي يعلم العم احمد قيمة العمار الذي كاد يفقده بسبب اعتقاده بانه وراء كل ما يحدث له من مشاكل.

رسوم الكتب الثلاثة وضعها الرسام التونسي المقيم في المملكة عمار بلغيث الذي يكتب ايضا للاطفال.

حكمة اليوم

● ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ تُكْسِبُ البَغْضَاءَ: النِّفَاقُ، والتَّكَبُّرُ، واللُّؤْمُ!

جائزة الاتحاد الدولي للمهندسين المعماريين تمنح للمهندس المصري حسن فتحي

باريس ـ ا . ف . ب : قرر الاتحاد الدولي للمعماريين الذي يتخذ من باريس مقرا له ويضم ٩ الاف مهندس يمثلون ٩٨ دولة منح ميداليته الذهبية للمهندس المعماري المصري حسن فتحي .

وتعتبر هذه هي المرة الاولى التي يمنح فيها الاتحاد هذه الجائزة التي يأمل أن تصبح بالنسبة للهندسة ما تمثله جائزة نوبل في مجالي الاداب والعلوم .

وتضم هيئة المحلفين التي يراسها المهندس الاسباني ر . دي لا هوث رئيس الاتحاد الدولي للمعماريين ممثلا عن كل قارة وممثلا لمدارس الهندسة المعمارية ومبعوثا للصحافيين الذين يشتغلون بالنقد المعماري .

وقد حصل حسن فتحي الذي ولد في ٢٣ مارس (اذار) عام ١٩٠٠ بالاسكندرية على دبلوم مدرسة الهندسة والعمارة بالقاهرة ويعمل استاذا في كلية الفنون الجميلة بالعاصمة المصرية . وقد انشأ بعد حرب عام ١٩٦٧ قرية للاجئين تسع سبعة الاف ساكن بالقرب من الاقصر وهي التي يعكف الان على دراسة امكانية تحويلها الى قرية سياحية . وفي الستينات انشأ قرية نموذجية اخرى في الواحات الخارجية .

ويعد حسن فتحي احد أبرز المتخصصين في الهندسة الطقسية وفي استخدام الطوب اللبن في البناء . وقد ذاع صيته في العالم اجمع نظرا لعبقريته الفذة في استخدام المواد التقليدية للهندسة العربية في بناء مجمعات سكنية اقتصادية تتسم بالرقي من الناحية الجمالية .

الطقس

شَحَبَتْ رُوحِي، صَارتْ شَفَقا
شَعَّتْ غَيْماً.. وَسَنَا
اتمرّغ في شَجَني
اتوهّج في بَدَني
غَيْري أعمى ـ مهما اصْغَى ـ لَنْ يُبْصِرَني!
فَأنا جَسَدٌ.. حَجَرٌ.. شيءٌ عَبَرَ الشَّارِعْ
جُزُرٌ غَرْقَى في قَاعِ البَحْرِ..
حَرِيقٌ في الزَّمَنِ الضائعْ.

● محمد الفيتوري

من عيون الشعر

رواية لا تنتهي!

شعر: أحمد زكي أبو شادي

جَنَتْ تُلْهِمُ البَحْرَ أَسْرَارَهَا
وَيَلْتَهِمُ البَحْرُ أَنْوَارَهَا
يُغَازِلُهَا لَاعِبًا صَاخِبًا
فَيَجْنِي مِنَ اللَّهْوِ أَثْمَارَهَا
وَيَقْطِفُ مِنْ أُنْسِهَا لِلحَيَاةِ
وَتَغْنَمُ مِنْ حُبِّهِ ثَارَهَا
وَقَدْ سَقَطَ المَوْجُ بَعْدَ الكَلَالِ
صَرِيعًا فَهَيَّجَ تَذْكَارَهَا
وَقَدْ طَارَدَتْهُ بَنَاتُ البِحَارِ
فَمَاتَ وَفَارَقَ مِضْمَارَهَا
وَلَمْ تَرْثِهِ غَيْرَ لَهْفِي الأَشِعَّةِ وَهْيَ تُبْدِدُ أَعْمَارَهَا
فَتَسْكُبُهَا فِي الحَصَى وَالرِّمَالِ
وَقَدْ ذَوَّبَتْ فَوْقَهَا نَارَهَا
وَتَبْقَى الرِّوَايَةُ لَا تَنْتَهِي
وَلَوْ أَسْدَلَ اللَّيْلُ أَسْتَارَهَا
فَمَا بَقِيَتْ بُرْهَةً فِي مَكَانٍ
وَلَمْ تَصْحَبِ المَوْجَ زُوَّارَهَا

● أبحث عن بيت شعر

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و خ ق و د ر س ع ب ر ح ا ت ذ ف ت ي ن
ا ش ل د م ا ي ش ا ع ه ا ا ر ل هـ ص ا

البيت السابق

بيضًا صوارمَ كالشهبان نَغْسِلُها
في البيض من مستقيمات ومنآدِ

رسالة اليوم

من محمود احمد لوبينت ـ ارتيري في جدة

مخاطر السعي وراء المستشرقين

كتب الدكتور مرعي مدكور ـ في جريدة «الشرق الاوسط» العدد ٢١٧٢ ـ مقالا بعنوان «لغة القرآن الكريم في الدول غير العربية» وركز على اثيوبيا التي تدخل ضمن اختصاص الدكتور اكاديميا.

وقد كنت اتوقع ان يتناول الدكتور موضوعا لغويا شائكا كهذا بعمق وروية، وان يدعمه بالشواهد والمعلومات الحديثة والموثقة وان يراعي الامانة العلمية، لا ان ينقل نصا (وبالمسطرة ان جاز لي التعبير) معلومات عفى عليها الزمن كان كتاب ـ من الغرب ـ قد اوردها قبل اربعين عاما او يزيد.

فعند تناوله الثقل الاجنبي في اللغة الامهرية قال: «ان الاكاديمية الامهرية الملكية قد عزمت اخيرا على تقديم مساعدات كبيرة في ازالة الثقل الاجنبي غير الضروري..» ولم يكلف الدكتور نفسه مشقة التأكد من وجود اكاديمية ملكية بعد ان عزل الامبراطور هيلي سلاسي في ايلول ـ سبتمبر ـ ١٩٧٤ (فكلمة اخيرا لا تعني الا حديثا).

ويطمئننا الدكتور في مقاله الى ان «..الوجود الفعلي للمسلمين قد اخذ يعبر عن نفسه رسميا ايضا في منطقة ارتيريا في صيغة احد الاحزاب الرئيسية وهو حزب الرابطة الاسلامية» سامحك الله يا دكتور، فالوجود الاسلامي في اثيوبيا وارتيريا وجود فعال ومؤثر ويتصدى ـ منذ ان دخل الاسلام الى الحبشة قبل ١٤ قرنا ـ لكل المحاولات والحملات التي تهدف للنيل منه واضعافه وتعمل جاهدة على انحساره. وهو يعبر عن نفسه بشتى الصور قبل ان يؤسس «حزب الرابطة الاسلامية» بمئات السنين...

ولمعلومات الدكتور مدكور فان حزب الرابطة الاسلامية قد تأسس في ٤ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٤٦ وحل رسميا في عام ١٩٥٣م اثر الحاق ارتيريا باثيوبيا فيدراليا.. كما ان الدستور الارتيري الذي نص على ان اللغة العربية لغة رسمية لارتيريا بجانب اللغة التجرينية قد الغي هو الاخر ـ ورسميا ايضا ـ عام ١٩٦٢ بالغاء الاتحاد الفيدرالي وضم ارتيريا الى اثيوبيا قسرا لتصبح مقاطعة تابعة بعد ان كانت كيانا مستقلا (وتلك قصة اخرى).

ويؤكد لنا الدكتور مدكور «ان هناك مائة وعشر كلمات في مختلف المجالات مشتركة بين الجعزية (الحبشية القديمة) وبين اللغة العربية في النطق الصوتي والمعنى الدلالي..»ولست ادري من اين استقى الدكتور هذه المعلومة التي تحدد العلاقة بين لغتين ساميتين ببضع كلمات (فقط مائة وعشر) مع ان ما ادخله رجال الدين السوريون من كلمات عربية دينية الى اللغة الجعزية ـ عند ترجمتهم للانجيل ـ يفوق المائة كلمة بكثير، ناهيك عن الكلمات المعجمية العربية التي يزخر بها المعجم الحبشي القديم. وهناك عدة ادلة لغوية وتاريخية وعرقية واثرية تؤكد صحة الهجرات العربية الى الحبشة، لكن الدكتور اشار الى دليل واحد وهو «نقش جنوبي يرجع تاريخه الى القرن السابع الميلادي» ولم يشر من قريب او بعيد للهجرات الاسلامية الى الحبشة قبل الهجرة النبوية.

واخيرا اود ان اهمس في اذن الدكتور قائلا: ان اللغة كائن حي يؤثر ويتأثر ويأخذ ويعطي، وهناك تأثير متبادل بين اللغتين الجعزية والعربية ولكننا كمسلمين مطالبون بان نبذل كل جهد ممكن لسبر غور التراث الحبشي القديم شريطة ان لا نترسم خطى المستشرقين الغربيين من امثال (الكونتي روسيني واينو لبتمان) او تلامذتهم العرب من امثال الدكتور مراد كامل او فيليب حتي، حتى لا نقع في نفس اخطائهم (المقصودة وغير المقصودة).

ولا يسعني الا ان انوه بالجهود التي يبذلها مركز الدراسات اليمنية في هذا المجال وارجو من الدكتور مرعي ان يطلع على بعض دراسات المركز، والله الموفق.

توضيح لا بد منه

حول إسلام «لبيد بن ربيعة»



في مقال الاستاذ خالد محمد خالد، الذي نشر في العدد (٢١٧٢) يوم الخميس ٨/١١/٨٤م بعنوان: (ما هكذا يا سعد تورد الابل). جاء في الفقرة (٤) منه عندما اورد بيت لبيد بن ربيعة «الا كل شيء ما خلا الله باطل»، قال: «ان لبيد لم يكن مسلما، ولم يشهد الاسلام». وكيف غاب عن الاستاذ الكبير خالد محمد خالد ان لبيد بن ربيعة كان شاعرا مخضرما (من شعراء الجاهلية والاسلام).

وكما تفيد الرواية الصحيحة انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاة اخيه اربد الذي اصابته صاعقة عندما كان عائدا مع عامر بن الطفيل من عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانا ذاهبين للنبي لمساومته (على امر قومهما) وعامر ايضا مات بالغدة وهو القائل: اغدة كغدة البعير وموت في بيت سلوليه؟

والقصة مشهورة في كتب التاريخ والسير.

وفد لبيد بن ربيعة على النبي صلى الله عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه ثم رحل الى الكوفة وعاش بها الى ان مات.

ولبيد هو الذي سأله المغيرة بن شعبة والي الكوفة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ينشده من شعره فكتب له سورة البقرة وقال: ابدلني الله هذه في الاسلام مكان الشعر.

قد يكون الاستاذ خالد محمد خالد قصد ان لبيد قال بيته المشهور قبل ان يسلم. اما انه لم يكن مسلما ولم يشهد الاسلام فهذا غير صحيح. ونربأ بالاستاذ خالد محمد خالد ان لا يكون يعرف ان لبيد اسلم وشهد الاسلام (وجل من لا يسهو).

توفي لبيد في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه عن عمر اختلف فيه، وراي الكثيرين من المؤرخين ان عاش ١٥٧ سنة. وهو القائل:

لقد سئمت من الحياة وطولها
وسؤال هذا الناس كيف لبيد

إن هذه مجرد لفت نظر وذكرى ولكم تحياتي.

عبد العزيز عبد الرحمن الذكير ـ جدة

قتيل ثأر النائبات!

عندما شبت الحرب بين البني العمومة عز الدولة وعضد الدولة وانتصر فيها عضد الدولة ظفر على وزير عز الدولة ابو طاهر محمد بن بقية وطرحه للفيلة تروح وتغدو من فوقه الى ان لفظ آخر انفاسه. وبعد ان مات لم يسمح عضد الدولة بدفنه بل صلبه بالقرب من بابه وامر ان يحرس حتى لا يقترب اليه احد اقاربه. ورثاه الشاعر الفحل ابو الحسن الانباري عندما لم يرضه ذلك بقصيدته المشهورة والتي لم يسمع مثلها في مصلوب حتى ان عضد الدولة تمنى لو قيلت فيه ويكون هو المصلوب، فلنقرأ معا هذه المرثية المشهورة :

علو في الحياة وفي الممات
لحق تلك احدى المعجزات
كأن الناس حولك حين قاموا
وفود نداك أيام الصلات
كأنك قائم فيهم خطيبا
وكلهم قيام للصلاة
مددت يديك نحوهم احتفاءا
كمدهما إليهم بالهبات
ولما ضاق بطن الارض عن ان
يضم علاك من بعد الوفاة
أصاروا الجو قبرا واستعاضوا
عن الاكفان ثوب السافيات
لعظمك في النفوس تبيت ترعى
بحراس وحفاظ ثقات
وتوقد حولك النيران ليلا
كذلك كنت ايام الحياة
ركبت مطية من قبل زيد
علاها في السنين الماضيات
وتلك قضية فيها تأس
تباعد عنك تعيير العداة
ولم ار قبل جذعك قط جذعا
تمكن من عناق المكرمات
أسأت إلى النوائب فاستثارت
فأنت قتيل ثأر النائبات

مصطفى أبو ضحوى

لهذا أقرأ «الشرق الأوسط»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد.. فانني اعتبر جريدة «الشرق الاوسط» من خير الجرائد العربية والعالمية وذلك لانها وما زالت وستظل تحاول النهوض بالعالم العربي والاسلامي من خلال ما تبثه من وعي سياسي واقتصادي واجتماعي ومن خلال ما تعرضه من دراسات جادة تساهم في بناء امتنا ومن معالجات شتى تقضي على المرض المستشري بأمتنا ومن نقد بناء يقوم الامور المعوجة. ويعجبني في «الشرق الاوسط» انها لا تشغل قارئها العربي المسلم عن واقعه الخطير بأمور تافهة لا تمت الى واقعه بصلة بل انها تشغله بما هو من صميم واقعه فمثلا ارى جل الجرائد العربية تعرض لنا ذكريات ممثل هازل او فنا ساقط او مقابلة مع راقصة خليعة.

وانني اعتبر صرف القارىء العربي المسلم عن واقعه الخطير المحدق بأمته بمثل هذه الامور التافهة لهو جريمة سوف يحاسب الله المسئولين عنها، لان القارىء العربي المسلم يترنح بما فيه الكفاية فهل من المنطق ان يكون عمل هذه الجرائد زيادة ترنحه لتساعد في سقوطه؟ القاريء العربي المسلم يعيش واقعا مدمرا يستدعي منه ان يقف موقفا رجوليا مشرفا. هل من المنطق ان يكون عمل هذه الجرائد إماتة هذه الرجولة واخمادها؟ القارىء العربي المسلم يعيش في زمن تكالبت فيه قوى الغدر على إسكات صوته؟ واني احمد الله لان «الشرق الاوسط» بعيدة كل البعد عن هذه الصفات فالشرق الاوسط نشرت ذكريات الاستاذ الفاضل فضيلة الشيخ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين وتعرض ذكريات فضيلة الشيخ الاديب الفقيه علي بن مصطفى الطنطاوي الاديب الذي دافع عن الاسلام بأدبه العظيم والفقيه الذي دل على سعة الفقه الاسلامي من جراء تجربته الطويلة في ميدان القضاء، وتعرض مقالات للاستاذ احمد محمد جمال الذي عرف كيف ينتصر للاسلام من الاعداء المتربصين به او من الاصدقاء الجاهلين الذين لم يفهموا الاسلام على حقيقته فهب مدافعا عن الاسلام لينفي عنه تعصب الاعداء او جهل الاصدقاء وقد عرضت «الشرق الاوسط» مقالين للاستاذ الفاضل فضيلة الشيخ محمد الغزالي حفظه الله فقيه الدعوة الاسلامية الذي فهم الاسلام واحسن عرضه وعرف الاعداء وكشف خبثهم وعرف علل هذه الامة واحسن وصف الدواء لها.

وتعرض «الشرق الاوسط» مقالات للاستاذ عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي تساهم في بناء الامة وصلاحها، اظن الان وضح لماذا اقرأ «الشرق الاوسط» دون غيرها، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يوسف ابراهيم عبد الله علي

ظلال

كنت اقف متفرجا على النجمات الملوح ومضها بالوداع.
سمعت هاتفا ندي النبرة يلتفت في اعماقي مرددا:
لقد اطلت الوقوف.. ها هو نهار جديد يطلع فيصادر النجوم والقمر والليل.
وتلفت الى الناس في وسط الطريق، ولم احاول ان اتخطى هذا المنتصف، كذلك لم افكر ان انسى لماذا اقف!؟
منتصف الطريق في العمر هو ذلك الحزن الرائع.. الممتلىء ذكرى، والمتلهف على وعد.
انه اعمق حزن يشحذ اماني الانسان، وفي نفس الوقت يلون الاحلام بلوني الورد والزرع.
الذكرى عمر اغترب، والوعد في التلهف عمر يتضخم في الرؤى.
اعود الى كلمات «حبيبتي»، وتتثال لحظات غنية بالقيم، وتنشرخ لحظات عديمة في تسطح الوقت العادي.
انه الفرح ـ يا حبيبي ـ هذا الذي دعاني لان اشرخ الحزن المترسب في اعماقي.
ادعه ينز ويهرق.. فأغني لتلك اللحظة التي اتت من انتظار «جودو».
أغني لتلك الالتفاتة ارسلها نحو الغد الذي يدفعني ان اعلم ابني التفاؤل من أجله.
اعرف ان ابني لن يصعد الى سطح القمر، ولن يكون هناك عربي سيجلس مكان «نيل ارمسترونغ»، ولكني اتفاءل بأن سيأتي عربي ليجلس مكان: ابن سينا، والغزالي، والبيروني، ويخرج لسانه للعالم!
انه منتصف الطريق، ولكنه ليس منتصف العمر.
ان العمر لا منتصف له، فقد يأتي من نهايته، وقد ينتهي في بدايته!
ان المنتصف الذي نعيشه في عصرنا الحاضر هو: الامل، وهو الحب.. منتصف طريق الامل، ومنتصف طريق الحب!
في هذا المنتصف نحن نعاني، ونحن ايضا نأمل ونحب.
لكننا ايضا نرى النداء يتضخم.. نداء على الاشياء التي لا لزوم لها!
والانسان يحس بالضياع النفسي والروحي..
بالحيرة في فكره.. بالحرائق في احلامه.
لا يعرف للنهايات سحنة.. ولا يعرف للبدايات مطلعا.
انه انسان.. وهو كما قال ايوب عنه:
«الانسان مولود المرأة، والمرأة عاطفة.. انه قليل الايام، كثير الاحزان، يخرج كالزهر ثم ينحسم، ويبرح كالظل ولا يتوقف»!
لهذا.. لم يرغب الانسان في مزيد من التوقف.
زمنا طويلا بقي الانسان: انسان الارض الواقف، المطوح، الحالم، الخائف، القوي، الضعيف، المتفرج على مسير النجمات لحظة وداعها!
كنت متأثرا بصورة رسمها «أرثر ميلر» في كتابه عن الذي جرى للقطة فوق صفيح ساخن.
ما زال الانسان هو تلك القطة.
ما زال العالم هو هذا (الصفيح) الساخن.
وكنت ايضا احاول طرد الانطباع عن «يونيسكو» وهو يصرخ في مساء الوحدة، وقد ماتت بطلة مسرحيته خوفا منه، او لعلي كنت اقتنع نفسي «ببعض» ما قاله «مورافيا» في روايته «السأم».
وجمعت كل هذه المشاعر والصور والموحيات ووضعتها امامي في منتصف الطريق: منتصف الامل، ومنتصف الحب!
لكن النداء على الاشياء التي لا لزوم لها يتضخم.
انهما الملل والشوق معا يتحولان اغنية فرح.
حتى يصبح للهوى مرسال، وللخطوات درب، وللملل فلسفة وداع!!

●●●

آخر الكلام:

ـ «ان القيثار يبعث اجمل انغامه حين ينكسر، والمصباح يرسل ابهى ضوئه حين يخمد، والبجع ترفع طرفها للسماء حين تسلم الروح، والانسان وحده يرجع البصر الى الوراء ليعد ايامه فيبكيها»!!

عبد الله الجفري



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	صفر	٢	غائم
مكة المكرمة	١٨	٣٢	غائم جزئيا	هونج كونج	١٩	٢٢	صحو
المدينة المنورة	١٢	٢١	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٤	٣١	غائم
الرياض	٠٦	٢٥	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٦	٣٠	غائم جزئيا	لشبونة	١٠	١٧	صحو
الظهران	١١	٢٠	غائم جزئيا	لندن	٣	٧	غائم
ابها	١٠	٢١	غائم	مدريد	صفر	١٤	صحو
امستردام	٦	١٠	صحو	مانيلا	١٨	٣٠	صحو
اثينا	٤	١٣	غائم	مونتريال	-٢	٣	صحو
البحرين	١٦	٢٠	غائم	موسكو	-١	صفر	غائم
بانكوك	٢٤	٣٢	صحو	نيودلهي	١٣	٢٧	صحو
بيروت	٨	١٧	صحو	نيويورك	٦	١٢	غائم
برلين	٤	٧	غائم	نيقوسيا	٦	١٥	غائم
بروكسل	١	١٠	غائم	باريس	١	١٠	صحو
بيونس ايرس	١٧	٢٧	ممطر	روما	١	١٣	صحو
القاهرة	٩	١٨	صحو	سنجافورة	٢٤	٢٨	ممطر
كوبنهاغن	٤	٩	صحو	استوكهولم	صفر	٤	صحو
دبلن	٥	١١	غائم	سيدني	١٥	٢٣	ممطر
فرانكفورت	٣	٦	غائم	طوكيو	٩	١٢	ممطر
جنيف	-١	٥	صحو	فيينا	٤	٤	غائم

قناع «أخناتون» الذهبي لسفراء الدول المشاركة في مهرجان القاهرة السينمائي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يقدم محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة المصري اليوم جوائز على شكل اثري يمثل قناع اخناتون لجميع الدول الاجنبية التي تشارك بافلامها في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الثامن والذي بدأ يوم الاثنين بالقاهرة.

وتقيم وزارة الثقافة حفلا خاصا باحد الفنادق الكبرى بالقاهرة يسلم خلالها الوزير تلك الجوائز التقديرية الذهبية لسفراء الدول الاجنبية المساهمة في المهرجان الذي تقيمه الجمعية المصرية لكتاب ونقاد السينما تحت اشراف وزارة الثقافة، ويحضر الحفل عدد من الوزراء والفنانين المصريين والأجانب المدعوين والصحافيين.

كما قرر وزير الثقافة منح خمس جوائز ذهبية (تمثل تمثال ايزيس الملكة الفرعونية الشهيرة) للافلام المصرية التي تحصل على جوائز افضل افلام في المهرجان، ويقوم الوزير بتوزيعها على المنتجين في الحفل الختامي الذي يقام مساء الاحد ٢٣ الشهر الحالي تشجيعا للفيلم المصري.

وقد وصلت الوفود السينمائية الاجنبية التي تشارك في المهرجان وتحضر المؤتمرات الصحافية التي تبدأ اعتبارا من اليوم باحدى قاعات فندق هيلتون القاهرة، وكان اول الحاضرين د. هارمازيري باندراتيك المخرج السريلانكي ومخرج فيلم «امرأة في دوامة» الذي يمثل سريلانكا في المهرجان..

ولم تشارك سورية رسميا في المهرجان، حيث امتنعت المؤسسة العامة للسينما بدمشق عن ارسال فيلم «احلام المدينة» اخراج محمد ملص، بينما وصل فيلم «الحداد» اخراج دريد لحام ليشارك بصفة شخصية باعتبار ان الفيلم من انتاج القطاع الخاص.

وقد وصل فيلم «ابراهيم باش» الذي يمثل المغرب في المهرجان من اخراج نبيل لحلو الذي سيحضر ضيفا، ويشارك في المهرجان الفيلم اللبناني «الملجأ» اخراج رفيق حجار، ومن العراق فيلم «الحدود الملتهبة» من اخراج صاحب حداد الذي يحضر للمشاركة في المهرجان.

وكان المهرجان قد بدأ رسميا امس الاول في ظل غياب عربي ملحوظ وحضور اجنبي محدود جداً.

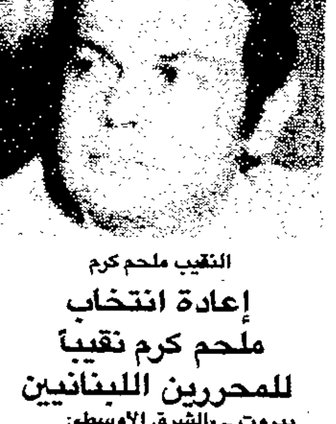
وقد جاء التمثيل السينمائي العربي محدودا، واقتصر على الممثلة السورية رغدة (المقيمة بالقاهرة) بطلة فيلم (الحدود) للمخرج والممثل دريد لحام والذي يعرض في المهرجان بصفة شخصية بعد امتناع سورية عن المشاركة الرسمية، وكذلك المخرج المغربي نبيل لحلو مخرج فيلم «ابراهيم باش» وهدى المهتدي عن التليفزيون الكويتي.

وامتنعت ايطاليا عن المساهمة في المهرجان للمرة الثانية على التوالي بلا سبب واضح رغم ترشيح ٦ افلام ايطالية جرت اتصالات بين ادارة المهرجان والمنتجين الايطاليين بشأن عرضها دون ارسال اي رد للمهرجان أو وفد، ولم تحضر وفود تونس والجزائر واليونان وأسبانيا وكوبا والارجنتين والولايات المتحدة الامريكية والفلبين ورومانيا والمانيا الشرقية والسويد والنرويج والدنمارك والمجر رغم اشتراك افلام لكل دولة منها في المهرجان.

ندوة في لندن عن الطب والعلوم عند العرب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تفتتح اليوم ندوة بعنوان العلوم والطب عند العرب التي ينظمها مكتب جامعة الدول العربية بلندن ومعهد «ولكم لتاريخ الطب في لندن»، وسيشارك في هذه الندوة نخبة من الاساتذة والمتخصصين في مختلف حقول الطب والعلوم عند العرب والمسلمين. وستقام الندوة في مقر المعهد على العنوان التالي: 183 Euston Rd.
N. W. 1



النقيب ملحم كرم

إعادة انتخاب ملحم كرم نقيباً للمحررين اللبنانيين

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
جرت صباح أمس في بيروت انتخابات نقابة المحررين الصحافيين اللبنانيين ففازت لائحة النقيب ملحم كرم المؤلفة من ١٢ عضواً بالاجماع ونالت ٤٨٥ صوتاً من أصل ٤٨٥ مقترعاً أي مئة بالمئة.

كان مجموع الناخبين المقترعين ٩١ بالمئة من كامل عدد المسجلين في الجدول النقابي الصحافي والبالغ عددهم ٥٣٢ صحافياً.

وقد جرت الانتخابات منذ الدعوة الأولى وهي أول مرة تجري فيها انتخابات نقابية لبنانية بهذه الكثافة، وهي الولاية العاشرة للنقيب ملحم كرم لمدة ٣ سنوات جديدة في رئاسة نقابة المحررين وهو يشغل في نفس الوقت منصب نائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب.

اشهار اسلام ٦ رجال وامرأتين في حائل

حائل ـ واس: اشهر ستة رجال وامرأتان اخيرا اسلامهم امام رئيس محاكم منطقة حائل. ويحمل رجلان من هؤلاء الجنسية الهندية، واثنان منهما فلبينيان وامريكي ومصري وامرأة سويسرية والاخرى سيرلنكية.

عرب و عجم

● الدكتور كامل العجلوني وزير الصحة الاردني يرأس وفد بلاده الى اجتماع المجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب الذي سيعقد في التاسع من يناير (كانون الثاني) المقبل في الدوحة.

●●●

● المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة افتتح مساء امس الاول بقاعة ردك بلازا بجدة معرض الفنون التشكيلية الذي اشترك فيه ٥٣ فنانا من مختلف الجنسيات، وقد شاهد امين مدينة جدة خلال جولته بالمعرض عددا من النماذج والرسومات الانية والمجسمات واللوحات الفنية واللوحات المائية التي تعكس مدى التطور الفني التشكيلي.

●●●

● اللواء صالح طاهر فاضل مدير شرطة جدة، يحتفل مساء يوم الاثنين، الثاني من ربيع الآخر ١٤٠٥هـ ـ الموافق ٨٤/١٢/٢٤ بزفاف نجله ايمن على كريمة الشريف مزاحم عدنان، وذلك في فندق «الهوليدي ان جدة» بالحمراء، ووجه رقاع الدعوة الى الاصدقاء ووجوه مدينة جدة.

●●●

● الاستاذ نبيه عبد القدوس الانصاري صاحب ورئيس تحرير «المنهل» الغراء والسيد فوزي العقيل احتفلا يوم أمس بقران ابنهم زهير نبيه الانصاري من كريمة السيد فوزي العقيل في فندق المريديان (السلام) بجدة.

●●●

● محمد الابراهيم الشوشان تمت ترقيته مديراً لادارة المواد التعليمية بوزارة المعارف السعودية وعلى المرتبة العاشرة.

●●●

● محمد ابراهيم الصنات رزق وحرمه بمولود ذكر اسمياه ابراهيم وسيقيم بالمناسبة حفل غداء دعا اليه الزملاء في وزارة المالية السعودية.

> انتقل الى رحمته تعالى الكاتب والصحافي السوداني الدكتور سيد احمد نقد الله في الخرطوم امس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته. وانا لله وانا اليه راجعون.

● المهندس عبد الحافظ بن سالم رجب وزير الزراعة والاسماك العماني استقبل امس احمد عبد الله بن زيد المحمود سفير دولة قطر لدى سلطنة عمان.

●●●

● الحبيب شيخ روحه الرئيس والمدير العام لدار «الصباح» التونسية التي تصدر الصحيفتين اليوميتين الواسعتي الانتشار «الصباح» و«لوطان»، وصل الى جدة في زيارة للمملكة العربية السعودية يؤدي خلالها مناسك العمرة ويلتقي باصدقائه الكثر في المملكة.

●●●

● عبد الرحمن زياد الموظف في اذاعة صوت امريكا وصل الى الخرطوم في زيارة قصيرة للأهل والاقارب.

●●●

● النادي العربي في بريطانيا يقيم مساء السادس عشر من الشهر الجاري حفل عشاء في العاصمة البريطانية على العنوان التالي:
The Empire Rooms
161 Tottenham Court Road
London W1

●●●

● اوكازاكي سفير اليابان الجديد المعين لدى المملكة العربية السعودية وصل الى الرياض امس حيث كان في استقباله في المطار نائب رئيس المراسم بوزارة الخارجية حسن حمزة المرزوقي.

●●●

● بيتر اينشتاين استاذ الخلايا بكلية الصيدلية بجامعة بورد بالولايات المتحدة الامريكية وصل الى كلية الصيدلة في الرياض لاعطاء بعض المحاضرات عن زرع الخلايا النباتية بالطرق الحديثة. وكذلك فقد وصل الاستاذ الزائر هوارس لو الدكتور بكلية الطب سان فرانسيسكو بقسم علم الادوية وذلك لاعطاء بعض المحاضرات الهامة في كل ما هو جديد عن الادوية.

مثل اليوم

كل جيل مع جيله يبلعب

أبيض و أسود

بيان هام

أوروبا تعيش هذه الايام فرحة احتفالات اعياد العام الميلادي الجديد.

شوارع تتلألأ بالاضواء، محلات تزدحم بالمتسوقين، برامج تلفزيونية حافلة بكل انواع التسلية، وجوه البشر تطفح بشرا بعد عبوس شتوي طويل.

وفي غمرة هذه الاحتفالات تراجعت اخبار المجاعات في افريقيا وانباء تحركات مورفي في منطقة الشرق الاوسط، وانعدمت اوكادت تنعدم اخبار مبادرات السلام لحل القضية الفلسطينية على مختلف انواعها واجناسها والوانها.

القضية الوحيدة التي برزت واستحقت المكانة الرئيسية على سطح اهتمام العقل الاوروبي هذه الايام هي قضية المظاهرات الضخمة التي يقوم بها حاليا انصار الرفق بالحيوان.. نعم الحيوان ابتداء من فئران التجارب، وانتهاء بالديناصور المنقرض.

فجبهة تحرير الحيوان من ظلم الانسان (هذا شعارها الرسمي) نشطة هذه الايام، بل هي الانشط بين معظم جبهات التحرير في العالم بأسره بما في ذلك العالم العربي وايمانا منا بتأييد ومساندة حركات التحرير نلخص البيانات الصادرة عن الجبهة المذكورة في الشهر الماضي فقط:

● اولا: سممت الجبهة في عملية فدائية جريئة اصابع شوكلاته شركة مارس «العميلة» التي تجرأت واستخدمت القردة كحقل تجارب لمعرفة مدى تأثير الشوكلاته على اسنان هذه الحيوانات البريئة، وذلك باطعام هذه القردة شوكلاته بدلا من الفول السوداني، الامر الذي يعتبر انتهاكا لجميع القوانين الحيوانية الرقيقة!

● ثانيا: قامت مجموعة فدائية تابعة للجبهة بشن غارة ناجحة على معمل طبي في منطقة كامبريدج وتمكنت «بنجاح» من تحرير مجموعة من الفئران كانت تستخدم في هذا المعمل «الامبريالي» لاختبار عقار طبي لعلاج السرطان البشري، وستواصل الجبهة عملياتها ضد معامل وتجمعات العدو الاخرى اينما كانت.

● ثالثا: سممت الجبهة مجموعة من ديوك الحبش الرومي في عدد من المحلات الكبرى في وسط بريطانيا احتجاجا على المذابح الجماعية التي ترتكب في حق هذا الطائر الجميل البريء في مطلع كل اعياد العام الميلادي.

● رابعا: قررت الجبهة تنظيم مظاهرة كبرى امام المحلات الرئيسية في لندن وباقي المدن الاخرى للتنديد بالسيدات اللاتي يرتدين معاطف الفرو، لان كل معطف من هذه المعاطف يعني قتل ٤٠ ثعلبا من الثعالب البريئة التي لا تهاجم الدواجن، ولا تخرب المزروعات.

●●●

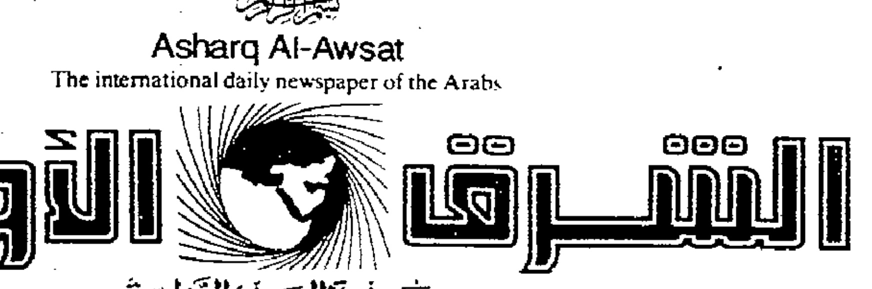
وهكذا وبعد ان فرغنا من تلخيص بيانات الجبهة واعمالها البطولية، نكون قد ادينا واجبنا وأرحنا ضميرنا، ونتمنى على الجبهات الاخرى ان تقتدي بالاسلوب النضالي لهذه الجبهة العريقة التي تؤمن بالتصعيد العسكري، وترفض باصرار كل مبادرات السلام ايمانا منها بان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير الحيوان.

●●●

نعتذر لجبهات التحرير الانسانية عن عدم نشر بياناتها التحررية مثلما جرت العادة دائما ونعد بالكتابة عندما يصلنا منها ما يستحق النشر.

عبد الباري عطوان





Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Thursday, 13 December 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2207
الخميس ٢١ ربيع الاول ١٤٠٥هـ - ١٣/١٢/١٩٨٤م - السنة السابعة - العدد ٢٢٠٧

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

١٠ آلاف طبيب أمريكي يحملون شهادات مزورة !

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» :

قال عضو مجلس النواب الامريكي كلاود بير ان هناك حوالي ١٠,٠٠٠ طبيب يعملون في الولايات المتحدة بشهادات مزورة ابتاعوها من جامعات اجنبية يصل فيها ثمن الشهادة الواحدة الى ٢٥,٠٠٠ دولار .

وقال بير ان هؤلاء الاطباء يعملون في جميع المجالات الطبية والصحية في الولايات المتحدة كالعيادات الحكومية والمستشفيات العامة والخاصة .

واستمعت لجنة امريكية فرعية تابعة لمجلس النواب قبل عدة ايام لشهادات رجل متهم ببيع شهادات طبية مزورة وامرأة يعاني زوجها من اضرار جسيمة في دماغه بسبب قيام طبيب يحمل شهادة مزورة بتخديره لاعداده لعملية جراحية .

وقال بير ، ان معظم الوكالات الحكومية الامريكية ليست لديها انظمة دقيقة للتحقق من الشهادات التي يحصل عليها الامريكيون من جامعات اجنبية . وقال انه نتيجة لذلك فان العديد من الامريكيين تتم معالجتهم على ايدي اطباء حصلوا على شهادة مزورة .

وقال ان الاغرب من ذلك ، ان هؤلاء الاطباء قد حصلوا على قروض حكومية بدعوى مواصلة دراستهم في جامعات اجنبية في حين ان الحقيقة هي انهم كانوا يدفعون هذه الاموال لشراء هذه الشهادات .

وقال بدرو ديميسونس ، وهو محكوم بالسجن لمدة ثلاث سنوات لبيعه شهادات مزورة ، انه من غير الممكن تزوير شهادات طبية صادرة عن جامعات امريكية .

وقال انه قام مؤخرا برشوة موظفي احدى كليات الطب في جمهورية الدومينيكان للحصول على شهادة طبية وكشف علامات باسم طالب دفع له اكثر من ٢٧,٠٠٠ دولار .

لا تقرأ هذا الخبر

باريس - كونا: استجاب شاب فرنسي الليلة قبل الماضية لتوسلات والده المصاب بسرطان العمود الفقري وقتله برصاصة في راسه في حجرته بمستشفى «بونتواز» قرب باريس.

وقد القى البوليس القبض على القاتل في حين اعربت اسرته عن تفهمها وتاييدها لفعلة الابن الذي كان يكن لوالده حبا كبيرا.

وقد اثارت هذه الحادثة ردود فعل عنيفة في الاوساط الطبية الباريسية حيث عبر احد ممثلي اتحاد الاطباء عن ضرورة فتح حوار صريح حول ماساة المرضى اليائسين من العلاج وحول حرص «الطب التكنولوجي الحديث» على تمديد حياة المريض بوسائل اصطناعية ولا انسانية.

انهيار مبنى في بيروت

بيروت - كونا - انهار اربعة طوابق من مبنى لايزال قيد الانشاء في ضواحي جنوب بيروت في حادثة تصدع نادرة هنا اقتصرت اضرارها على جريحين من العمال .

وذكرت انباء وردت من الضاحية الجنوبية امس ان مبنى من عشرة طوابق لايزال قيد الانشاء تهاوى في منطقة بئر العبد .

وتبين ان اربعة طوابق منه سقطت وانطبقت على قاعدة المبنى محدثة دويا هائلا ظن اهالي المنطقة انه بداية «زلزال» .

واشارت الى ان المنطقة نجت بالفعل من كارثة اذ لم يصب في الانهيار الا عاملان نقلا الى احد المستشفيات المحلية ويعتقد ان حالتهما لا تخلو من الخطر .

صباح الخير

ملاكمة مع قارىء

كتبت ثلاث مرات في هذه الزاوية حتى الآن ادعو الى منع الملاكمة في الوطن العربي لثبوت خطرها على الملاكمين ، وتجمع ادلة كافية على ان اللكمات تصيب الدماغ باذى دائم ، وربما تقتل المصاب .

وثلاث مرات على مدى خمس سنوات او اكثر ليست رقما كبيرا ، وقد عدت الى الموضوع في آخر مرة بعد دخول محمد علي المستشفى ، وثبوت اصابته بمرض شبيه بمرض باركنسون القاتل نتيجة لمئات ، وربما الوف اللكمات التي اصيب بها في راسه على مدى سنوات من احترافه تلك اللعبة العنيفة .

وظهر مقالي الاخير مترجما - متاخرا - في الشقيقة « عرب نيوز » ، فاذا بقارىء اسمه احمد ابراهيم اولي (او عوالي) من الدمام يرد علي في رسالة الى المحرر نشرت في الثاني من هذا الشهر انهاها بعبارة « ان الملاكمة يجب ان تبقى » .

وقبل ان اسال الاخ احمد لماذا « يجب » ان تبقى ، اريد ان الخص للقراء الرسالة القصيرة فهو يقول ان « المستر خازن » غير منصف ومجاوب للصواب بدعوته الى وقف الملاكمة ، ثم يضيف ان السبب هو تاثري بمرض محمد علي . ويزيد ان ثمة رياضات كثيرة اخطر من الملاكمة مثل كرة القدم الامريكية وسباق السيارات وتسلق الجبال .

وارد على الاخ القارىء بالتالي :

اولا ، محمد علي ليس ابن عمي حتى انفعل فاكتب ، وهو اوحى لي بكتابة راي ضد الملاكمة ، الا ان الراي سبق اصابته وسجلته في مقالين سابقين .

ثانيا ، ان جمعيات طبية عديدة دعت وتدعو الى وقف الملاكمة ، وثمة دول تمنع ممارسة الملاكمة للمحترفين في اراضيها .

ثالثا ، ان التذرع برياضات خطرة اخرى حجة مردودة فالخطأ لا يبرر الخطأ ، وهناك خطر في النوم تحت سقف او دخول المطبخ .

رابعا ، ان الملاكمة هي الرياضة الوحيدة في العالم التي تهدف الى ايقاع الاذى بالخصم ، وهو ما لا يمكن زعمه عن اية رياضة اخرى .

واضيف الى ما سبق سببا « عربيا » ، فالرياضة هذه في الخارج تجارة تدر على ممارسيها وعلى منظميها دخولا تصل الى الالوف والملايين ، الا انها ليست كذلك في اي بلد عربي ، فلماذا يمارسها صغار يعرضون حياتهم لخطر الموت ، او الاصابة الدائمة ، دون تعويض كاف بالمقابل .

على كل حال اريد ان اشكر القارىء (بالانكليزية) على رسالته ، فقد شاءت الصدفة انه في اليوم الذي نشرت فيه كانت الجمعية الطبية الاميركية ، وهي اهم جمعية من نوعها في العالم العربي ، تتبنى قرارا في مؤتمرها السنوي يدعو الى تحريم الملاكمة لانها ، باوضح كلام ، تتسبب في اصابة الدماغ .

وكررت الجمعية ما قلته بالحرف في مقالي بعد دخول محمد علي المستشفى ، من ان الملاكمة هي الرياضة الوحيدة التي تهدف الى ايقاع الاذى بالخصم .

والحقيقة انه لم يحدث معي في السابق ان خدمتني الظروف مثل هذه المرة ، فقد صدر حكم الجمعية الطبية بتاييدي - دون قصد منها طبعا - في اليوم الذي نشرت فيه رسالة القارىء المعترضة . وسيسرني ان يقتنع القارىء برايي ، الا انني سأسر اكثر لو سمعت ان دولا عربية قررت منع الملاكمة ، ولو للمحترفين فقط .

جهاد الخازن



ديانا ... وسلة زهور

الأميرة ديانا ، زوجة ولي عهد بريطانيا وراعية مجلس الحصبة الألمانية لعموم بريطانيا ، زارت الاطفال المكفوفين اثناء جولتها في مدينة شروزبيري .

وترى حاملة سلة زهور أهديت لها اثناء زيارة لمعهد تدريب الشباب بالمدينة .

٣ يثيرون الضجر ببريطانيا بينهم رئيسة الوزراء

لندن - ا . ب : آرثر سكارجيل ، زعيم اتحاد عمال مناجم الفحم في بريطانيا ، ونده إيان ماكجريجر ، رئيس مؤسسة الفحم ، ومارجريت ثاتشر ، رئيسة الحكومة البريطانية ، يتصدرون قائمة البارعين في إثارة الضجر لدى الآخرين في بريطانيا !

كان ذلك ما انتهى اليه استطلاع رأي نشرته مجلة « أوبشنز » البريطانية الليلة قبل الماضية ، وكانت المجلة قد طلبت من مجموعة من كبار الساسة وشخصيات الوسط الفني وضع قائمة بالاشخاص الذين يعتبرونهم بارعين في استثارة ضجر الآخرين .

واحتل الترتيب الأول في قائمة اصحاب هذه الصفة زعيم عمال المناجم وكان الترتيب الثاني من حظ غريمه ، رئيس مؤسسة الفحم . أما رئيسة الحكومة البريطانية فاحتلت الترتيب الثالث .

محاكمة قاضيين في اسبانيا ساهما في هروب سجين

مدريد - ق.ن.ا. - اصدر امس المجلس العام للسلطة القضائية في اسبانيا بطلب من المدعي العام للدولة قرارا بتقديم اثنين من القضاة الاسبان الى المحاكمة بتهمة التواطؤ في تسهيل هروب احد مسؤولي «المافيا» الايطالية من احد السجون الاسبانية هو انطونيو بارديلينو زعيم عصابة «المافيا» في نابولي والمسؤول الأول عن توزيع المخدرات المهربة من دول امريكا اللاتينية الى جميع انحاء اوروبا .

وجدير بالذكر انه لأول مرة يتم تقديم احد اعضاء المحكمة العليا في اسبانيا للمحاكمة وهو القاضي خيمي رودريجش الذي كان قد اصدر امراً بالتعاون مع زميله القاضي ريكاردو بارون باطلاق سراح «بارديلينو» بكفالة مالية وصلت الى ثلاثين الف دولار .

وقد ساعد ذلك على هروب بارديلينو الى خارج اسبانيا رغم جميع التهم التي كانت موجهة اليه بالاضافة الى وجود طلب رسمي من الحكومة الايطالية بتسليمه اليها .

حتى لا يقول النيل وداعاً للتماسيح !

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

اصدر وزير الزراعة المصري قانونا يقضي بعدم صيد تماسيح النيل أو قتلها او تخريب مساكنها او القضاء على صغارها خوفا عليها من الانقراض .

ووراء ذلك القانون الخوف من انقراض هذا الحيوان بعد ان مات احد تماسيح حديقة الحيوان بالجيزة متأثرا بالشيخوخة ، وحزنت عليه انثاه حزنا اسقط بعض اسنانها ، واستعان اطباء الحديقة بخبراء من الخارج لزرع اسنان جديدة لها ، او عمل اسنان صناعية تساعدها على تناول غذائها .

ويجري تخدير انثى التمساح عدة ساعات كل يوم للكشف عليها وعلاج اسنانها . وكانت حديقة الحيوان هي التي دقت جرس الانذار ، حيث اثار المسؤولون عدم وجود تماسيح في النيل المصري ، بعد اقامة السد العالي في اسوان .

نكتة اليوم



ضربات جزاء

الأول: ماذا كنت تفعل لو تعادل ريجان ومونديل؟

الثاني: أعطي لكل واحد منهما ٥ ضربات جزاء.

من القارىء
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

ادمان الوقت

الوقت ظاهرة حضارية مكتسبة .. لقد صنعنا الوقت الرياضي المحسوب بالدقائق والساعات ثم وقعنا اسرى هذا الوقت .. واصبح همنا ليل نهار هو النظر الى الساعة .. موعد المكتب .. موعد الاجتماع .. والاجتماع التالي .. والذي بعده .. موعد العودة الى البيت .. موعد اعداد التقرير .. موعد .. موعد .. موعد ..

اصبحنا اسرى المواعيد .. وسبب هذا كثيرا من المشاكل .. قد لا تتضح لنا ولكن الاطباء والعلماء يحذرون .. ان المشكلة خطيرة .

دكتور « لاري روس » طبيب الامراض النفسية يضع في مكتبه ساعتين قديمتين احداهما متقدمة عن الوقت المضبوط .. والثانية متاخرة عنه .. ويقول دكتور روس : « انهما تذكراني بان حياتي لا تحكمها الساعات .. فقد ثبت ان تفكير الانسان في الوقت دائما قد يقتله .. فمرض الوقت اصبح مرضا حقيقيا يؤثر نفسيا وجسديا على الشخص وقد يودي بحياته .. والمعروف علميا الان ان امراضا مثل الذبحة .. وتصلب الشرايين والشلل .. وحتى انفجار شرايين المخ قد يكون سببها الضغط العصبي المتولد عن الاهتمام الزائد بالوقت .. بل ان الاطباء يجمعون على ان اكبر اسباب قرحة المعدة تعود الى مشكلة الاحساس بالوقت .

وقال دكتور روس في كتاب « الانسان والعصر الحديث » ان بعض مرضاه في المستشفى كانوا يطالبون بوجود ساعة في غرفتهم بالمستشفى رغم انهم لم يكونوا مرتبطين باية مواعيد والسبب انهم كانوا من مرضى الوقت ..

وقال دكتور روس انه كا يرفض هذا الطلب .. فالتحرر من الوقت اصبح ضروريا في عصرنا القائم على المواعيد والسرعة وتحديد الزمن .. حتى اصبح كثير من الناس مرضى بالوقت وشيئا فشيئا اصبحت حياتهم معلقة بعقارب الساعة .

ان هذا الطبيب المتخصص في امراض العصر النفسية يعتبر مرض ادمان الوقت لخطر الامراض التي تصيب الانسان .. انه يطالب بالاسترخاء .. وعدم تحديد اكثر من ثلاثة مواعيد في اليوم كله .. وينصحك ان ترتبط فقط بالساعة الكونية التي خلقها الله .. شروق الشمس وغروبها - لقد عاش اجدادنا بلا ساعات لهذا عاشوا اطول واسعد .. لكن هل هذا ممكن ؟؟

عبد الله باجبير

حيلة مبتكرة لتهريب المخدرات بمصر لكن رجال المكافحة كانوا أكثر ذكاء !

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

استطاعت فرقة من مكتب مكافحة المخدرات بمديرية امن القاهرة احباط محاولة تهريب ١٠٠ كيلو حشيش وافيون الى داخل القاهرة . وكان المهرب قد دخل عالم الثراء من باب الاتجار بالمخدرات ضمن الوجوه الجديدة التي قدمها التجار القدامى للتمويه على رجال المكافحة . ولما كان الوجه الجديد شديد الذكاء وواسع الحيلة فقد فشلت جهود كل رجال المكافحة في الايقاع به .

وعلمت المكافحة من مصادرها التي تراقبه انه يستقبل كمية كبيرة من المخدرات ، قادمة اليه من «السويس» وأنه سوف يبتكر وسيلة جديدة لا تخطر على بال المكافحة . فقد اقام فرحا دعا اليه راقصة مشهورة ، ومطربة معروفة ، واقام سرادقا يتسع لأكثر من الفين من المدعوين - وأعلن انه سوف يزوج ابنه عروسا من السويس .

وحينما جاءت سيارة العروس تزفها عشر سيارات اخرى كانت من بينها السيارة حاملة المخدرات . وفوجىء الجميع بأن فرقة الموسيقى التي تستقبل المدعوين تلقي بآلاتها التي تعزف عليها ، ويسرع افرادها بالقاء القبض على سائق سيارة معينة ويصادرون ما فيها . فقد تنكر رجال المكافحة في زي فرقة موسيقية دون علم المهرب صاحب الفرح . وكانت كمية المخدرات تقدر بمائة كيلو من المخدرات .

كتاب جديد يقرأ سماعياً !

طوكيو - كونا - ولد في عالم الاختراع الياباني كتاب جديد يقرأه الانسان سماعيا ودون أن يكلف نفسه عناء فتح عينيه او تقليب صفحاته . فما على المرء الا ان يجلس باسترخاء على كرسيه فوق السجادة او ان يتمدد بارتياح على فراشه ويتابع الكتاب بسمعه ودون ان يفتح عينيه .

وقامت شركة صناعة الأجهزة الكهربائية بانتاج كل كتاب ذي شهرة عالمية بشكل جديد يريح من فقد نعمة الابصار ويبرز ثورة كاملة على عملية الطباعة .

ويمكن لأولئك الذين يرغبون في القراءة ان يفعلوا ذلك الا ان هذا الابتكار سيريح ويفيد من يشعرون بالتعب عند القراءة وضعيفي النظر ومن فقد نعمة النظر نهائيا . فما على المرء الا ان يضع الكتاب في جهاز تسجيل وان يستمع الى كل المادة المكتوبة بداخله بكل سهولة وبأصوات بطلة او بطل الكتاب المذكور يحكي ويسرد الاحداث فيه .

وافاد المنتج ان /كتاب الشريط/ هو الاسم الذي يحمله هذا الاختراع .

بكتيريا « تقنع » التربة بقتل الحشرات الضارة بالمزروعات

واشنطن - ا . ب - ي . ب . ا : تعتزم احدى الشركات الامريكية تجربة مستحضر بكتيري جديد من شأنه - اذا نجح في احداث الاثر المطلوب - ان يغني العالم عن استخدام المبيدات الحشرية الكيميائية .

فقد أعلنت شركة مونسانتو للكيماويات انها ستطلب من الجهة المعنية في الحكومة الامريكية التصريح لها ببدء التجارب الميدانية لما وصفته بأنه أول مبيد حشري يتم تطويره باستخدام اساليب هندسة الوراثة .

المبيد الجديد هو نوع من البكتيريا التي تم تحضيرها في المعمل بغرض اقناع التربة بانتاج المبيد الحشري الملائم للمحصول طبيعيا .

ويقول جولد مارفيل ، المدير العام لشعبة البحوث الزراعية في شركة مونسانتو ان نجاح هذا النوع من المستحضر البكتيري سيكون بمثابة علامة طريق مهمة في سبيل الاستفادة من ثمار التكنولوجيا البيولوجية في حماية المحاصيل الزراعية .

والمعلوم أن هناك انواعا من البكتيريا الموجودة في التربة طبيعيا وتتولى تلقائيا افراز كيماويات معينة للقضاء على بعض الآفات وما تهدف اليه الشركة الامريكية هو محاكاة عمل هذه الانواع من البكتيريا ولكن على نطاق واسع يتحكم فيه الانسان .

مجلة جديدة لأصدقاء الموسيقار عبد الوهاب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

تستعد جماعة اصدقاء محمد عبد الوهاب ومقرها محافظة «كفر الشيخ» لاصدار مجلة فنية اسبوعية تصدر شهريا مؤقتا . وقد راج صدور المجلات من جانب الجمعيات والأندية والنقابات في مصر حيث يعطي القانون الحق لهذه الهيئات في اصدار المجلات . وتصدر مجلة اسبوعية منذ عامين عن جمعية «المطلقات والأرامل» وقد استطاعت مجلة «المطلقات والأرامل» تحت اسم يسمح لها بالحياة ان تعيش وان تنافس المجلات الأخرى .

نافذ افندي

آرون ليهود الاثيوبيين الجياع يهاجرون الى اسرائيل

حتأكلوهم من لحم الفلسطيني او اللبناني ؟!!